

مبادئ

دُرُّس الْعِرْبَةِ

يشتمل على ما يلزم المبتدئين معرفته من أصول النحو والصرف
مع مزيد العناية بالأسماء والغيريات
تأليف

محمد محيي الدين عبد محمد

المدرس في كلية اللغة العربية
جامعة الازهر

دار دوز المكتبة

مكتبة لسان العرب

مبادئ دروس لغة عربية

تأليف

محمد محيي الدين عبد الحميد
المدرس في كلية اللغة العربية
بجامعة الزهراء

دار نون المكتبة



مكتبة لسان العرب

www.lisanarb.com

lisanerab.com دليل بديل

الطبعة الأولى ١٣٥٤ - ١٩٣٤

الطبعة الثانية ١٤٦١ - ٢٠٠١

لِذَلِكُ الْأَوَّلُ مِنْ كِتَابِيَّاتِ

جَدَة - حَيْثُ السَّلَامَة - بِجَوَارِ جَامِعِ الشَّعْبِيِّ - هَاتِفٌ وَفَاکَسٌ: ٦٨٣٨٠٥١
صَرِيبٌ: ٤٣٧٤ - التَّرْمُزُ الْبَرِيدِيُّ: ٢١٤٩٩
المَلَكَةُ الْعَرَبِيَّةُ الْسَّعُودِيَّةُ



مَكْتَبَةُ لِسَانِ الْعَرَبِ

رابط بديل
lisanerab.com

أ. علاء الدين شوقي

www.lisanarb.com



twitter



facebook



مكتبة لسان العرب Instagram



مكتبة لسان العرب



مكتبة لسان العرب About Us

مبادئ
دُرْسُ الْحُرْبَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله
والآله الميامين، ورضي الله عن صحابته أجمعين، وبعد:

فهذا كتاب «مبادئ دروس العربية» للعلامة التحوي الأديب الشيخ
محمد محيي الدين عبدالحميد المولود سنة ١٣١٨ والمتوفى سنة ١٣٩٣
رحمه الله تعالى.

يشتمل هذا الكتاب على ما يلزم المبتدئين معرفته من علم النحو
مع مزيد العناية بالأسئلة والتمرينات. ألفه الأستاذ محمد محيي الدين
وطبعه سنة ١٣٥٤ ليسد حاجة المبتدئين الشادين لتعلم أساسيات هذا
العلم، وكان تأليفه لهذا الكتاب في أوج نضجه العلمي، وهو في
السادسة والثلاثين من عمره، بعد اشتغاله بعلم النحو تدريساً وتأليفاً
وتحقيقاً.

وقد استحسنت «دار نور المكتبات» إحياء هذا الأثر العلمي،
الذى مضى على طباعته ما يقارب السبعين عاماً، للحاجة إلى تدريسه
في بعض المراكز القرآنية، لقرب تناوله، وسهولة أسلوبه.

وكتب بين يدي الكتاب كلمة موجزة بالتعريف بمؤلفه، اعترافاً
بفضله، وإحياء لذكره.

كما اعنتنيت بحسن إخراجه، واستخدام الألوان التي تساعد الطالب على الفهم، والإقبال على قراءته ودراسته.

والله وحده أسأل التوفيق والسداد، والهداية والرشاد، وصلى الله على نبينا محمد وآلها وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

وكتبه:

مَجْدُ مَكْيٍ

الاثنين ٢ من ذي الحجة / ١٤٢١ هـ.



مكتبة لسان العرب

www.lisanarb.com

lisanerab.com رابط بديل

ترجمة المؤلف

هو العلامة النحوي الأديب المحقق محمد محبي الدين عبدالحميد، ولد سنة ١٣١٨هـ = ١٩٠٠ م بقرية كفر الحمام، بمحافظة الشرقية، وتلقى تعليمه بمدينة دمياط، ثم التحق بالقسم العالي بالأزهر الشريف، وحصل على شهادة العالمية النظامية، سنة ١٩٢٥.

ودرس بالقسم الثانوي بالأزهر، ودرس بالسودان أيضاً، ثم كان أستاذاً بكلية اللغة العربية، فعميداً لها، وفي أثناء عمادته لكلية اللغة العربية، سنة حسنة، حيث زود طلاب الكلية بطائفة من أممّات كتب التراث، تُهدى إليهم، منها: «الكامل» للمبرد، و«أمالِي» أبي علي القالي، و«مجمع الأمثال» للميداني، و«الكساف» للزمخشري، وانتُخب عضواً بمجمع اللغة العربية بالقاهرة سنة ١٣٨٤هـ = ١٩٦٤ م. وكان آية في الذكاء والفهم، وحسن السمع، والقصد في القول، وصون النفس.

وقد بدأ اهتمام الشيخ محبي الدين بنشر التراث مبكراً، ومن أوائل ما نشر كتاب «شرح مقامات بديع الزمان الهمданى» الذي نشر طبعته الأولى عام ١٣٤٢، وكان له من العمر حينئذ أربع وعشرون سنة، وشغل أوقاته كلها بنشر العلم، وإذاعته، وجمع مكتبة عظيمة نادرة، تشتمل على مختلف العلوم والفنون، ونواتر المطبوعات، وقد ألت إلى مكتبة الملك عبدالعزيز بالمدينة المنورة.

وقام الشيخ رحمة الله تعالى بتحقيق كثير من كتب، واعتنى بتصحيحها ونشرها، مما يزيد على الخمسين كتاباً منها ما هو في عدة مجلدات. وأولى

عناته بكثير من كتب النحو تيسيراً وترتيباً وتحقيقاً وشرحها، ومن ذلك: التحفة السنّيّة في شرح المقدمة الأجرامية، شرح المقدمة الأزهرية، للشيخ خالد الأزهري، وشرح قطر الندى وبل الصّدى، لابن هشام المصري، وشرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، لابن هشام أيضاً، وشرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، وأوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، لابن هشام، ومغني الليب عن كتب الأعaries، لابن هشام أيضاً، والإنصاف في مسائل الخلاف، لأبي البركات الأنباري، وشرح الأشموني على ألفية ابن مالك - لم يتمه -.

يقول أستاذنا المحقق الدكتور محمود الطناحي في كتابه النفيس «مدخل إلى تاريخ نشر التراث العربي» ص ٧٥: «ومهما اختلف الناس في أمر هذا الرجل، وتقدير جهوده في نشر التراث؛ فلا أظن أن أحداً يُماري في أن هذا الجيل كله، الذي تعلم النحو وعلمه، في شرق الدنيا وغربها، مدين للشيخ محبي الدين بدين كبير، يجب أداؤه: شكرأ، ودعا له بالغفرة والرضوان، فقد غَبَرَ زمان، وأتى زمان، وليس بين أيدي طلبة العلم من كتب النحو، إلا ما أخرجه الشيخ، محرراً مضبوطاً، في أجمل صورة وأبهاه، وإن كثيراً من المُغربين الذين يتقنون إعراب الشواهد وتوجيهها، إنما أفادوا من إعراب ألفية ابن مالك، وإعراب الشواهد، اللذين نثرهما الشيخ، في حواشي ابن عقيل، وأوضح المسالك، و قطر الندى، وشذور الذهب.. وللشيخ فضل ظاهر، وجهد واضح، في ذكر الراجح من الآراء والمرجوح، والأخذ بيد القارئ إلى أرشد الأقوال وأصحّها، إلى ما أفضى منه من نسبة الشواهد، وشرح ما فيها من الغريب، والتعريف بالشعراء، وذكر سابق البيت أو لاحقه، مما لا يظهر المعنى إلا به، كل أولئك بعبارة فيها من حُسْنِ البيان، وجمال الأداء، ما يُغرى بقراءتها والاستزادة منها.

وقد رُزِقت مطبوعاتُ الشيخ النحوية، الحُظوة والقبول، والذِيوجَة والانتشار، لإخلاص النية فيها، وسخاء الجهد المتصروف إليها» انتهى.

توفي سنة ١٣٩٣هـ = ١٩٧٣م رحمه الله تعالى.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، وصلاته وسلامه على أشرف المرسلين، وعلى
آله وصحبه والتابعين، ولا عدو ان إلا على الظالمين، ربنا إننا آمنا بما
أنزلت واتبعنا الرسول فاكتتبنا مع الشاهدين

أما بعد؛ فهذا كتاب في قواعد العربية وجدنا الحاجة ماسة إلى
وضعه مطابقاً لروح هذا العصر: قريب التناول، سهل الأسلوب،
كثير المترinات، جاري على أحدث الطرق التي أرشدتنا التجارب الطويلة
إلى أنها كثيرة الفائدة عميمة النفع

ورغبتنا إلى الله تعالى أن يتقبله قبولاً حسناً، ويجعله خالصاً لوجهه
ويرزقه الحظوة عند حضرات المدرسين؛ إنه سبحانه وَلَيُ ذلك، وهو

حسيناً ونعم الوكيل

كتبه

شعبان من سنة ١٣٥٤

محمد محى الدين عبد الحميد

نوفمبر من سنة ١٩٣٤

الدرس الأول الكلمة والكلام

أمثلة

تَكْثُرُ الْفَاكِهَةُ فِي الصَّيفِ	فَازَ الْمُجَهَّدُ	الشَّمْسُ مُضِيَّةٌ
يَسْتَفِيدُ الْعَاقِلُ بِالتجَربَةِ	حَضَرَ الْمُعَالِمُ	الْعِلْمُ نَافِعٌ
رَضِيَ عَنْكَ أَبُوكَ	يَنْسَأُ الْمُجَهَّدَ رِضاً أَيِّهِ	الْمُجَهَّدُ فَائِزٌ

الايضاح

إذا تأملنا في هذه الأمثلة يتبين لنا أن كل مثال منها يفيد فائدة تامة ، فإذا قال لك قائل «الشمس مضيئة» فهمت معنى كاملا ، واستفدت فائدة يصح أن تسكت عليها ، ولم تحتاج إلى شيء من الكلمات بعد ذلك . فلو قال لك «الشمس» لم تستفد إلا معنى مفردا ، وكذلك لو قال لك «مضيئة» فإذا ضم أحدى الكلمتين إلى الأخرى حصلت لك الفائدة التامة ، وهذا في جميع الأمثلة : تحصل الفائدة التامة بذكر جميع أجزاء المثال ، ولا تحصل بذلك جزء واحد منه إلا فائدة ناقصة ، ولذلك يسمى كل مثال من هذه الأمثلة «جملة مفيدة» ويسمى كل مثال أيضا «كلاما» ويسمى كل جزء من أجزاء المثال «كلمة» وإذا نظرنا إلى جميع هذه الأمثلة يتضح لنا ما يأتي :

- ا — كل مثال منها مركب من كلمتين أو أكثر
 ب — كل جزء من أجزاء المثال الواحد مؤلف من بعض الحروف المجائية
 و دال على معنى مفرد

ومن ذلك نأخذ القواعد الآتية :

- (١) الكلمة لفظ مفرد يدل على معنى ، مثل : الشمس ، المجهد ، العلم ، فاز ، حضر ، رضي ، تكثير ، يستفيد ، ينال ، في
- (٢) الكلام هو الجملة المفيدة قائمة ، ولا بد أن يكون من كلام من كليتين فأكثر ، نحو : الله خالق كل شيء ، محمد رسول الله ، الكتاب خير سمير يستمد القمر ضوءه من الشمس ، يسافر إبراهيم ، قدم الحجاج

تمرينات

- (١) أمثلة للكلمات : العلم ، الفرس ، الكتاب ، الخبرة ، القلم ، المؤدب ، حضر ، نام ، يسافر ، يندم ، في ، من ، إلى ، على ، عن .
- (٢) أمثلة للكلام : يعيش السمك في الماء ، يكتُر النخيل ببصر ، قطفَ على زهرة ، السهام بمطرة ، ترتفع الطيارة في السماء ، اليد العليا خير من اليد السفل ، من غشناً فليس منا ، ما خاب من استخار ، ولا ندم من استشار ، الحياة من الإيمان ، إذا لم تستح فاصنع ما شئت ، الندم توبة .

السؤال

- (١) ماهي الكلمة؟
- (٢) ماهو الكلام؟
- (٣) جي عشر كلمات مفردة
- (٤) جي عشر جملة مفيدة
- (٥) اقرأ أمثلة الكلام السابقة ، وبين عدد أجزاء كل مثال
- (٦) ضع كل كلمة من الكلمات الآتية في جملة مفيدة :
النَّخْلَةُ ، يَأْكُلُ ، فَهِمَ ، الْفَيْلُ ، الْحَدِيقَةُ ، النَّمَرَةُ ، الْأَرْضُ ، الْمَاءُ ،
الْفَاكِهَةُ ، يَحْصُدُ ، يَنَامُ ، يَذَاكِرُ
- (٧) ايات بثلاث جمل كل واحدة منها مؤلفة من كلمتين ، وبثلاث جمل كل واحدة مؤلفة من ثلاثة كلمات ، وبثلاث جمل كل واحدة مركبة من أربع كلمات
- (٨) ضع في المكان الخالي من كل مثال من الأمثلة الآتية كلمة يتم بها المعنى وبين بعد ذلك عدد أجزاء كل مثال .

(١) يَحْفَظُ . . . الدَّرْسَ	(٢) . . . الثَّوْرُ الْأَرْضَ
(٣) يَسْبِحُ . . . فِي النَّهَرِ	(٤) يَحْرُثُ . . . الْأَرْضَ
(٥) الْوَلَدُ الْمُؤَدِّبُ . . .	(٦) تَسِيرُ . . . فِي الْبَحَارِ

الدرس الثاني

الأذمنة

المثلة

يَقْطُفُ عَلَى الْزَّهْرَةِ	قَطَفَ عَلَى الْزَّهْرَةِ
(٢) يَحْضُرُ الْمَعْلُومُ	(١) حَضَرَ الْمَعْلُومُ
يَسَافِرُ أَخُوكَ	سَافَرَ أَخُوكَ
أَكْتُبُ دَرْسَكَ	سَيَقْطُفُ عَلَى الْرَّهْرَةِ
(٤) اعْمَلْ وَاجِبَكَ	(٣) سَوْفَ يَحْضُرُ الْمَعْلُومُ
رَاقِبُ رَبَّكَ	لَنْ يَسَافِرُ أَخُوكَ

إيضاح

إذا تأملنا في الأمثلة الثلاثة الأولى وجدنا كل مثال منها يدل على حصول شيء من الأشياء في وقت سابق على الوقت الذي نتكلّم فيه؛ مثلاً قولنا «قطف على الزهرة» يدل على أن علينا قد حصل منه قطف الزهرة قبل الساعة التي تتكلّم فيها، وهذا الوقت لك «ماذا فعل على؟» فإنك تجدين بقولك «قطف

على الزهرة» سواء أكان قد قطفها قبل ذلك بيوم أو بساعة أم بدقيقة واحدة وإذا تأملنا في الأمثلة الثلاثة الثانية وجدنا كل مثال منها يدل على أن شيئاً من الأشياء يحصل في وقت التكلم ، مثلاً قولنا «يقطف على الزهرة» يدل على أن علينا يحصل منه الآن قطف الزهرة ، وهذا لو قلت لك «ماذا يفعل على الآن؟» فإنك تجibني بقولك «يقطف على الزهرة»

وإذا تأملنا في الأمثلة الثلاثة الثالثة وجدنا كل مثال منها يدل على أن شيئاً من الأشياء سيحصل بعد وقت التكلم ، مثلاً قولنا «سيقطف على الزهرة» يدل على أن علينا سيحصل منه قطف الزهرة بعد الآن ، وهذا لو قلت لك «ماذا سيفعل على بعد الآن؟» فإنك تجibني بقولك : «سيقطف على الزهرة» وإذا تأملنا في الأمثلة الثلاثة الرابعة وجدنا كل مثال منها يدل على طلب حصول شيء بعد وقت الكلام ، مثلاً قولنا «اكتب درسك» يدل على أنني أطلب منك الكتابة بعد التكلم بهذا الكلام

فإذا كان الشيء الذي يدل عليه الكلام قد حصل قبل وقت التكلم سمي زمانه ماضيا ، وإذا كان الشيء الذي يدل عليه الكلام يحصل في نفس وقت التكلم سمي زمانه حاضرا ، وإذا كان الشيء الذي يدل عليه الكلام سيحصل بعد زمن التكلم أو كان مطلوباً بنفس الكلام سمي زمانه مستقبلاً

ومن ذلك يتضح لنا ما يأتي :

(١) الأزمنة ثلاثة: ماض، وحاضر، ومستقبل

(٢) الزَّمَانُ الْمَاضِيُّ هُوَ الْوَقْتُ الَّذِي مَضَى وَأَنْقَضَ قَبْلَ زَمَانِ التَّكَلُّمِ

(٣) الزَّمَانُ الْحَاضِرُ هُوَ الْوَقْتُ الَّذِي يَحْصُلُ الْكَلَامُ فِيهِ

(٤) الزَّمَانُ الْمُسْتَقْبِلُ هُوَ الْوَقْتُ الَّذِي يَأْتِي بَعْدَ وَقْتِ التَّكَلُّمِ

تمرينات

١ — أمثلة تدل على الزمان الماضي :

(١) قَضَيْتُ زَمَانَ الشَّبَابِ فِي الْجَدِّ (٢) سَافَرْتُ إِلَى الْعَاصِمَةِ

(٣) شَاهَدْتُ الْجُنْدِيَّ وَاقِفًا (٤) ذَاكَرْتُ دُرُوسِيَّ

(٥) أَدَّيْتُ وَاجِبَاتِي (٦) فُوتُ أَفْرَانِي

(٧) نَجَحْتُ فِي أَعْمَالِي (٨) أَرْضَيْتُ رَبِّي

٢ — أمثلة تدل على الزمان الحاضر :

(١) يَقْفُ الْجُنْدِيُّ فِي الطَّرِيقِ (٢) يُذَاكِرُ مُحَمَّدُ دُرُوسَهُ

(٣) يَوْدِي عَلَى وَاجِبَاتِهِ (٤) يُصَلِّي إِبْرَاهِيمُ الظَّهَرُ

(٥) يَلْعَبُ خَالِدٌ (٦) يَعْمَلُ الْمَدْرَسُ عَلَى خَيْرِ تَلَامِيذهِ

٣ — أمثلة تدل على الزمان المستقبل :

(١) سَأَخْدُمُ وَطَنِي مَتَّ قَدَرْتُ (٢) سَوْفَ أَكُونُ رَجُلًا نَافِعًا

- (٣) احْفَظْ دُرُسَكَ
 (٤) ثَابِرْ عَلَى الْجُدُّ
 (٥) مَنْ يَفْعَلْ الْخَيْرَ يَحْمِدُ النَّاسُ
 (٦) إِنْ تُذَاكِرْ تَنْجُح
 (٧) لَنْ يَضِيَعَ أَجْرُ الْمُحْسِنِينَ
 (٨) وَاللَّهُ لَا يَوْمَنْ بِالْوَاجِبِ

أمثلة

- (١) اذْكُرْ ثَلَاثَةً أُمْثَلَةً تَدْلِيْلَةً عَلَى الزَّمَانِ الْمَاضِيِّ، وَثَلَاثَةً تَدْلِيْلَةً عَلَى الزَّمَانِ الْحَاضِرِ، وَثَلَاثَةً تَدْلِيْلَةً عَلَى الزَّمَانِ الْمُسْتَقْبِلِ
- (٢) إِلَى كُمْ قَسْمٌ تَنْقَسِمُ الْأَزْمَنَةُ؟
- (٣) مَا هُوَ الزَّمَانُ الْمَاضِيُّ؟
- (٤) مَا هُوَ الزَّمَانُ الْحَاضِرُ؟
- (٥) مَا هُوَ الزَّمَانُ الْمُسْتَقْبِلُ؟
- (٦) بَيْنَ مَا يَدْلِيْلَهُ عَلَى الزَّمَانِ الْمَاضِيِّ وَالْمُسْتَقْبِلِ وَالْحَاضِرِ فِي الْعُبَارَاتِ الْآتِيَّةِ :

- (١) مَا جَعَلَ اللَّهُ لَوْجُلَّ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفَهِ
- (٢) لَنْ تُدْرِكَ الْمَجْدُ حَتَّى تَلْعَقَ الصَّبَرُ
- (٣) يَحْرُصُ الْوَلَدُ الْعَاقِلُ عَلَى رِضَا أَيْهِ
- (٤) أَحْرَثْ لِدْنِيَّكَ كَانَكَ تَعِيشُ أَبْدًا
- (٥) إِنْ تَصْدِقَ تَسْدِ
- (٦) يَسْعَى الْفَقِيرُ لِأَمْوَالِ لَيْسَ يُدْرِكُهَا

(٧) شَرْفُ الْمَرْءِ أَنْ تَحْسُنَ سَيْرَتُهُ، وَتَطْبِقَ سَرِيرَتُهُ

(٨) مَنْ يَعْمَلْ مُثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ

(٩) مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ فَلَيُكْرِمْ ضَيْفَهُ

(١٠) أَحْسِنْ إِلَى النَّاسِ تَسْتَعْبِدْ قَلْوبَهُمْ

الدرس لـ ثالث

أقسام الكلمة

الأمثلة

(١) يُقْبِلُ الْعَاقِلُ عَلَى الدَّرْسِ (٢) الْفَارِي يَخَافُ مِنَ الْقُطِّ

(٣) الْعِلْمُ طَرِيقُ الْجَدِّ (٤) رَكَبَ عَلَى الْحَصَانِ

(٥) يَشْرُبُ مُحَمَّدُ مِنَ الْكُوبِ (٦) تَجاوزَ الْمُدْرِسُ عَنِ الْمُسِيءِ

(٧) بَنَى إِبْرَاهِيمُ دَارَهُ (٨) هَلْ حَفِظَتْ دَرْسَكَ؟

إيضاح

إذا تأملنا في هذه الأمثلة وجدنا فيها ثلاثة أنواع من الكلمات :

النوع الأول مثل « محمد ، وعلى ، وإبراهيم » ونحو ذلك مما نسمى به الأشخاص ، ومثل « الحصان ، والقط » ونحو ذلك مما نسمى به الحيوان ،

ومثل «الدار ، والكوب» ونحو ذلك مما نسمى به الجمادات ، ومثل «العلم ، والدرس» ونحو ذلك مما نسمى به أشياء نفهم معناها ولا نراها ، وهذا النوع يسمى الاسم .

النوع الثاني مثل «يُقبل ، ورَكِب ، وَبَنَى ، وَجَاهَواز» ونحو ذلك مما يدل على حصول شيء في أحد الأزمنة الثلاثة ، وهذا النوع يسمى الفعل
 النوع الثالث مثل «عَلَى ، فِي ، مِنْ ، هَلْ ، عَنْ» ونحو ذلك من كل كلمة إذا ذكرت وحدها لم تدل على شيء ، وإذا ذكرت مع غيرها دلت على معنى فيه ، وهذا النوع يسمى الحرف

ومن ذلك يتضح لنا ما يأتي :

- (١) الْكَلْمَةُ تَقْسِمُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ : اسْمٌ ، وَفَعْلٌ ، وَحَرْفٌ
- (٢) الْاسْمُ : كُلُّ كَلْمَةٍ يُسَمِّي بَهَا إِنْسَانٌ أَوْ حَيْوانٌ أَوْ جَمَادٌ أَوْ أَيْ شَيْءٍ آخَرَ سَوَاءً كَيْنَا نُشَاهِدُهُ أَوْ نُتَصَوِّرُهُ بِالْعُقْلِ
- (٣) الْفَعْلُ : كُلُّ كَلْمَةٍ دَلَّتْ عَلَى حُصُولِ شَيْءٍ فِي زَمَنٍ مِنَ الْأَزْمَنَةِ الْثَلَاثَةِ الْمَاضِيِّ وَالْحَاضِرِ وَالْمُسْتَقْبِلِ
- (٤) الْحَرْفُ : كُلُّ كَلْمَةٍ لَا يُظْهِرُ مَعْنَاهَا فِي نَفْسِهَا ، وَيُظْهِرُ مَعْنَاهَا إِذَا أُنْضِمَّ إِلَيْهَا

تمرينات

(١) أمثلة للاسم :

خالد ، حسان ، تفاح ، جبل ، نهر ، مصباح ، إبراهيم ، ماء ، كتاب

(٢) أمثلة للفعل :

كتب ، يسافر ، أقرأ ، مضى ، يلعب ، أكرم ، نام ، يهمل ، اجتهد

(٣) أمثلة للحرف :

نعم ، هل ، بلى ، لا ، إن ، ليت ، على ، سوف ، لولا ، لم ، كان

(٤) أمثلة بجمل مفيدة مؤلفة من أسماء وأفعال وحروف :

تنافف الغنم من الذئب ، خرج الفرخ من البيضة ، ثلب الصوف في الشتاء

الليل يغدر في القفص ، يُضي القمر في السماء ، كان المعلم نبي ، يلعب

الطفل أمام الدار ، الولد المجتهد يسر أباء ، أخذ على من أبيه قرشاً ،

ذهبت فاطمة إلى أمها تبكي ، المعلم كأييك ، لولا الحكام لسادات الفوضى

إسماعيل يلعب في الطريق ، الكلب ينام في البستان ، الحديد يذوب في

النار ، اشتري على من البستان بآفة زهر ، لم يندم مجتهداً ، يذهب التلاميذ

إلى المدرسة في الصبح ويعودون منها في المساء ، أحاب أن أتعلم العلم ،

ليت الشباب يعود ، كان العلم نور ، قد أفلح المؤمنون ، لا يكون

الكسول محبوباً

(٥) أمثلة لأنواع الأسماء :

الأسماء الدالة على إنسان : مسافر ، صبي ، فتاة ، غلام ، رجل ، امرأة ،

أحمد ، إسماعيل ، خالد ، سعاد ، زينب

الأسماء الدالة على حيوان : فرس ، حمار ، قط ، فأر ، كلب ، نمر ، سبع

فهد ، قرد ، نعامة ، فيل ، زراقة ، بطة ، بقرة ، سمكة

الأسماء الدالة على نبات : تفاح ، ليمون ، برقاقي ، بطيخ ، موز ، جل ،

بصل ، عنب ، خوخ

الأسماء الدالة على جماد : جبل ، زجاجة ، مصباح ، دار ، صخرة ،

تراب ، حصاة ، كتاب ، جريدة ، قلم ، دواة ، ورقة

الأسماء الدالة على شيء من المعانى غير المشاهدة : علم ، فطنة ، ذكاء ،

حياة ، شجاعة ، رهبة ، خوف ، رجاء ، رغبة ، عفاف ، أمانة ، حياة

(٦) أمثلة للفعل في الزمان الماضي :

أَدِيْتُ واجبًا فشكتني المعلمُ ، قرأتُ رسالتك وفهمتُ معناها ،

اتبعتُ نصائح أبي فاهمتني ، أخبرني علي بما دار بيتكا من الحديث ،

بلغني عنك ما سررتني

(٧) أمثلة للفعل في الزمان الحاضر :

يسبح الغلسانُ في النهر ، يجري الماء ، يُمطر السماء ، تسيل الوديانُ ،

تلتوح رائحة الورد

(٨) أمثلة للفعل في الزمان المستقبل :

أفرغ عملك ، أَدِّ واجبك ، صُنْ مَاءً وجْهك ، أَبْعَدْ عَمَّا يَشِئُكَ ،

ازرع الخير تحصده

أسئلة

(١) عين الأسماء والأفعال والمحروف في الجمل الآتية :

إِنَّ الْبَلَاءَ مُوكِلٌ بِالْمَنْطَقِ ، لَا تَلْعَبْ وَقْتَ الدِّرْسِ ، الْمُسْتَشَارُ مُؤْمِنٌ ، دَوَاءُ
الْعَيِّ السُّكُوتُ ، وَالضَّحَى وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَى مَا وَدَعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَّ ،
لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالٌ ذَرَّةٌ مِنْ كَبِيرٍ ، إِذَا أَعْطَاكَ اللَّهُ نِعْمَةً
فَلَا تَطْغَى ، زَكَاةُ الْعِلْمِ التَّعْلِيمُ ، فِي الْعِجْلَةِ النِّدَامَةِ ، وَفِي التَّأْيِي السَّلَامَةِ

(٢) كون ثلات جمل تكون كل واحدة من كبة من اسمين ، وثلاث جمل
تكون كل واحدة من كبة من فعل واسم ، وثلاث جمل تكون كل
واحدة من كبة من اسم وفعل وحرف

(٣) إيت بثلاث جمل تكون كل واحدة منها مبتدئة باسم يدل على إنسان
وثلاث جمل تكون كل واحدة منها مبتدئة باسم يدل على حيوان ،
وثلاث جمل تكون كل واحدة منها منتهية باسم يدل على حيوان ، وثلاث
جمل تكون كل واحدة منها منتهية باسم يدل على نبات ، وثلاث جمل
تكون كل واحدة منها مبتدئة باسم يدل على معنى تصوره ولازراه

(٤) ضع الأفعال الآتية في جمل مفيدة :

يأكل ، يلعب ، يُغَيِّر ، يشرب ، كتب ، أمسك ، استقام ، اشتري ، قرأ ، أمضى

(٥) ضع الأسماء الآتية في جمل مفيدة :

محمد ، الأسد ، السماء ، الشمس ، الكتاب ، التفاح ، القلم ، النجوم ،

النهر ، الذكاء

- (١) ضع في المكان الخالي من الجمل الآتية الكلمة يتم بها المعنى وبين نوعها :
- (١) العاقل من اعتمد على ... (٢) يزحف ... على بطنه
 - (٣) أباك وأمك (٤) يستمد ... غذاءه من الأرض والهواء
 - (٥) تتفتح ... في زمان الربيع (٦) تكثُر ... في زمان الصيف
 - (٧) إبراهيم جائزة (٨) ذهب خالد ... المدرسة
 - (٩) الطبيب ... المريض (١٠) الولد ... بالكرة
-

الدرس الرابع

الماضى ، والمضارع ، والأمر

أمثلة

(١)	(٢)	(٣)
لَبِسْتُ ثِيَابِيَ	لَبِسْ ثِيَابَكَ	كَتَبَ مُحَمَّدٌ دَرْسَهُ
لَعَبْنَا بِالْكُرَّةِ	الْعَبْ بِالْكُرَّةِ	يَكْتُبُ مُحَمَّدٌ دَرْسَهُ
أَنْتَهَتْ إِلَيْ وَاجِبَكَ	أَنْتَهِي إِلَيْ وَاجِبَكَ	أَكْتُبْ دَرْسَكَ

إيضاح

إذا تأملنا في جميع هذه الأمثلة وجدنا كل واحد منها يبتدئ بكلمة تدل على حصول شيء في أحد الأزمنة الثلاثة؛ فكل كلام يبتدئ بها أحد هذه الأمثلة فعل لانطباق معنى الفعل السابق عليها

وإذا تأملنا في الأمثلة الأربع الأولى وجدنا الأفعال التي في أولها تدل على حصول شيء في زمن مضى قبل زمن التكلم، فثلا «كتب» في المثال الأول يدل على حصول الكتابة في الزمن الماضي، و«لبس» في المثال الثاني يدل على حصول اللبس في الزمان الماضي، وهكذا «لعب» و«انتبه» وهذا يسمى كل فعل من هذه الأفعال وما أشبهها «فعلاً ماضياً»

وإذا تأملنا في الأمثلة الأربع الثانية وجدنا الأفعال التي في أولها تدل على أن شيئاً يحصل في زمن التكلم أو بعده، فثلا «يكتب» في المثال الأول يدل على أن الكتابة تحصل في وقت التكلم أو في الوقت الذي بعده، و«البس» في المثال الثاني يدل على أن اللبس يحصل في لحظة التكلم بهذه الجملة أو في اللحظة التي بعدها، وهكذا «نلعب» و«تنتبه» ويسمى كل فعل من هذه الأفعال وما أشبهها «فعلاً مضارعاً» وبالتأمل في هذه الأمثلة الأربع مرة أخرى نجد أن كل واحد منها يبتدئ بالهمزة أو النون أو الياء أو التاء زيادة على الحروف التي في أصل الفعل

وإذا تأملنا في الأمثلة الأربع الثالثة وجدنا الأفعال التي في أولها تدل على أن المتكلم يطلب من المخاطب بهذه الأفعال حصول شيء من الأشياء ويأمره

بأن يفعله بعد وقت التكلم، فثلا «أكتب» في المثال الأول يدل على أنني أطلب منك حصول الكتابة بعد النطق بهذا المثال، وآمرك بذلك، و«البس» في المثال الثاني يدل على أنني أطلب منك حصول اللبس وآمرك به بعد التكلم بالمثال، وهكذا «العب» و«انتبه» ولهذا يسمى كل فعل من هذه الأفعال وما أشبهها « فعل أمر »

ومن هنا يتضح لنا ما يأتي :

- (١) ينقسم الفعل إلى ثلاثة أقسام : ماض ، مضارع ، وامر
- (٢) فال فعل الماضي مادل على حصول شيء قبل زمن التكلم
- (٣) والمضارع مайдل على حصول شيء في زمن التكلم أو بعده ، ولا بد أن يكون مبدوئاً بأحد حروف المضارعة الأربع ، وهي : المهمزة ، والنون ، والياء ، والتاء ، ويجمعها قوله « أينت »
- (٤) والامر ما يطلب به حصول شيء بعد زمن التكلم

تمرينات

- (١) أمثلة للفعل الماضي : خرج ، ذهب ، حفظ ، تكلم ، أمر ، اينع ، أكل ، نام ، تшاجر ، تعلم ، سافر ، ذاكر ، قام ، شكر
- (٢) أمثلة للفعل المضارع : يخرج ، يذهب ، تحفظ ، تتكلم ، نامر ، يونع

يأكل ، ينام ، تناجر ، تعلم ، تسافر ، تذاكر ، تقوم ، تشكر
 (٣) أمثلة لفعل الأمر : أخرج ، اذهب ، احفظ ، تكلم ، مر ، كل ، تم ،
 تعلم ، تناجر ، سافر ، ذاكر ، قم ، تشكر .

(٤) أمثلة للأفعال في جمل مفيدة :

قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : دَخَلَتْ اُمْرَأَةُ النَّارَ فِي هَرَّةٍ حَبَستَهَا
 فَلَا هِيَ أَطْعَمَهَا ، وَلَا هِيَ تَرَكَتَهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ ، وَقَالَ :
 مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ بِهِ عِلْمًا سَهَلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ ، وَقَالَ :
 مَنْ يُرِدَ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَهِّمُهُ فِي الدِّينِ ، وَقَالَ : الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ
 وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : فَارْعَوْا عِبَادَ اللَّهِ مَا بِرَاعَيْتُهُ
 يَفْوُزُ فَائِزُكُمْ ، وَبِإِضَاعَتِهِ يَخْسِرُ مُبْطَلُكُمْ ، وَبَادِرُوا آجَالَكُمْ بِأَعْمَالِكُمْ ;
 فَإِنَّكُمْ هُرْتَهْنُونَ بِمَا أَسْلَفْتُمْ ، وَمَدِينُونَ بِمَا قَدَّمْتُمْ .

أمثلة

(١) بين الأفعال ماضيها ومضارعها وأمرها في الجمل التي في الترين السابق
 (٢) إيت بخمسة أفعال ماضية ، وبخمسة أفعال مضارعة ، وبخمسة
 أفعال من أفعال الأمر .

(٣) إيت بأربعة جمل مفيدة تبتدئ كل واحدة منها بفعل ماض ، وبأربعة
 جمل مفيدة تبتدئ كل واحدة منها بفعل مضارع ، وبأربعة جمل مفيدة

تبتدئ كل واحدة منها بفعل أمر

(٤) ضع قبل كل اسم من الأسماء الآتية أو بعده فعلاً ماضياً يناسبه :
البستان ، القلم ، الغلام ، البنت ، الكرسي ، القطار ، النهر ، الفاكهة ،
المصباح ، المعلم

(٥) ضع قبل كل اسم من الأسماء الآتية أو بعده فعلاً مضارعاً يناسبه :
الشجرة ، التراب ، السفينة ، القلم ، القطار ، القط ، الأم ، الأب ، محمد

(٦) ضع قبل كل اسم من الأسماء الآتية فعل أمر يناسبه : أسنانك ،
الكتاب ، الدرس ، والدك ، إخوتك ، أمك ، أمر معلمك

(٧) كون من الأفعال والأسماء الآتية جملًا مفيدة : حفظ ، أحترم ، نظف
يؤدي ، درسه ، والده ، أسنانه ، واجبه

(٨) ضع في المكان الحالى من الجمل الآتية فعلاً مناسباً ، وبين نوعه .

(١) الذئب وراء الغنم (٢) السفينة في البحر

(٣) التلميذ بحائزته (٤) محمد ... الدرجـة

(٥) الدجاجـة ... على البيض (٦) المريض الدوـاء

(٧) الطـائر عـشه (٨) على المواعـيد

(٩) وجهـك كـله كل يوم (١٠) القـمر ليـلا

(٩) ما هو الفعل الماضى ؟

(١٠) ما هو الفعل المضارع ، وبماذا يجب أن يبدأ ؟

- (١١) ما هو فعل الأمر ؟
 (١٢) على أي زمان يدل الفعل المضارع ؟ وعلى أي زمان يدل الفعل
الماضي ؟ وعلى أي زمان يدل فعل الأمر ؟

الدرس الخامس

المبني للهعلوم ، والمبني للجهول

أمثلة

كتبَ الدرسُ	كتبَ محمد درسه
قطعَ الغصنُ	قطعَ خالد الغصنَ
احترمَتِ الأمُّ	احترمت زينب أمها
يسكتُ الدرسُ	يسكتُ محمد درسه
يقطعُ الغصنُ	يقطعُ خالد الغصنَ
تحترمُ الأمُّ	تحترمُ زينب أمها

إيصال

إذا تأملنا في جميع هذه الأمثلة نجد أن كل مثال منها مبدوء بفعل ، ونحن

نعلم أن الفعل يدل على حدوث عمل من الأعمال ، ونعلم مع ذلك أن العمل لا يمكن أن يحصل من نفسه ، بل لا بد أن يكون له عامل يعمله ، ولكننا أحياناً نعرف العامل فنذكره مقتربون بالفعل الذي يدل على العمل ، وأحياناً لا نعرف العامل فلا نذكره

وإذا تأملنا في الأمثلة الثلاثة الأولى وجدنا أن الفعل المذكور في أول كل مثال منها فعل ماض قد عرف المتكلّم فاعله فذكره معه ، فمثلاً قولنا « كتب محمد درسه » يدل هذا المثال على أن الكتابة قد حصلت في الزمن الماضي وأن الذي أحدثها هو محمد وأن هذه الكتابة قد وقعت على الدرس ، فحصول الكتابة تدل عليه كلمة « كتب » وكون العامل لها هو محمد تدل عليه كلمة « محمد » الواقعة بعد الفعل ، وكلمة « الدرس » تدل على أنه هو المكتوب ، وهذا باقي الأمثلة وما أشبهها ويسمى الفعل في هذه الأمثلة وما أشبهها « مَبْنِيًّا لِلِّمَعْلُومِ »

وإذا تأملنا في الأمثلة الثلاثة الثانية نجد أن الفعل قد تغيرت صورته وبعد أن كان أوله مفتوحاً صار مضموماً وبعد أن كان الحرف الذي قبل الآخر مفتوحاً صار مكسوراً ، ونرى أن الفاعل الذي عمل الفعل غير موجود في الأمثلة كلها ، وإنما ذكر الفعل مع الاسم الذي كان في الأول مفعولاً ، ونرى أن هذا المفعول قد تغير وبعد أن كان منصوباً في الأمثلة الأولى صار مرفوعاً في هذه الأمثلة ويسمى الفعل في هذه الأمثلة وما أشبهها « مَبْنِيًّا لِلِّمَجْهُولِ » وإذا تأملنا في الأمثلة الثلاثة الثالثة وجدنا أن الأفعال الثلاثة التي وقعت

في أولها أفعال مضارعة ذكر معها فاعلها ومفعولها كالأمثلة الأولى ، ويسمى الفعل في هذه الأمثلة وما أشبهها « مبنياً للمعلوم »
وإذا تأملنا في الأمثلة الثلاثة الرابعة وجدنا الفعل المضارع قد تغيرت صورته وبعد أن كان الحرف الذي قبل آخره مضموماً أو مفتوحاً صار مضموماً وبعد أن كان الحرف الذي ينبع أن الفاعل الذي عمل الفعل قد حذف من هذه الأمثلة وذكر الفعل مع المفعول ، ونرى أن هذا المفعول قد تغيرت صورة آخره وبعد أن كان منصوباً صار مفعواً ، ويسمى الفعل في هذه الأمثلة وما أشبهها « مبنياً للمجهول »

ومن هذا يتضح لنا ما يأتي

- (١) ينقسم كل من الفعل الماضي والفعل المضارع إلى قسمين : مبنياً للمعلوم ، ومبني للمجهول
- (٢) فالفعل المبني للمعلوم : هو الذي يذكر فاعله في الكلام
- (٣) والفعل المبني للمجهول : هو الذي لا يذكر فاعله في الكلام
- (٤) إذا بني الفعل للمجهول وجّب أن تتغير صورته : فإن كان ماضياً ضم أوله وكسر ما قبل آخره ، وإن كان مضارعاً ضم أوله وفتح ما قبل آخره .

تمرينات

- (١) أمثلة للماضي المبني للمعلوم : أَعْطَى خَالِدُ السَّائِلَ ، سَأَلَ مُحَمَّدُ الْمَعْلُومَ ، مُنْحَى
الْمَعْلُومُ التَّلِيمَذُ جَائِزَةً ، شَكَرَ السَّائِلُ خَالِدًا ، أَرْشَدَ إِبْرَاهِيمَ الضَّالَّ
- (٢) أمثلة للماضي المبني للمجهول : أَعْطَى السَّائِلُ ، سُئِلَ الْمَعْلُومُ ، مُنْحَى التَّلِيمَذُ
جَائِزَةً ، شَكَرَ خَالِدًا ، أَرْشَدَ الضَّالَّ
- (٣) أمثلة للحاضر المبني للمعلوم : يُعْطَى خَالِدُ السَّائِلَ ، يَسَأَلُ مُحَمَّدُ الْمَعْلُومَ ،
يُمْنَحُ الْمَعْلُومُ التَّلِيمَذُ جَائِزَةً ، يُشَكَرُ السَّائِلُ خَالِدًا ، يُرْشَدُ إِبْرَاهِيمُ الضَّالَّ
- (٤) أمثلة للحاضر المبني للمجهول : يُعْطَى السَّائِلُ ، يَسَأَلُ الْمَعْلُومُ ، يُمْنَحُ
الْتَّلِيمَذُ جَائِزَةً ، يُشَكَرُ خَالِدًا ، يُرْشَدُ الضَّالَّ

أمثلة

- (١) حُوّل الأفعال الآتية إلى مبنية للمجهول ، وضع كل واحد منها في
جملة مفيدة وهي :
قطع ، أخذ ، ضرب ، منع ، أرضي ، استخرج ، أدب ، دعا ، هدى ، خلق
- (٢) اجعل الأفعال الآتية في جمل مفيدة مع فاعل مناسب ومفعول ، ثم
احذف الفاعل واجعلها مبنية للمجهول ، وهي :

هَذَبَ، أَفْهَمَ، عَاقَبَ، يَسْتَخْرِجُ، يَفْهَمُ، يَكْتَسِبُ، يُرْضِي، اِقْتَحَمَ، حَرَمَ
غَفَرَ، سَتَرَ، يَسْجُنُ، كَرَمَ، وَرَثَ، صَوَرَ

- (٣) بين الفعل المبني للمعلوم والفعل المبني للمجهول في الجمل الآتية :
- مَنْ صَارَعَ الْحَقَّ صُرِعَ، لَا يُنَالُ الْمَجْدُ بِغَيْرِ تَعَبٍ، تُلْبِسُ الْمَعَاطِفُ فِي الشَّتَاءِ
مِنْ أَسْتَشَارَكَ فَأَشَرَ عَلَيْهِ. لَا يُغْلِبُ صَاحِبُ الْحَقِّ، مَنْ نَضَجَتِ الْفَاكِهَةُ صَحَّ
أَنْ تُؤْكَلَ، يَكْسِبُ النَّيلُ مَصْرُ ثَرْوَةَ عَظِيمَةً، تُصْنَعُ الْقَهْوَةُ مِنِ الْبَنِ، يَزْرُعُ
قَصْبُ السُّكَّرِ فِي مَصْرَ، وَمِنْهُ يُؤْخَذُ السُّكَّرُ
- (٤) ما هو الفعل المبني للمعلوم ؟
- (٥) ما هو الفعل المبني للمجهول ؟
- (٦) ما الذي تعمله في الفعل إذا بنيته للمجهول ؟

الدَّرِسَّ الْسَّادُسُ

تصريف الفعل الماضي مع الضمائر

أمثلة

- (١) مُحَمَّدٌ كَتَبَ (٢) الْمُحَمَّدَانِ كَتَبَا
إِبْرَاهِيمُ سَافَرَ التَّلِمِيذَانِ سَافَرَا

- | | |
|--|--|
| (٤) سعاد كتبَتْ زينب سافرَتْ | (٣) المُحَمَّدُونَ كَتَبُوا التَّلَامِيذُ سَافَرُوا |
| (٦) الزَّيْنَبَاتُ كَتَبْنَاهُنَّ الزَّيْنَبَاتُ سَافَرْنَاهُنَّ | (٥) سعاد و زينب كتبَتا سعاد و زينب سافرْتَاهُنَّ |
| (٨) أنت يا مُحَمَّدَ كَتَبْتَهُما أنت يا تلميذان سافرْتُهُمَا | (٧) أنت يا إِبْرَاهِيمَ كَتَبْتَهُ أنت يا إِبْرَاهِيمَ سَافَرْتَهُ |
| (١٠) أنت يا سعاد كَتَبْتَهُ أنت يا زينب سافرْتَهُ | (٩) أنت يا مُحَمَّدُونَ كَتَبْتُهُمْ أنت يا تلاميذ سافرْتُهُمْ |
| (١٢) أنت يا زينبات كَتَبْتُهُنَّ أنت يا زينبات سافرْتُهُنَّ | (١١) أنت يا زينبان كَتَبْتُهُ أنت يا زينبان سافرْتُهُ |
| (١٤) نحن كَتَبْنَا نَحْنُ سَافَرْنَا | (١٣) أنا كَتَبْتُ أنا سافرتُ |

إِضاح

بالتأمل في هذه الأمثلة نجد في كل مثال منها فعلاً ماضياً، ومن ذلك نعلم أن الفعل الماضي يتصرف مع الضمير إلى أربعة عشر مثلاً، ثلاثة للذكر

الغائب ، وثلاثة للمؤنثة الغائبة ، وثلاثة للمذكر المخاطب ، وثلاثة للمؤنثة المخاطبة ، واثنان للمتكلم ، وذلك على التفصيل الآتي :

كَتَبَ ، سَافَرَ	فعل ماض مبني للمعلوم	للمذكر الواحد الغائب
كَتَبَـا ، سَافَرَـا	فعل ماض مبني للمعلوم	للمذكرين الاثنين الغائبين
كَتَبُوا ، سَافَرُوا	فعل ماض مبني للمعلوم	لجماعة المذكرين الغائبين
كَتَبْتَ ، سَافَرَـتْ	فعل ماض مبني للمعلوم	للمؤنثة الواحدة الغائبة
كَتَبْتَـا ، سَافَرَـتـا	فعل ماض مبني للمعلوم	للمؤنثتين الغائبتين
كَتَبْنَـ ، سَافَرَـنـ	فعل ماض مبني للمعلوم	لجماعة الإناث الغائبات
كَتَبْتَـ ، سَافَرَـتـ	فعل ماض مبني للمعلوم	للمذكر الواحد المخاطب
كَتَبْتَـا ، سَافَرَـتـا	فعل ماض مبني للمعلوم	للمذكرين الاثنين المخاطبين
كَتَبْتُـ ، سَافَرَـمـ	فعل ماض مبني للمعلوم	لجماعة الذكور المخاطبين
كَتَبْتَـ ، سَافَرَـتـ	فعل ماض مبني للمعلوم	للمؤنثة الواحدة المخاطبة
كَتَبْتَـا ، سَافَرَـتـا	فعل ماض مبني للمعلوم	للمؤنثتين الاثنين المخاطبيتين
كَتَبْنَـ ، سَافَرَـتـ	فعل ماض مبني للمعلوم	لجماعة الإناث المخاطبات
كَتَبْتَـ ، سَافَرَـتـ	فعل ماض مبني للمعلوم	للوحد المتكلم
كَتَبْنَـا ، سَافَرَـنـا	فعل ماض مبني للمعلوم	للأكثرين من الوحد المتكلم

تمرينات

- (١) أمثلة للفعل الماضي المتصل بضمير الواحد المتكلم : ضربت ، نصرت ، قرأت ، شربت ، استخبرت ، تعلمـت ، سالت ، وعدـت ، قـلت ، طـويـت
- (٢) أمثلة للفعل الماضي المتصل بضمير المتكلمين : ضـربـنا ، نـصـرـنـا ، قـرـأـنـا ، شـرـبـنـا ، اـسـتـخـبـرـنـا ، تـعـلـمـنـا ، سـالـنـا ، وـعـدـنـا ، قـلـنـا ، طـوـيـنـا
- (٣) أمثلة للفعل الماضي المتصل بضمير المخاطب الواحد : ضـربـت ، نـصـرـت ، قـرـأـت ، شـرـبـت ، اـسـتـخـبـرـت ، تـعـلـمـت ، سـالـت ، وـعـدـت ، قـلـت ، طـوـيـت
- (٤) أمثلة للفعل الماضي المتصل بضمير الاثنين المخاطبين : ضـربـهـما ، نـصـرـهـما ، قـرـأـهـما ، شـرـبـهـما ، اـسـتـخـبـرـهـما ، تـعـلـمـهـما ، تـبـيـنـهـما ، سـالـهـما ، وـعـدـهـما ، قـلـهـما ، طـوـيـهـما
- (٥) أمثلة للفعل الماضي المتصل بضمير جماعة الاناث المخاطبات : ضـربـنـ، نـصـرـنـ، قـرـأـنـ، شـرـبـنـ، اـسـتـخـبـرـنـ، تـعـلـمـنـ، سـالـنـ، وـعـدـنـ، قـلـنـ، طـوـيـنـ
- (٦) جمل مفيدة فيها أفعال ماضية مسندة للضمائر على الطالب أن يبين أنواعها
 قالوا ربيـنا أمتـنا اثـنتـين واحـيـتـنا اثـنتـين . وـقـالـوا لـجـلـودـهـم : لـمـشـهـدـم عـلـيـنـا ؟ قـالـوا :
 انـطـقـنـا اللـهـ الـذـى انـطـقـ كـلـ شـئـ . إـنـ الـذـينـ آمـنـو وـعـمـلـوا الصـالـحـاتـ إـنـالـأـنـضـيـعـ
 أـجـرـ مـنـ اـحـسـنـ عـمـلاـ . إـنـ الـذـينـ قـالـوا رـبـنـا اللـهـ ثـمـ اـسـتـقـامـوا تـنـزـلـ عـلـيـهـمـ
 الـمـلـائـكـةـ أـنـ لـاـخـافـوـا وـلـاـخـبـزـنـوـا وـابـشـرـوـا بـالـجـنـةـ الـىـ كـسـتـمـ تـوـعدـونـ

أمثلة

- (١) أُسند الأفعال الآتية إلى ضمير الواحد المخاطب مرة ، وإلى ضمير الاثنين المخاطبين مرة أخرى ، وإلى ضمير جماعة الإناث المخاطبات مرة ثالثة وهي : انتصر ، صدق ، أتي ، شد ، ذهب ، رجع ، استغفر ، تحطم
- (٢) اجعل الأفعال الآتية في جمل مفيدة مع ضمير من الضمائر ، ثم بين هل هي مسندة للفاعل الواحد أو الاثنين أو الجمّع ، وهل هو مذكّر أو مؤنث ، وهل هو متكلّم أو مخاطب أو غائب ، وهي : سافر ، بعد ، شكر ، فهم ، لعب زرع ، استقام ، اشتري ، باع ، رجع
- (٣) بين نوع الضمائر المتصلة بالأفعال الآتية من حيث الأفراد والثنائية والجمع ، ومن حيث التكلّم والخطاب والغيبة ، ومن حيث التذكير والتأنيث ، وهي : اجتهدنا ، سافرتم ، رجعتن ، ردّت ، أكلت ، استرشدوا ، صمن ، صليا ، فهمنا ، فهن ، تكلمت ، قام ، استقامت
- (٤) اذْكُرْ أَمْثَلَةً تَصْرِيفَ الْمَاضِيِّ مَعَ الضَّمَائِرِ
- (٥) ضع بعد كل اسم من الأسماء الآتية فعلاً ماضياً متصلًا بضمير يناسبه ثم بين نوعه :

- (١) محمد ... (٢) التلميذان ... (٣) الطّلاب
 (٤) فاطمة ... (٥) التلميذتان ... (٦) المسلمات
 (٧) أنت يا محمد ... (٨) أنت يا فاطمة ... (٩) أتها إليها التلميذان ...

- (١٠) أَنْتَمْ أَيْتَهَا التَّلِمِيذَاتِ (١١) أَنْتُمْ أَيْهَا الطَّلَابُ
 (١٢) أَنْتُنْ أَيْتَهَا الْمُسْلِمَاتِ ... (١٣) أَنَا... (١٤) نَحْنُ ...
 (٦) خذ من مادة الأسماء الآتية أفعالاً ماضية ، وضع كل واحد منها في
 الأماكن الخالية في السؤال السابق متصلًا بالضمير المناسب ، وهي : استفادة
 استغفار ، كتابة ، سؤال ، معرفة ، طهارة ، قراءة ، إعطاء ، نوال ، إخبار

الدُّرْسُ السَّابِعُ

تصريف المضارع مع الضمائر

أمثلة

- | | |
|----------------------|----------------------|
| (١) محمد يكتب | (٢) التلميذان يكتبان |
| إبراهيم يقرأ | التلميذان يقرآن |
| (٣) التلاميذ يكتبون | (٤) زينب تكتب |
| التلاميذ يقرؤون | سعاد تقرأ |
| (٥) التلميذات تكتبان | (٦) التلميذات تقرأن |
| التلميذات تقرأن | |

- (٧) أنت يا محمد تكتب
أنت يا إبراهيم تقرأ
- (٨) أنت يا محمد أن تكتب
أنت يا محمد أن تقرآن
- (٩) أنت يا إبراهيم تكتبون
أنت يا سعيد تقرئون
- (١٠) أنت يا زينب تكتبين
أنت يا سعيد تقرئين
- (١١) أنت يا زينب أن تقرآن
أنت يا سعيد أن تكتبان
- (١٢) أنتن يا إيمان التلميذات تكتبن
أنتن يا إيمان التلميذات تقرآن
- (١٣) أنا أكتب
أنا أقرأ
- (١٤) نحن نكتب
نحن نقرأ

إضاح

قد عرفت أن الماضي يتصرف مع الضمائر إلى أربعة عشر مثلاً، واعلم الآن أن المضارع كذلك يتصرف إلى أربعة عشر مثلاً: ثلاثة منها للغائب المذكر، وثلاثة للغائب المؤنثة، وثلاثة للمخاطب المذكر، وثلاثة للمخاطبة المؤنثة واثنان للمتكلّم؛ وتفصيلها على النحو الآتي:

يكتب ، يقرأ : فعل مضارع مبني للمعلوم للغائب الواحد المذكر يكتبان ، يقرآن : فعل مضارع مبني للمعلوم للغائبين الاثنين المذكرين يكتبون ، يقراؤن : فعل مضارع مبني للمعلوم بجماعة الذكور الغائبين

تَكْتُبُ ، تَقْرَأُ : فعل مضارع مبني للمعلوم للغائبية الواحدة المؤنثة
 تَكْتُبَانِ ، تَقْرَآنِ : فعل مضارع مبني للمعلوم للغائبتين الاثنتين المؤنثتين
 تَكْتُبَنِ ، تَقْرَآنِ : فعل مضارع مبني للمعلوم بجماعة الإناث الغائبات
 تَكْتُبُ ، تَقْرَأُ : فعل مضارع مبني للمعلوم للمخاطب الواحد المذكر
 تَكْتُبَانِ ، تَقْرَآنِ : فعل مضارع مبني للمعلوم للمخاطبين الاثنتين المذكرين
 تَكْتُبُونِ ، تَقْرَأُونِ : فعل مضارع مبني للمعلوم بجماعة الذكور المخاطبين
 تَكْتُبَيْنِ ، تَقْرَأَيْنِ : فعل مضارع مبني للمعلوم للمخاطبة الواحدة المؤنثة
 تَكْتُبَانِ ، تَقْرَآنِ : فعل مضارع مبني للمعلوم للمخاطبتين الاثنتين المؤنثتين
 تَكْتُبَنِ ، تَقْرَآنِ : فعل مضارع مبني للمعلوم بجماعة الإناث المخاطبات
 أَكْتُبُ ، أَقْرَأُ : فعل مضارع مبني للمعلوم للمتكلم الواحد ذكر أو مؤنث
 تَكْتُبُ . أَقْرَأُ : فعل مضارع مبني للمعلوم لما زاد عن الواحد من
 المتكلمين ذكرين أو مؤنثات

تمرينات

- (١) أمثلة للفعل المضارع المتصل بضمير الاثنتين الغائبين : يَضْرِبَانِ ، يَنْصُرَانِ
 يَطْوِيَانِ ، يَشْرِبَانِ ، يَسْتَخْبِرَانِ ، يَتَعَلَّمَانِ ، يَتَبَيَّنَانِ ، يَسْأَلَانِ ، يَجْهِيَانِ ، يَقُولَانِ
- (٢) أمثلة للفعل المضارع المتصل بضمير الاثنتين المخاطبين : تَضْرِبَانِ ،

تَنْصُرَانِ ، تَطْوِيَانِ ، تَشْرَبَانِ ، تَسْتَخْبِرَانِ ، تَعْلَمَانِ ، تَبَيَّنَانِ ، تَسَالَانِ ،
تَبْحِيَانِ ، تَقُولَانِ

(٣) أمثلة للفعل المضارع المتصل بضمير جماعة الذكر المخاطبين : تَضْرِبُونَ
تَنْصُرُونَ ، تَطْوِونَ ، تَشْرَبُونَ ، تَسْتَخْبِرُونَ ، تَعْلَمُونَ ، تَبَيَّنُونَ ، تَسَالُونَ ،
تَبْحِيَونَ ، تَقُولُونَ

(٤) أمثلة للفعل المضارع المتصل بضمير جماعة الإناث الغائبات : تَضْرِبَنَ ،
تَنْصُرَنَ ، تَطْوِينَ ، تَشْرَبَنَ ، تَسْتَخْبِرنَ ، تَعْلَمَنَ ، تَبَيَّنَنَ ، تَسَالَنَ ، تَقْلِنَ

(٥) جمل مفيدة فيها أفعال مضارعة متصلة بضمائر على الطالب أن يبيّنها
بأنواعها : قال الله تعالى (وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَيْهِ آزْرَ أَتَتَخْذُ أَصْنَامًا آلهَةً ؟ إِنِّي
أَرَكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ، وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَلَيَكُونَ مِنَ الْمُوْقِنِينَ .. وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ بِرِّكُمْ وَجَهَرُكُمْ
وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ .. إِنَّمَا وَلِيَكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يَقِيمُونَ
الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ .. يَا أَنْسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَآحِدَةً مِنَ النِّسَاءِ
إِنِّي أَتَقِيَّنَ فَلَا تَخْضُنِي بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعُ الدُّجَى فِي قَلْبِهِ مَرْضٌ وَقَلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا)

أسئلة

(١) صل الأفعال الآتية بضمير جماعة الذكور المخاطبين مرة ، وبضمير جماعة الذكور الغائبين مرة ثانية ، واصضمير جماعة الإناث المخاطبات مرة ثالثة وهي : ينتصر ، يصدق ، يأتي ، يشد ، يذهب ، يرجع ، يستغفر ، يتحطم ، يشتد ، يقوى .

(٢) اجعل الأفعال الآتية في جمل مفيدة مع ضمير من الضمائر ثم بين هل هي متصلة بضمير الواحد أو الاثنين أو الجماعة ، وهل هو متكلم أو مخاطب أو غائب ، وهل هو مذكر أو مؤنث : يسافر ، يبعد ، يشكر ، يفهم ، يلعب ، يزرع ، يستقيم ، يشتري ، يبيع ، يرجع ، يعود ، يتكلم ، ينطق ، يخبر ، يتعاظم

(٣) بين نوع الضمائر المتصلة بالأفعال الآتية من حيث الإفراد أو الثنوية أو الجمجم ، ومن حيث التذكير أو التأنيث ، ومن حيث التكلم أو الخطاب أو الغيبة تجتمد ، تسافرون ، ترجنون ، ترددان ، تأكلين ، تسترشدون ، تصمن ، يصلّيان
تفهم ، تفهون ، أتكلّم ، يستقيمون

(٤) اذكر تصريف المضارع مع الضمائر

(٥) ضع بعد كل اسم من الأسماء الآتية فعلًا مضارعاً متصلًا بضمير يناسبه ثم بين نوعه :

(١) محمد ... (٢) التلبيدان ... (٣) التلاميذ ... (٤) سعاد ...

(٥) التلميذتان ... (٦) التلميذات ... (٧) أنت يا محمد ...

(٩) أنت أيها التلبيدان ... (٨) أنت يا فاطمة ...

- (١٠) أَتَمَا أَيْهَا التَّلِيْدَاتِ (١١) أَتَمْ أَيْهَا التَّلِيْدِ . . .
- (١٢) أَتَنْ أَيْهَا التَّلِيْدَاتِ (١٣) أَنَا (١٤) نَحْنُ
- (٦) خذ من مادة الأسماء الآتية أفعالاً مضارعة، وضع كل فعل منها في جميع الأماكن الخالية في السؤال السابق متصلًا بضمير موافق، وهي : استفاده، استغفار ، كتابة ، سؤال ، معرفة ، طهارة ، قراءة ، إعطاء ، نوال ، إخبار ،

الدرس العاشر

تصريف الأمر مع الضمائر

أمثلة

(٣)	(٢)	(١)
أَكْتُبُ يَاهُمَّدُونَ	أَكْتُبَا يَاهُمَّدَانِ	أَكْتُبْ يَاهُمَّدُ
أَقْرَأُ آيَهَا التَّلِيْدَاتِ	أَقْرَأُوا آيَهَا التَّلِيْدِ	أَقْرَأْ يَاهُبَّاهِيمُ
(٦)	(٥)	(٤)
أَكْتُبُنَ يَاهَاطَمَاتُ	أَكْتُبَا يَاهَاطَمَانِ	أَكْتُبِي يَاهُسَّعَادُ
أَقْرَأُ آيَهَا التَّلِيْدَاتِ	أَقْرَأَنَ آيَهَا التَّلِيْدَاتِ	أَقْرَئِي يَاهَاطَمَةُ
		<u>إِضَاحَ</u>

قد عرفت أن الماضى والمضارع يتصرف كل منهما إلى أربعة عشر مثلاً ، لأن كل واحد منهما يكون للغائب والمتكلم والمخاطب ، واعلم الآن أن

الأمر يتصرف إلى ستة أمثلة؛ لأنه لا يكون إلا للمخاطب: ثلاثة من هذه الأمثلة للمخاطب المذكر، والثلاثة الباقية للمخاطبة المؤنثة، وتفصيلها على النط الآتي:

أُكْتُبُ، أَفْرَأَ	فعل أمر	للوحد المذكر المخاطب
اُكْتُبَا، اَفْرَآ	فعل أمر	للاثنين المذكرين المخاطبين
اُكْتُبُوا، اَفْرَأُوا	فعل أمر	لمجاعة الذكور المخاطبين
اُكْتُبَى، اَفْرَئَ	فعل أمر	للوحدة المؤنثة المخاطبة
اُكْتُبَا، اَفْرَآ	فعل أمر	للاثنتين المؤنثتين المخاطبتين
اُكْتُبَنَ، اَفْرَأَنَ	فعل أمر	لمجاعة الإناث المخاطبات

تمرينات

(١) أمثلة لفعل الأمر المتصل بضمير الاثنين المخاطبين:

اضرباً، انصروا، اطويَا، اشربَا، استَخْبِرَا، تعلماً، تبيَّناً، اسألاً، أجيَّباً، قولَا.

(٢) أمثلة لفعل الأمر المتصل بضمير جماعة الذكور المخاطبين.

اضربُوا، انصرُوا، اطُوِّوا، اشْرُبُوا، استَخْبِرُوا، تعلُّمُوا، تبيَّنُوا، اسأَلُوا، أجيَّبُوا، قولُوا.

(٣) أمثلة لفعل الأمر المتصل بضمير جماعة الإناث المخاطبات:

اضربنَ، انصرنَ، اطُوينَ، اشربنَ، استخبرنَ، تعلمنَ، تبيَنَ، اسألنَ، أجيَنَ
قُلَّ .

(٤) أمثلة لفعل الأمر المتصل بضمير الوحدة المؤثثة المخاطبة :

اضربِي، انصريِّ، اطويِّ، اشربيِّ، استخبرِيِّ، تعلميِّ، تبيَنيِّ، اسأليِّ، أجيَيِّ
قولِيِّ :

(٥) جمل مفيدة فيها أفعال أمر متصلة بضمائر على الطالب أن يبيّنها بأنواعها.

قال الله تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذْ أَنْتُمْ وَذُرُّوا مَا بَيْنَ أَرْبَابًا إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ
فَإِنْ لَمْ تَفْعِلُوا فَإِذَا نُزِّلَ الْحُكْمُ مِنْ أَنْ رَبِّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُدْعَمُ فَلَكُمْ رُؤْسُ أَمْوَالِكُمْ
لَا تُظْلَمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ... وَإِنْ جَنَحُوا لِلسلْمِ فَاجْنِحْ لَهُ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ
إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ... وَهُزِي إِلَيْكَ بِجُذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطُ عَلَيْكَ رُطْبَانَ جَنِيَّاً
فَكُلْيَ وَاشْرَبِي وَقَرِي عَيْنَاً ... اذْهَبْ أَنْتَ وَأَخْرُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذُكْرِي
اذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى فَقُولَا لَهُ قُولَا لِيَنَا عَلَهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى ... وَقَرَنَ
فِي بَيْوْ تُكَنَّ وَلَا تَبْرَجْ الْجَاهْلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقْنَ الصَّلَاةَ وَآتَيْنَ الزَّكَاةَ
وَأَطْعَنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ)

أسئلة

- (١) صل الأفعال الآتية بضمير جماعة الذكور المخاطبين مرة ، وبضمير الاثنين المذكرين مرة ثانية ، وبضمير جماعة الإناث المخاطبات مرة ثالثة ، وهي : انتصر ، أصدق : أَيْت ، أشَدَّ ، اذهب ، ارجع ، استغفر ، تعلم ، أشتد
- (٢) أجعل الأفعال الآتية في جمل مفيدة مع ضمير من الضمائر . ثم بين هل هي متصلة بضمير الواحد أو الاثنين أو الجماعة ، وهل هو مذكر أو مؤنث ، وهي : سافر ، أبَعَد ، أشَكَر ، أفهَم ، أَلْعَب ، أَرْزَع ، أَسْتَقِم ، أَشَرَّ ، بِعْ ، أَرْجَع ، عُد ، تَكَلَّم ، أَنْطَق ، أَخْبَر ، عَظَم
- (٣) بين أنواع الضمائر المتصلة بالأفعال الآتية من حيث الأفراد والثنية والجمع ، ومن حيث التذكير والتأنيث ، وهي : اجتهد ، سافروا ، ارجعون ، رُدَا ، كُلَى ، أَسْتَرْشَدُوا ، صَمِنَ ، صَلَّى ، أَفْهَمُوا ، فُوهُوا ، تَكَلَّمَا ، أَسْتَقْمَنَ ، أَتَّبَعَ ، أَسْتَقْرَى ، أَجْتَمَعَا
- (٤) أذكر تصريف الأمر مع الضمائر
- (٥) ضع بعد كل اسم من الأسماء الآتية فعل أمر متصل بضمير مناسب ثم بين نوعه :

(١) يا محمد (٢) يافاطمة (٣) أيها التلميذان

(٤) أيتها التلميذات (٥) أيها التلاميذ (٦) أيتها التلميذات

(٦) خذ من مادة الأسماء الآتية فعل أمر ، وضع كل واحد من هذه

الأفعال في الأماكن الخالية في السؤال السابق ، وهي : استفادة ، استغفار ، كتابة ، سؤال ، معرفة ، طهارة ، قراءة ، إعطاء ، نوال ، إخبار

الدرس العاشر أحوال آخر الفعل الماضي

امثلة

(١)	ازدحَمَ القَطَارُ	المُؤْمِنُونَ اسْتَقَامُوا	أَنَا قَدْ اسْتَقَمْتُ
(٢)	اشتَدَ الْبَرْدُ	الْتَّجَارُ رَبَحُوا	أَنْتَ قَدْ رَبَحْتَ
(٣)	سَارَ التَّلَامِيذُ	الْتَّلَامِيذُ سَارُوا	نَحْنُ قَدْ سَرَّنَا
	شَطَرَ رَجُلُ الْأَعْمَالِ	الرَّجُلُ شَطَطُوا	الْبَنَاتُ اسْتَقَمْنَ

إيضاح

إذا تأملت في جميع هذه الأمثلة وجدت أن كل مثال منها يشتمل على فعل ماض ، وإذا تأملت في الأمثلة الأربع الأولى وجدت أن الأفعال الماضية التي فيها لم يتصل بها شيء من الضمائر وهي مفتوحة الآخر ، وكذلك كل فعل ماض لم يتصل بأخره شيء يكون آخره مفتوحا ، وإذا تأملت في الأمثلة الأربع الثانية وجدت الأفعال الماضية التي فيها قد اتصلت بضمير جماعة

الذكر الغائبين ، وهو الواو ، ووجدت آخر الفعل مضموما ، وكذلك كل فعل ماض اتصل آخره بواج الجماعة فان آخره يكون مضموما ؛ وإذا تأملت في الأمثلة الأربعـة الثالثة وجدت أن الأفعال الماضية التي فيها قد اتصل بعضها بتاء المتكلم وبعضها بباء المخاطب وبضمير المتكلم المتعدد وهو «نا» الدالة على الفاعل ، وببعضها قد اتصل بضمير جماعة الاناث الغائبـات ، وهو النون ، وتتجدد آخر الأفعال الماضية التي في هذه المثل سـاـكـنـا ، وكذلك كل فعل ماض اتصل آخره بـتـاءـ الدـالـةـ عـلـىـ مـتـكـلـمـ أوـ مـخـاطـبـ أوـ اـتـصـلـ آـخـرـهـ بـنـوـنـ جـمـاعـةـ الانـاثـ أوـ اـتـصـلـ آـخـرـهـ بـنـاـ الدـالـةـ عـلـىـ الفـاعـلـ فـانـ آـخـرـهـ فـيـ جـمـيعـ هـذـهـ الـأـحـوـالـ يـكـوـنـ سـاـكـنـاـ ، وـالـفـعـلـ الـمـاضـيـ إـذـاـ كـانـ مـفـتوـحـ الـآـخـرـ يـقـالـ إـنـهـ مـبـنـىـ عـلـىـ الـفـتـحـ ، وـإـذـاـ كـانـ مـضـمـومـ الـآـخـرـ يـقـالـ إـنـهـ مـبـنـىـ عـلـىـ الضـمـ ، وـإـذـاـ كـانـ سـاـكـنـ الـآـخـرـ يـقـالـ إـنـهـ مـبـنـىـ عـلـىـ السـكـونـ

ومن هنا يتضح لنا ما يأتي :

- (١) لـآخر الفـعـلـ الـمـاضـيـ ثـلـاثـةـ أـحـوـالـ : الـفـتـحـ ، وـالـضـمـ ، وـالـسـكـونـ
- (٢) فـيـبـنـىـ عـلـىـ الـفـتـحـ إـنـ لمـ يـتـصـلـ بـآـخـرـهـ شـيـءـ مـنـ ضـمـائـرـ الرـفـعـ
- (٣) وـيـبـنـىـ عـلـىـ الضـمـ إـنـ اـتـصـلـ بـآـخـرـهـ وـأـوـ جـمـاعـةـ
- (٤) وـيـبـنـىـ عـلـىـ السـكـونـ إـنـ اـتـصـلـ بـآـخـرـهـ تـاءـ المـتـكـلـمـ أوـ المـخـاطـبـ ، أوـ نـوـنـ النـسـوـةـ ، أوـ «ـنـاـ»ـ الدـالـةـ عـلـىـ الـفـاعـلـ

تمرينات

(١) أمثلة للفعل الماضي المبني على الفتح : كَتَبَ ، قَرَأَ ، عَلِمَ ، فَهُمْ ، نَصَرَ ،
تَخْيِيرَ ، افْتَحَ ، حَمَدَ ، اسْتَغْفَرَ ، اشْتَدَّ ، اسْتَعْصَمَ ، اسْتَرْشَدَ

(٢) أمثلة للفعل الماضي المبني على الضم : كَتَبُوا ، قَرَاوَا ، عَلِمُوا ، فَهُمُوا ،
نَصَرُوا ، تَخْيِيرُوا ، افْتَحُوا ، حَمَدُوا ، اسْتَغْفَرُوا ، اشْتَدُوا ، اسْتَعْصَمُوا ، اسْتَرْشَدُوا

(٣) أمثلة للفعل الماضي المبني على السكون : كَتَبْتُ ، قَرَأْتُ ، عَلِمْتُ ،
فَهَمْنَ ، نَصَرْتُ ، تَخْيِيرْنَا ، افْتَحْتُ ، حَمَدْنَ ، اسْتَغْفَرْتُ ، اشْتَدَدْنَا ، اسْتَعْصَمْتَ
اسْتَرْشَدْنَ

(٤) جمل مفيدة فيها أفعال ماضية مبنية على الفتح أو على السكون أو على
الضم ينبغي للطالب أن يبين كل ذلك وسببيه :

كَتَبَ عَلَى بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى بَعْضِ عَمَالِهِ « أَمَا بَعْدُ :
فَقَدْ بَلَغَنِي عَنْكَ أَمْرٌ إِنْ كُنْتَ فَعَلْتَهُ فَقَدْ أَسْخَطْتَ رَبَّكَ ، وَعَصَيْتَ إِمَامَكَ ،
وَأَخْزَيْتَ أَمَانَتَكَ ». وَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : (مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمْرَتَنِي بِهِ : أَنْ
أَعْبُدُ اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَادَمْتُ فِيهِمْ ، فَلِمَّا تَوَفَّيْتِنِي كُنْتَ
أَنْتَ الرَّقِيبُ عَلَيْهِمْ ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ) وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ :
« إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدْ فَأَصَابَ فَلَهُ أَجْرٌ ، وَإِذَا حَكَمَ فَاجْتَهَدْ فَأَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ »

وَاحِدٌ . . . رُفِعَ عَنْ أُمَّتِ الْخَطَا وَالنَّسِيَانِ وَمَا اسْتَكْرُهُوا عَلَيْهِ . . . اسْتَقِيمُوا لِقُرَيْشٍ مَا اسْتَقَامُوا إِلَيْكُمْ . . . مَنْ قَاتَ عَصْفُورًا بِغَيْرِ حَقِّهِ سَالَهُ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ،

تدريب على إعراب الفعل الماضي

(١) فَهُمْ عَلَى درْسِهِ . . . «فهم» فعل ماضٍ مبني على الفتح لعدم اتصال

آخره بشيء مما يوجب الضم أو السكون

(٢) فَهَمْتُ الدَّرْسَ : «فهمت» من «فهمت» فعل ماضٍ مبني على

السكون لاتصاله بتاء المتكلم

(٣) التَّلَامِيذُ فَهُمُ الْدَّرْسَ : «فهم» من «فهموا» فعل ماضٍ مبني على

الضم لاتصاله بواو الجماعة

أَسْأَلَة

١ — ما أحوال بناء الفعل الماضي؟

٢ — متى يبني الفعل الماضي على الفتح؟

٣ — متى يبني الفعل الماضي على السكون؟

٤ — متى يبني الفعل الماضي على الضم؟

٥ — ضع في الأماكن الخالية من الجمل الآتية فعلاً ماضياً مناسباً يكون مبنياً على الضم: (١) الرجال . . . أولادهم (٢) الجنود . . . أو طائفتهم (٣) التلاميذ . . . واجبهم (٤) الأصدقاء . . . للزفة (٥) الأطفال . . . بالكرة

- (٦) الناجحون ... آباءهم (٧) الحجاج ... من الحج
 (٧) رجال المطافئ ... الحرائق (٩) الأولاد المؤذبون ...
 أُساتِذَّهُمْ (١٠) التلاميذ ... على مقاعدِهِمْ

٦ - ضع في الأماكن الخالية من الجمل الآتية فعلاً ماضياً مناسباً يكون
 مبنياً على السكون :

- (١) الخادمات ... الحجرة (٢) أنا ... السفينة
 (٣) أنت ... في عملك (٤) نحن ... في أقوالنا
 (٥) البناء المؤدبات ... بواجههن

٧ - ضع كل فعل من الأفعال الآتية في ثلاث جمل مفيدة : بحيث
 يكون مبنياً على الفتح في إحداهن ، ومبنياً على السكون في الثانية ،
 ومبنياً على الضم في الثالثة ، وهي :

رَغْبَ ، فَرِحَ ، لَشِطَّطَ ، اِتَهَزَّ ، اِسْتَنَصَرَ ، شَرُفَ

٨ - كون ثلاث جمل مفيدة يكون في كل واحدة منها فعل ماض مبني على الفتح
 ٩ - « » « » « » « » « » « »
 ١٠ - « » « » « » « » « » « »

الدُّرْسُ الْعَاشِرُ أحوال آخر فعل الأمر

أمثلة

- | | |
|---|--------------------------------------|
| اجْتَهَدْنَ يَا تَلَمِيذَاتُ | اجْتَهَدْ يَا مُحَمَّدُ |
| (٢) قَمْ بِوَاجْبِكَ يَا عَلَىٰ | قُمْ بِوَاجْبِكَ يَا عَلَىٰ (١) |
| اسْتَغْفِرُ رَبِّكَ يَا مُؤْمِنَاتِ | اسْتَغْفِرُ رَبِّكَ يَا إِبْرَاهِيمُ |
| اجْتَهَدَا يَا تَلَمِيذَانِ | اجْتَهَدِي يَا فَاطِمَةُ |
| (٤) قُومَا بِوَاجْبِكَا يَا عَلِيَّاً | قُومِي بِوَاجْبِكِي يَا سُعَادُ (٣) |
| اسْتَغْفِرَا رَبِّكَا يَا فَاطِمَتَانِ | اسْتَغْفِرِي رَبِّكَ يَا زَيْنَبُ |
| اجْتَهَدُوا يَا تَلَامِيذُ | |
| (٥) قَوْمُوا بِوَاجْبِكُمْ يَا تَلَامِيذُ | |
| اسْتَغْفِرُوا رَبِّكُمْ يَا مُؤْمِنُونَ | |

إِضَاحٌ

إذا تأملنا في هذه الأمثلة كلها وجدنا في كل واحد منها فعل أمر ، وإذا تأملنا في الأمثلة الثلاثة الأولى وجدنا فعل الأمر الذي في كل واحد منها غير متصل

بضمير ظاهر وجدنا آخره ساكننا ، وكذلك كل فعل أمر لم يتصل بضمير ظاهر يكون آخره ساكننا ، وهو في هذه الحال مسند إلى ضمير مستتر وجوهاً للواحد المذكر ؛ وإذا تأملنا في الأمثلة الثلاثة الثانية وجدنا فعل الأمر الذي في كل مثال منها قد اتصل بنون جماعة الاناث ، وجدنا آخره ساكننا أيضاً وكذلك كل فعل أمر اتصل بآخره نون النسوة يكون آخره ساكننا ، وإذا تأملنا في الأمثلة الثلاثة الثالثة وجدنا فعل الأمر الذي في كل مثال منها قد اتصل بالياء الدالة على المفردة المخاطبة المؤنثة ، وإذا تأملنا في الأمثلة الثلاثة الرابعة وجدنا فعل الأمر الذي في كل واحد منها قد اتصل بالألف الدالة على الاثنين المذكرين المخاطبين أو على الاثنين المؤنثين المخاطبين ؛ وإذا تأملنا في الأمثلة الثلاثة الخامسة وجدنا فعل الأمر الذي في كل مثال منها قد اتصل بالواو الدالة على جماعة الذكور المخاطبين ، ولو أنتارجعنا إلى الفعل المضارع لـ كل فعل من أفعال الأمر الواقع في الطائفة الثالثة والرابعة والخامسة من الأمثلة وجدنا فيه نونا ، إذ نقول : «تجتهدن» و«تجتهدان» و«تجتهدون» وكذلك باقي الأمثلة ولكن هذه النون الموجودة في الفعل المضارع لا توجـد في أفعال الأمر المتصلة بألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة ، بل يجب حذفها . وفعل الأمر الذي يكون آخره ساكننا يقال إنه مبني على السكون ، وفعل الأمر الذي يكون متصلة بالألف أو الواو أو الياء التي هي ضمائر يقال إنه مبني على حذف النون .

ومن هنا يتضح لنا ما يأتي :

(١) **لآخر فعل الأمر حالتان : السكون ، وحذف النون**

- (٢) فيبني على السكون في موضعين : الأول : أن يكون مسندًا إلى ضمير مستتر وجواباً ، والثاني : أن يكون متصلًا بنون النسوة
- (٣) ويبني على حذف النون في ثلاثة مواضع : الأول : أن يكون متصلًا بالف الآثنين أو الآلتين ، والثاني : أن يكون متصلًا بواو جماعة الذكور ، والثالث : أن يكون متصلًا بياء المؤنة المخاطبة

تمرينات

(١) أمثلة لفعل الأمر المبني على السكون :

أ - الذي لم يتصل بآخره شيء :

أكتب ، أقرأ ، انصر ، اسمع ، أفهم ، استخبر ، تعلم ، استنصر ، أُسجد ، أشكر

ب - الذي اتصل بآخره نون النسوة :

أكتبـن ، أقرـآن ، انصـرـن ، أسمـعـن ، أفـهمـن ، أستـخـبرـن ، تـعلـمـن ، أستـنصرـن ،
أسـجـدـن ، أشـكـرـن

(٢) أمثلة لفعل الأمر المبني على حذف النون :

أ - الذي اتصل بآخره ألف الآثنين أو الآلتين :

أكتـبـا ، أقـرـآ ، انصـرـا ، اسـمـعـا ، أفـهمـا ، أستـخـبـرـا ، تـعلـمـا ، أستـنصرـا ، أسـجـدـا ، أشـكـرـا

ب - الذي اتصل بآخره واو جماعة الذكور :

أَكْتُبُوا، أَقْرَأُوا، أَنْصُرُوا، أَسْمِعُوا، أَفْهَمُوا، أَسْتَخْبِرُوا، تَعْلَمُوا، أَسْتَصْرُوا
أَسْجُدُوا، أَشْكُرُوا

ج — الذي اتصل باخره ياء المؤنة المخاطبة :

أَكْتُبِي، أَفْرَقِي، أَنْصُرِي، أَسْمِعِي، أَفْهَمِي، أَسْتَخْبِرِي، تَعْلَمِي، أَسْتَصْرِي،
أَسْجُدِي، أَشْكُرِي

(٣) جمل مفيدة مشتملة على أفعال أمر مبنية على السكون أو على حذف النون ينبغي للطالب أن يبيّنها بأنواعها وينذر موضع كل واحد منها :
قال الله تعالى : (فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاصْبِرُوا إِذَا أَذَّتَكُمْ وَأَطْبِعُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ .. وَاسْتَفِرُوهُ مِنْ أَنْتَ مُؤْمِنٌ بِصَوْتِكَ وَاجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجْلِكَ وَشَارِكِهِمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعِدْهُمْ وَمَا يُعْدِهِمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرْوَرًا .. قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لَجَةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِيهَا)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «أَحْسِنُوا الْبَاسِكَمْ، وَأَصْلِحُوا رِحَالَكُمْ،
حَتَّى تَكُونُوا كَأَنْكُمْ شَامَةٌ بَيْنَ النَّاسِ .. أَحْفَظْ مَا بَيْنَ لَحِيَكَ»
وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : «الْزُّمُوا الْأَرْضَ وَاصْبِرُوا عَلَى الْبَلَاءِ ..
أَهْطِعُوا بِاسْمَاءِكُمْ، وَكُظُوا بِجَدُوكُمْ، وَاعْتَاضُوا مِنْ كُلِّ سَلَفٍ خَلْفَهُ

أَسْأَلَة

- (١) كم حالة لآخر فعل الأمر ؟
- (٢) متى يبني فعل الأمر على السكون ؟
- (٣) متى يبني فعل الأمر على حذف النون ؟
- (٤) مثل لفعل الأمر المبني على السكون بثلاثة أمثلة ، ول فعل الأمر المبني على حذف النون بثلاثة أخرى
- (٥) بين أفعال الأمر المبنية على السكون والمبنية على حذف النون واذكر موضع كل واحد منها من الجمل الآتية :

استيقها ، اتحدوا ، نظفي ثيابك ، استرشد برأى المصالحين ، ساعدى أمك في ترتيب المنزل ، أشفقن على الباءات وعدن المرضى وواسين اليتامي ، اجتهد في عملك وأصلاح أحوالك تفز برضاربك ، ياقوم اصبروا على ما أصابكم وراقبوا ربكم واعملوا الخير لعلكم تفلحون

- (٦) ضع كل واحد من الأفعال الآتية في جملتين مفیدتين بحيث يكون في واحدة منها مبنياً على السكون وفي الثانية مبنياً على حذف النون ، وهي :

جَرَبَ ، سَاعَدَ ، أَحْسَنَ ، تَنَظَّفَ ، اتَّصَلَ ، اسْتَخْرَجَ

- (٧) هات أفعال الأمر من الأفعال الماضية الآتية ، ثم ضع كل واحد منها في جملتين مفیدتين يكون في إحداهما مبنياً على السكون وفي الأخرى مبنياً على حذف النون ، وهي :

اجْتَهَدَ ، اسْتَفْهَمَ ، اتَّصَرَ ، عَلِمَ ، سَأَلَ

(٨) هات أفعال الأمر من الأفعال المضارعة الآتية ، وحافظ على ما اتصل بكل واحد منها من الضمائر ، ثم بين على أي شيء يبني كل فعل أمر أتيت به :

يُحْسِنُ ، يَشْرَبَانِ ، يَكْتُبُونَ ، يَلْعَبُنَ ، تَهَايْنَ ، يَشْكُرُ

(٩) خاطب بالجملة الآتية الواحدة المؤثثة ، وجماعة الذكور ، وجماعة الإناث ؛ ثم بين على أي شيء يبني كل فعل أمر في العبارات المختلفة التي تأتى بها ، وهذه هي الجملة :

احْتَرِمْ أَسَاتِذَتَكَ ، وَاعْمَلْ وَاجِبَاتَكَ كُلَّهَا

(١٠) إيت بثلاث جمل مفيدة تبتدئ كل واحدة منها بفعل أمر مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة

(١١) إيت بثلاث جمل مفيدة تبتدئ كل واحدة منها بفعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بآلف الاثنين

(١٢) إيت بثلاث جمل مفيدة تبتدئ كل واحدة منها بفعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بـ او الجماعة

تدریب على إعراب فعل الأمر

(١) ذَاكِرْ دَرْسَكَ : «ذاكر» فعل أمر ، مبني على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت»

(٢) ذَاكِرِي دَرْسَكِ : «ذاكري» فعل أمر ، مبني على حذف النون

وイヤ المؤنثة المخاطبة فاعل

(٣) **ذَاكِرًا دَرْسَكَا**: «ذا كرا» فعل أمر، مبني على حذف التون

وألف الاثنين فاعل

(٤) **ذَا كِرُوا دُرُوسَكُمْ**: «ذا كروا» فعل أمر، مبني على حذف التون

وواو جماعة الذكور فاعل

(٥) **ذَا كِرْنَ دُرُوسَكَنْ**: «ذا كرن» فعل أمر، مبني على السكون لاتصاله

بنون النسوة، ونون النسوة فاعل

أسئلة على الاعراب

(١) أعرّب أفعال الأمر الآتية وبين فاعلها :

اجتهدـا ، استـشـرـ ، استـقـيمـ ، اـحـدـوـا ، تـأـدـبـنـ

(٢) أعرّب الأفعال الماضية الآتية :

تـهـاـوـنـ ، شـكـرـوـا ، اـشـتـريـا ، سـافـرـتـ ، تـزـهـنـا

(٣) أعرّب الأفعال الماضية وأفعال الأمر الواقعة في العبارات الآتية :

رـحـمـ اللـهـ عـبـدـاـ قـالـ خـيـرـ أـفـغـنـمـ أـوـسـكـتـ فـسـلـمـ . إـذـاـ أـحـبـ اللـهـ عـبـدـ أـحـبـهـ الـخـلـائقـ

وـإـذـاـ كـرـهـ اللـهـ عـبـدـ أـكـرـهـ الـخـلـائقـ . اـشـكـرـ نـعـمـةـ اللـهـ عـلـيـكـ . يـأـبـنـيـ إـذـاـ

أـرـدـتـمـ النـجـاةـ فـاسـلـكـوـاـ سـيـلـ الـخـيـرـ ، وـإـذـاـ أـحـبـتـمـ الـفـلـاحـ فـتـجـنـبـوـاـ الـأـشـرـارـ

الدرس الحادي عشر

١ - أحوال إعراب الفعل المضارع

أمثلة

(٣)	(٢)	(١)
لَمْ يُسَافِرْ عَلَىٰ	لَنْ يُسَافِرَ عَلَىٰ	يُسَافِرُ عَلَىٰ
لَمْ يَحْضُرْ إِبْرَاهِيمُ	لَنْ يَحْضُرَ إِبْرَاهِيمُ	يَحْضُرُ إِبْرَاهِيمُ
لَمْ يَتَعَلَّمْ خَالِدٌ	لَنْ يَتَعَلَّمَ خَالِدٌ	يَتَعَلَّمُ خَالِدٌ
يُكْرِمُ إِسْمَاعِيلَ بَكْرًا		لَزِيْكْرِمَ إِسْمَاعِيلَ بَكْرًا
لَمْ يُكْرِمْ إِسْمَاعِيلَ بَكْرًا		لَمْ يَكْرِمْ إِسْمَاعِيلَ بَكْرًا
إِيْضَاح		

بالتأمل في جميع هذه الأمثلة نجد أن كل مثال منها قد اشتمل على فعل مضارع وإذا تأملنا في الأمثلة الأربع الأولى وجدنا الفعل المضارع الذي في كل مثال منها غير مسبوق بشيء، ووجدنا آخره مرفوعاً، وكذلك كل فعل مضارع لم يسبق له شئ من الحروف التي سندكرها، وبالتأمل في الأمثلة الأربع الثانية نجد الفعل المضارع الذي في كل واحد منها مسبوقاً بـ «لن»، ونجد آخره منصوباً وكذلك كل فعل مضارع سبقته «لن» أو إحدى أخواتها، وبالتأمل في الأمثلة الأربع الثالثة نجد الفعل المضارع الذي في كل واحد منها مسبوقاً بـ «لم»، ونجد

آخره مجزوماً، وكذلك كل فعل مضارع سبقته «لم» أو إحدى أخواتها
ومن ذلك كله يتضح لنا ما يأتي :

- (١) آخر الفعل المضارع على ثلاثة أحوال: مرفوع، أو منصوب، أو مجزوم
- (٢) فيرفع المضارع إذا لم يسبقه أحد حروف النصب ولا أحد حروف الجزم
- (٣) وينصب المضارع إذا سبقه «لن» أو إحدى أخواتها
- (٤) ويجزم المضارع إذا سبقه «لم» أو إحدى أخواتها

٢ - أحوال رفع الفعل المضارع

أمثلة

(١)	يَجْتَهِدُ عَلَىٰ	يَتَحَرَّىٰ عَلَىٰ الصَّدْقَ	يَسْتَغْفِرُ مُحَمَّدًا رَبِّهِ
(٢)	يَشَابِرُ إِبْرَاهِيمَ	يَدْعُو إِبْرَاهِيمَ رَبِّهِ	يَجْرِي مُحَمَّدًا إِلَىٰ غَايَتِهِ
(٣)	أَتَهَا يَا مُحَمَّدَانَ تَكْتُبَانَ	أَنْتَ يَا سُعَادَ تَكْتُبِينَ	أَتُهُمْ يَا تَلَامِيدَ تَكْتُبُونَ

إيضاح

إذا تأملنا جميع هذه الأمثلة يتبيّن لنا أن كل مثال منها يشتمل على فعل مضارع غير مسبوق بحرف من حروف النصب ولا حرف من حروف

الجزم ، وقد علمنا ماسبق أن كل فعل مضارع على هذه الحال يكون مرفوعاً فكل هذه الأفعال المضارعة بمقتضى ذلك مرفوعة ؛ وإذا تأملنا في الأمثلة الثلاثة الأولى يتبيّن لنا أن الأفعال المضارعة التي في آخرها حرف صحيح ، وأن علامة الرفع ظاهرة على آخره ، وهي الضمة ، وكذلك كل فعل مضارع صحيح الآخر ؛ وإذا تأملنا الأمثلة الثلاثة الثانية وجدنا الفعل المضارع الذي في كل واحد منها تارة يكون آخره ألفاً في النطق مثل «يَتَحَرِّي» وتارة يكون آخره واوا مثل «يَدْعُو» وتارة يكون آخره ياء مثل «يَجْرِي» وهذه الحروف الثلاثة تسمى حروف العلة ولا تظهر علامات الرفع - وهي الضمة - عليها ، ولذلك كانت الضمة مقدرة عليها ، وكذلك كل فعل مضارع آخره واوا أو ياء أو ألف ؛ وإذا تأملنا الأمثلة الثلاثة الثالثة وجدنا الفعل المضارع الذي في كل واحد منها تارة يكون متصلاً بـألف الآثنين مثل «يَكْتَبَانِ» وتارة يكون متصلاً بـياء الخطابية مثل «تَكْتَبَيْنِ» وتارة يكون متصلاً بـواو الجماعة مثل «تَكْتَبُونِ» ونجد بعد واو الجماعة وألف الآثنين وياء الخطابية نونا هي علامات الرفع ، وكذلك كل فعل مضارع اتصل بأخره أحد هذه الضمائر

ومن هنا يتضح لنا ما يأتي :

(١) الفعل المضارع المرفوع على ثلاثة أنواع : مرفوع بالضمة الظاهرة

ومرفوع بالضمة المقدرة ، ومرفوع بـثبوت النون

(٢) فيرفع بالضمة الظاهرة إذا كان صحيح الآخر ولم يسبق له شئ يقتضي

نسبة أو جزءه

(٣) ويُرفع بالضمة المقدرة إذا كان آخره حرفًا من أحرف العلة الثلاثة وهي
الواو والألف والياء

(٤) ويُرفع بثبوت النون إذا اتصل به الف اثنين أو واو جماعة أو ياء
مؤنثة مخاطبة

تمرينات

(١) أمثلة للفعل المضارع الصحيح الآخر : يكتب ، ينصر ، يخرج ، يلعب
يستغفر ، يفتح ، يدحرج ، يتغافل ، يكرم ، يحسن

(٢) أمثلة للفعل المضارع الذي آخره ألف : ينهى ، يرضى ، يطعن ، يتراضى
ينزكى ، ينای ، يهوى ، يتحرى ، يحيا ، يعيا .

(٣) أمثلة للفعل المضارع الذي آخره ياء : يرضى ، يستغشى ، يبقي ، يشتري
يلتهنى ، يتبعى ، يقتضى ، يهتدى ، يهدى ، يبغى .

(٤) أمثلة للفعل المضارع الذي آخره واو : يدعوا ، يرجوا ، يغزو ، يسموا
يسروا ، يذكرو ، يبلوا ، يحلوا ، ينجوا ، يهجوا .

(٥) أمثلة للفعل المضارع المرفوع بثبوت النون : يكتبان ، ينصرؤن ، تسائلن

يَدْعُونَ ، يَسْتَبَرُونَ ، تَشْمَتِينَ ، يَغْيَانِ ، يَهْدُونَ ، تَسْرِينَ ، يُحْسِنَانِ
يُكْرِمُونَ ، تَبْتَغِينَ

تدريب على إعراب الفعل المضارع المرفوع

(١) يَكْتُبُ مُحَمَّدٌ : «يكتب» فعل مضارع ، مرفع لتجريده من الناصب

والجازم ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

(٢) يَرْجُو عَلَيْ : «يرجو» فعل مضارع ، مرفع لتجريده من الناصب

والجازم ، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الواو

(٣) يَبْتَغِي إِبْرَاهِيمُ الْخَيْرَ : «يتبعني» فعل مضارع ، مرفع لتجريده من الناصب

والجازم ، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء

(٤) يَحْيَا خَالِدٌ : «يحيا» فعل مضارع ، مرفع لتجريده من الناصب

والجازم ، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف

(٥) التَّلَمِيذَانِ يَقْرَآنِ : «يقرآن» فعل مضارع ، مرفع لتجريده من

الناصب والجازم ، وعلامة رفعه ثبوت النون

وألف الاثنين فاعل

(٦) التَّلَامِيذُ يَكْتُبُونَ : «يكتبون» فعل مضارع ، مرفع لتجريده من

الناصب والجازم ، وعلامة رفعه ثبوت النون ،

وواو الجماعة فاعل

(٧) أنت يَسْعَادُ تَلَعِبِينَ : « تلعيين » فعل مضارع ، مرفوع لتجرده من الناصب والجازم ، وعلامة رفعه ثبوت النون
وباء المؤنة المخاطبة فاعل

أمثلة

- (١) متى يرفع الفعل المضارع بالضمة الظاهرة ؟
- (٢) متى يرفع الفعل المضارع بضم مقدرة ؟
- (٣) متى يرفع الفعل المضارع بثبوت النون ؟
- (٤) مثل بأربعة أمثلة للفعل المضارع الصحيح الآخر ، وبأربعة أمثلة للفعل المضارع الذي آخره واو ، وبأربعة أخرى للذى آخره ياء ، وبأربعة أخرى للذى يرفع بثبوت النون .
- (٥) كون ثلاث جمل مفيدة تحتوى كل واحدة منها على فعل مضارع مرفوع بحيث يكون في إحداها مرفوعاً بالضمة الظاهرة ، وفي الثانية مرفوعاً بضم مقدرة ، وفي الثالثة مرفوعاً بثبوت النون
- (٦) أعراب الأفعال المضارعة التي في الجمل الآتية .

يَسْعَى الْفَقِيرُ لِأَمْوَالِهِ لَا يُدْرِكُهَا . الْمُؤْمِنُ يَرْجُو ثَوَابَ رَبِّهِ وَيَخْشَى عَقَابَهُ
الرَّجُلُ الصَّالِحُ هُوَ الَّذِي يَتَقَبَّلُ الشَّهَادَاتِ . الْجَاهِدُونَ مِنَ التَّلَامِيدِ يُدْرِكُونَ
الْمَجْدَ

(٧) اجعل الأفعال الآتية في جمل مفيدة :

يَهْتَدِي ، يَقْرَأُ ، يَنْبُو ، يُولِّي ، يَسْتَشْهِدُ ، يَسْعَى ، يَشْكُرُونَ

الدرس الثاني عشر الفعل المضارع المنصوب

أمثلة

أُصْدِقْ كَيْ يُحِبَّكَ النَّاسُ

جَدِيرٌ بِالْمُجْتَهَدِ أَنْ يَنْجُحَ

(١) أَحَبُّ مَنْكَ أَنْ تَصْدُقَ (٢) احْتَرِمْ أَبَاكَ كَيْ تُفْلِحَ

ذَاكِرُ دُرُوسَكَ كَيْ تَعْجِبَنِي أَنْ تَعْمَلَ الْخَيْرَ

لَنْ يَنْجُحَ الْكَسُولُ

(٣) لَنْ تَبْلُغَ الْمَجْدَ إِلَّا بِالْاجْتِهَادِ

لَنْ يُحِبَّكَ أَحَدٌ إِلَّا بِالصَّدْقِ

إِضَاحٌ

إذا تأملت في هذه الأمثلة وجدت في كل مثال منها فعلاً مضارعاً منصوباً، وأنت تعلم أن الفعل المضارع لا يكون منصوباً إلا إذا سبقه حرف يعمل فيه النصب وإذا تأملت في الأمثلة الثلاثة الأولى وجدت الأفعال المضارعة الثلاثة وهي

«ينجح» و «تصدق» و «تعمل» مسبوقة بالحرف «أن»، وهو الذي عمل في هذه الأفعال ذلك، وإذا تأملت في الأمثلة الثلاثة الثانية وجدت الأفعال المضارعة وهي «يحبك» و «تفلح» و «تنجح» مسبوقة بالحرف «كي» وهو الذي عمل فيها النصب، وإذا تأملت في الأمثلة الثلاثة الثالثة وجدت الأفعال المضارعة — وهي «ينجح» و «تباغ» و «يحبك» — مسبوقة بالحرف «لن» وهو الذي عمل فيها النصب، وكذلك كل فعل مضارع يسبقه واحد من هذه الأحرف الثلاثة فإنه يكون منصوباً، وتسمى هذه الأحرف «نوّاصب المضارع»

ومن هنا يتضح لنا ما يأتي :

ينصب الفعل المضارع إذا سبقه أحد الأحرف التالية، وهي :

آن، ولن، وكي

تمرينات

(١) أمثلة للفعل المضارع المنصوب بـ«أن» :

يتحمل بك أن تعرف الواجب، يسرني أن تعامل لخير الوطن، يخاف الطفل أن يلعب في الظلام، أريد أن أتعلم النحو، أرجو أن يستقيم حال

الناس، أحب أن تصحبني لزيارة صديق

(٢) أمثلة للفعل المضارع المنصوب بـ«لن» :

لن أكذب مادمت حياً، لن أعاكس القطب، لن أصل إلى غرضي إلا بالجد

لَنْ يَتَقْدِمَ الْمُتَوَانِي ، لَنْ أَسِيءَ أَحَدًا

(٣) أمثلة للفعل المضارع المنصوب بكى :

خَرَجْتُ كَيْ أَتَنْزِهُ ، إِمَّا أَتَعْلَمْ كَيْ أَخْدُمْ وَطَنِي ، اجْتَهِدْ كَيْ تَنَالْ جَائِزَةً ،
اجْلِسْ كَيْ تَأْكُلْ مَعِي ، أَطْعِمْ أُمَّكَ كَيْ تُحِبَّكَ

تدريب على إعراب المضارع المنصوب والمرفوع

أَحَبْ أَنْ يَجْتَهِدْ :

«أَحَبْ» فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . «أن» حرف مصدرى ونصب . «يَجْتَهِدْ» فعل مضارع منصوب بـ«أن»، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره

يَجْتَهِدْ الْعَاقِلُ كَيْ يَنْجُحْ :

«يَجْتَهِدْ» فعل مضارع ، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . «كي» حرف مصدرى ونصب «يَنْجُحْ» فعل مضارع منصوب بكى ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره

لَنْ أَكْذَبْ :

«لن» حرف نفي ونصب واستقبال «أَكْذَبْ» فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره

أسئلة

- (١) متى ينصب الفعل المضارع ؟
- (٢) ما هي الحروف التي تنصب الفعل المضارع
- (٣) إيت بثلاث جمل مفيدة في كل واحدة منها فعل مضارع منصوب بأن ، وبثلاث جمل أخرى في كل واحدة منها فعل مضارع منصوب بكى وثلاث جمل أخرى في كل واحدة منها فعل مضارع منصوب بلن
- (٤) اجعل الأفعال المضارعة الآتية في جمل مفيدة بحيث تكون مرة منصوبة بأن ، ومرة أخرى منصوبة بكى ، ومرة ثالثة منصوبة بلن ، وهي : يسافر ، تصدق ، تتعلم ، يجتهد ، أعمل الخير
- (٥) إقرأ الجمل الآتية قراءة صحيحة ، وبين الأفعال المضارعة المرفوعة والأفعال المضارعة المنصوبة وناصبها ، وهي :
- يتعب الإنسان في صغره كي يستريح في كبره . يستغل الإنسان بالنهار وينام بالليل . يجب عليك أن تنظف وجهك وأسنانك كل يوم . عدم القاتل كي يستريح الناس من شره . يصعب على الخفاش أن يطير نهارا .
تُوقِّي الدجاجة كي تجمع فراخها . لن يتفق القط والفار
- (٦) ضع فعلاً مضارعاً مناسباً في المكان الحالى في كل جملة واشكـل آخـره :
- (١) يخرج المـلـفـ في الصـيفـ كـيـ ...ـ الطـعامـ لـلـشـتـاءـ (٢) أـسـرـعـ إـلـىـ الـمـحـطةـ كـيـ ...ـ الـقـطـارـ (٣) أـمـرـتـ الخـادـمـ أـنـ ...ـ الـحـجـرـ (٤) لـنـ ...ـ الـجـرـمـ مـنـ العـقـابـ (٥) يـسـرـنـيـ أـنـ ...ـ سـفـيـةـ (٦) الـحـسـودـ لـنـ ...ـ

- (٧) إِنْ عُدْتَ إِلَى الذَّنْبِ فلنَ (٨) يَصْدُقُ التَّاجِرُ كَيْ
- (٩) يَأْكُلُ الْإِنْسَانُ كَيْ (١٠) يَنْبَغِي لِلْمَسَافِرِ أَنْ
- (٧) أَعْرَبُ الْأَفْعَالَ الْمُضَارِعَةَ الْمَرْفُوعَةَ وَالْمَنْصُوبَةَ فِي الْجَملِ الْآتِيَةِ :
- (١) يُحِبُّ أَبُوكَ أَنْ تَجْتَهِدَ (٢) أَنْتَ تَتَعَلَّمُ كَيْ تَكُونَ رَجُلًا نَافِعًا
- (٣) مَنْ يَشْتَهِرُ بِالْكَذِبِ أَنْ يُصَدِّقَ النَّاسُ

الدَّرْسُ الْثَالِثُ عَشَرُ

الفعل المضارع المجزوم

أَمْثَالَة

- | | |
|--|----------------------------|
| لَا تُعَاشِرْ قُرَنَاءَ السُّوَءِ | لَمْ أَصَاحِبْ كَسُولًا |
| (٢) لَا تُهْمِلْ فِي وَاجِباتِكَ | (١) لَمْ أَعْمَلْ شَرًا |
| لَا تُغْضِبْ وَالَّدِيكَ | لَمْ أَهْمِلْ فِي وَاجِبِي |
| إِنْ تَجْتَهِدْ تَنْجُحْ | لَتَجْتَهِدْ فِي دُرُوسِكَ |
| (٤) إِنْ تُطِعْ أَبَاكَ تَنْلُ رِضَاهُ | (٣) لَتَقْمِ بِوَاجِبِكَ |
| إِنْ تُهْمِلْ فِي وَاجِبِكَ تَنْدَمْ | لَتَحْرِمْ أَبَاكَ |

إيضاح

إذا تأملت في هذه الأمثلة كلها وجدت في كل مثال منها فعلاً مضارعاً مجزوحاً (أي : أخره ساكن) وقد علمت فيما سبق أن الفعل المضارع لا يكون مجزوها إلا إذا سبقه حرف يعمل فيه الجزم ، ولو تأملت الأمثلة الثلاثة الأولى وجدت الأفعال المضارعة التي فيها - وهي « أصحاب » و « أعمل » و « أهمل » - مسبوقة بـ لـم ، وهو الحرف الذي عمل الجزم فيها ، وإذا تأملت الأمثلة الثلاثة الثانية وجدت الأفعال المضارعة التي فيها - وهي « تعاشر » و « تهمل » و « تغضب » - مسبوقة بلا ، وهذا هو الحرف الذي عمل فيها الجزم ، ويسمى « لـآنـاهـيـة » وذلك لأنـه يدل على أنـالمـتكلـم يـنهـيـ السـامـع عنـ فعلـ ماـ بـعـدـهـ ؛ وإذا تأملت الأمثلة الثلاثة الثالثة وجدت الأفعال المضارعة التي فيها - وهي « تجـتهـدـ » و « تـقـمـ » و « تـحـترـمـ » مسبوقة باللام ، وهذا هو الحرف الذي عمل فيها الجزم ، ويسمى « لـامـالأـمـرـ » لأنـه يـدلـ علىـ أنـالمـتكلـم يـأـمـرـ السـامـعـ بـفـعـلـ ماـ بـعـدـهـ

وإذا تأملت في الأمثلة الثلاثة الرابعة وجدت في كل مثال منها فعلين مضارعين مجزومين ، ووجدت قبلهما « إنـ » وهذا هو الحرف الذي عمل فيما الجزم ، ففي المثال الأول من هذه الأمثلة تجـهـدـ الفـعـلـينـ « تـجـهـدـ » و « تـنـجـحـ » مـجـزوـمـينـ والـذـيـ جـزـمـهـماـ هوـ « إنـ » ولو تـأـمـلـتـ معـنىـ المـثـالـ رـأـيـتـ أنـ كـلـمةـ « إنـ » تـدلـ عـلـىـ أنـالـاجـهـادـ وـهـوـ معـنىـ الفـعـلـ الـأـولـ شـرـطـ لـحـصـولـ النـجـاحـ وـهـوـ معـنىـ الفـعـلـ الـثـانـيـ ، ولـذـلـكـ يـسـمـيـ « إنـ » حـرـفـ شـرـطـ وـجـزـمـ ، ويـسـمـيـ الفـعـلـ الـأـولـ

« فعل الشرط » ويسمى الفعل الثاني « جواب الشرط وجزاءه » ومثل إِنْ في ذلك . مَنْ ، مَا ، مَهْما ، مَتَّ ، أَيْنَما ، حَيْثُما ، كَيْفَما .

ومن هنا يتضح لك ما يأتي :

- (١) يجزم الفعل المضارع إذا سبقته إحدى الأدوات المجازة
- (٢) والأدوات المجازة على نوعين : منها ما يجزم فعلاً واحداً، ومنها ما يجزم فعليين يسمى أولها فعل الشرط ، ويسمى الثاني جواب الشرط وجزاءه
- (٣) فالذى يجزم فعلاً واحداً : لَمْ ، وَلَا النَّاهِيَةُ ، وَلَامُ الْأَمْرِ
- (٤) وَالذَّى يجزم فعليين : إِنْ ، وَمَنْ ، وَمَا ، وَمَهْما ، وَمَتَّ ، وَأَيْنَما ، وَحَيْثُما ، وَكَيْفَما

تمرينات

(١) أمثلة للفعل المضارع المجزوم بـ لـم :

لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ

(٢) أمثلة للفعل المضارع المجزوم بلا النافية :

لَا تُسْرِفْ فِي مَالِكَ وَلَا تُقْتَرْ ، لَا تَكُنْ عَبْدَ غَيْرِكَ وَقَدْ خَلَقْتَ اللَّهُ حُرَّاً ،

لَا تَكُنْ صَلِبًا فَتُكْسَرَ وَلَا رَطِبًا فَتُعَصَرَ ، لَا تُؤَخِّرْ عَمَلَ الْيَوْمِ إِلَى غَدِيرِ

لَا تُشَارِرْ إِلَّا لَبِيَّا ، لَا تَشْقِي بَصَدِيقَ قَبْلَ الْخَبْرَةِ

(٣) أمثلة للفعل المضارع المجزوم بلام الأمر :

لَتَقْصُدْ فِي مَشِيكَ ، لَتَكْتُبْ دُرُوسَكَ وَلَتُذَاكِرْهَا ، لَتَعْلَمْ مَا وَجَبَ عَلَيْكَ
لَتَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ

(٤) أمثلة للأدوات التي تجزم فعلين :

إِنْ تَتَعَبْ صَغِيرًا تَسْتَرِحْ كَبِيرًا ، إِنْ تَدْخُرْ يَنْفَعُكَ الادْخَارُ ، إِنْ تَسْكُرْ
فِي النَّوْمِ تَحْسُنْ صَحْتُكَ . مَنْ يَعْمَلْ صَالِحًا يُثْبِتْ عَلَيْهِ ، مَنْ يَهْمِلْ فِي وَاجْهِهِ
يَنْدِمُ ، مَنْ يَصْاحِبْ شَرِيرًا يُسُوءُهُ ، مَا تَفْعَلْهُ تَحْاسِبْ عَلَيْهِ ، مَا تَزَرَّعْهُ تَحْصِدُهُ
مَا تَقْدِمُ لَنْفَسُكَ تَجْدِهُ . أَيْنَا تَوْجِهِ تَبْجِدُ رَفِيقًا ، أَيْنَا يَذْهِبُ ذُو الْعُقْلِ يُحِبِّيهِ
النَّاسُ ، أَيْنَا تَكُنْ يَدْرِكُكَ أَجْلُكَ . مَهْمَا تَبْطِنْ تَظْهِرُهُ الْأَيَامُ ، مَهْمَا
تَفْعَلْ يَحْاسِبُكَ بِهِ اللَّهُ ، مَهْمَا يَعْظُمْ شَأْنُ الظَّالِمِ يَنْلِهُ الْعَقَابُ . مَتَى يَحْسِنُ
عَمَلَكَ تَصْلُحُ شُؤُونُكَ كُلُّهَا ، مَتَى تَعْرِفُ وَاجْبَكَ يَحْتَرِمُكَ النَّاسُ ، مَتَى
تَتَعُودُ صَدْقَ الْحَدِيثَ تَعْتَدُهُ . حِينَما تَسْتَقِمْ تَنْجِحُ فِي أَعْمَالِكَ ، حِينَما
يَسْتَوْطِنُ أَهْلُ الْحَجَاجَ يُرْغَبُ فِي عَشَرَتِهِمْ ، حِينَما تَذَهَّبُ اذْهَبُ . كَيْفَمَا
تَكُنْ يَكُنْ قَرِينُكَ ، كَيْفَمَا تَذَكَّرْ رَبُّكَ يُقْبِلُ مِنْكَ ، كَيْفَمَا تُوَدِّبُ
أَوْلَادَكَ يَعْلَقُ بِهِمْ

تدريب على إعراب المضارع المجزوم

(١) لَمْ يَنْجُحْ كَسُولٌ : «لم» حرف نفي وجذم . «ينجح» فعل مضارع ،

مجزوم بـ«لم» وعلامة جزمه السكون «كسول» ،

فأعلى مرفوع بالضمة الظاهرة

(٢) لَا تُطِعْ أَمْرَ الْجَيَانِ : «لا» نافية «تطيع» فعل مضارع ، مجزوم

بـ«الناهية» وعلامة جزمه السكون ، والفاعل ضمير

مستتر وجوباً تقديره أنت

(٣) إِنْ تُذَاكِرْ تَنْجُحْ : «إن» حرف شرط جازم بـ«يجزم» فعلين الأول

فعل الشرط والثاني جوابه وجراوئه «تذاكر» ،

فعل مضارع فعل الشرط ، مجزوم بـ«إن» وعلامة

جزمه السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً

تقديره أنت «تنجح» ، فعل مضارع جواب

الشرط ، مجزوم بـ«إن» أيضاً وعلامة جزمه السكون

والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت

(٤) أَيْنَا تَوَجَّهْ تَجَدِّدْ رِزْقًا : «أينما» اسم شرط جازم بـ«يجزم» فعلين الأول فعل

الشرط والثاني جوابه وجراوئه «تتجدد» ، فعل

مضارع فعل الشرط مجزوم بـ«أينما» ، وعلامة

جزمه السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً

تقديره أنت «تجدد» ، فعل مضارع جواب الشرط

مجزوم بـ«أينما» وعلامة جزمه السكون ، والفاعل

ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت

أسئلة

- (١) متى يجزم الفعل المضارع ؟
- (٢) ما هي الأدوات التي تجزم الفعل المضارع ؟
- (٣) إلى كم قسم تنقسم الأدوات التي تجزم المضارع ؟
- (٤) ما هي الأدوات التي تجزم فعلاً واحداً ؟
- (٥) ما هي الأدوات التي تجزم فعلين ؟
- (٦) بماذا تسمى الفعل الأول من الفعلين المجزومين
- (٧) بماذا تسمى الفعل الثاني من الفعلين المجزومين
- (٨) مثل ثلاثة أمثلة يشتمل كل منها على فعل مضارع مجزوم ، وبأربعة أمثلة يشتمل كل واحد منها على فعلين مضارعين مجزومين
- (٩) أدخل الأدوات الآتية على ما تستحقه من الأفعال المضارعة في جمل مفيدة : لم ، لا ، إن ، ما ، من ، حيثما ، كيفما ، أيها
- (١٠) أجعل الأفعال الآتية مجزومة في جمل مفيدة : تَكْتُبُ ، تُهْمِلُ ، تَصْفُ ، تَفْعَلُ
- (١١) ضع بدل كل جملة من الجمل الآتية جملة أخرى موافقة لها في المعنى بحيث يكون فعلها مضارعاً :
 - (١) مَاحَضَرَ أَبِي
 - (٢) اسْتَيْقَظَ مُبَكِّرًا
 - (٣) اصْنَعِ الْمَعْرُوفَ
 - (٤) اشْكُرْرَبَكَ
 - (٥) مَازُرَتَنِي أَمْسِ
 - (٦) احْتَرِمْ أَبَاكَ

(٨) كُنْ مَعْوَانًا عَلَى الْخَيْرِ

(٧) اغْسِلْ فَلَكَ وَأَنْفَكَ كُلَّ يَوْمٍ

(٩) أَشْفَقْ عَلَى إِخْوَتَكَ الصَّغَارَ

(١٠) مَا خَابَ مَنْ اسْتَخَارَ وَلَا نَدَمَ مَنْ اسْتَشَارَ

(١٢) أَكْلِ الْجَلْ الْآتِيَة بِذِكْرِ جَوابِ الشَّرْطِ :

(١) إِنْ تَمَّ فِي بَحْرِي الْهَوَاء (٢) مَنْ يَسْهِرْ كَثِيرًا

(٣) مَنْ يُسَافِرْ (٤) مَنْ يَصْنَعْ مَعْرُوفًا

(٥) مَتَّ تَلَزِمْ فَعَلَ الْجَمِيلِ ... (٦) مَهْمَا تَصْحَبْ دَنِيَّا

(١٣) ضع في الأماكن الخالية من الجمل الآتية فعل الشرط المناسب :

(١) مَنْ ... يُحِبِّهُ اللَّهُ (٢) مَا ... يَحْصُدُهُ

(٣) حَيْثُمَا ... يَجِدُ مُرْتَزَقًا (٤) مَتَّ ... يَحْضُرُ أَبِي

(٥) أَيْنَمَا ... يَلْعَلُكَ الرِّزْقُ (٦) كَيْفَمَا ... يَتَبعُهُ

(١٤) أعرّب الأفعال المضارعة التي في الجمل الآتية :

لَا تُؤَخِّرْ عَمَلَكَ . لِتُقْبِلْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ . إِنْ تَقْصُرْ تَنْدَمْ . مَا تَرْزَعْ تَحْصُدُهُ

الدرس الرابع عشر

المفرد والمثنى والجمع

أمثلة

٢	٢	١
كُتُبٌ	كتَابَانِ، كَتَابَيْنِ	كِتابٌ
صَدِيقٌ	صَدِيقَانِ، صَدِيقَيْنِ	صَدِيقٌ
رَجُلٌ	رَجُلَانِ، رَجُلَيْنِ	رَجُلٌ

إيضاح

إذا تأملنا الأمثلة السابقة يتبيّن لنا أن كل واحد منها اسم ، وإذا تأملنا الأمثلة الثلاثة الأولى وهي «كتاب» و«صديق» و«رجل» وجدنا أن كل مثال منها يدل على شيء واحد ، ويسمى «اسمًا مفردًا» ، وإذا تأملنا الأمثلة الثلاثة الثانية وجدنا كل واحد منها يدل على عدد كثير من نوعه ثلاثة أو أكثر من ثلاثة ، ويسمى كل واحد منها «جماعاً»

ومن هنا يتضح لنا ما يأتي :

- (١) ينقسم الاسم إلى ثلاثة أقسام : المفرد ، والمشتى ، والجمع
- (٢) فالمفرد : مادل على شيء واحد ، مثل : غلام ، وصي ، وجارية
- (٣) والمشتى : مادل على اثنين من نوعه ، مثل غلامان ، وصبيان ، وجاريتان
- (٤) يصير الاسم المفرد مشتى بزبادة ألف ونون أو ياء ونون
- (٥) والجمع : مادل على عدد كثير من نوعه ثلاثة أو أكثر ، مثل غلامان وصبيان ، وجوار

تمرينات

- (١) أمثلة للمفرد : ولد ، بنت ، شجرة ، حسان ، دار ، بيت ، كتاب ، قلم
- (٢) أمثلة للمشتى : ولدان ولدين ، بنتان بنتين ، شجرتان شجرين ، حصانان حصانين ، داران دارين ، بيتان بيتين ، كتابان كتابين ، قلمان قلمين
- (٣) أمثلة للجمع : أولاد ، بنات ، شجرات ، حصن ، ديار ، بيوت ، كتب ، أفلام

أسئلة

(١) إلى كم قسم ينقسم الاسم؟

(٢) ما هو المفرد؟

(٣) ما هو المثنى؟

(٤) كيف يصير الاسم المفرد مثنى؟

(٥) ما هو الجمجم؟

(٦) عين في العبارة الآتية المفرد والمثنى والجمع:

في دارنا حجرة واسعة لها أربعة شبابيك وبابان ، وقد نسق فرشها تنسيقاً جميلاً ، وصفت المقاعد حول جدرانها ، وفرشت أرضاً بالبسط الفارسية ، ووضع في أحد جوانبها خزانة كتب جميلة المنظر ، فإذا جاءنا زائر أجلسناه فيها وجئناه بالقهوة المصنوعة من بن اليمن اللذيد الطعم الجميل الرائحة

(٧) ثنى الأسماء الآتية: طريق، تفاحة، فيل، جمل، دواة، قرطاس، محبرة حذاء، قيس، خطاب، أرض، نيه، فارس، جميل

(٨) رد الجمجم الآتية إلى مفرداتها: جمال، أفيال، دوى، قراطيس، طرق، محابر، أحذية، قص، أراض، بحوم، حدائق، بساتين، أطباء، شرفاء، أوداء، صيافل، سيف، صهاريج، علماء

الدَّرْسُ الْخَامِسُ عَشَرُ المؤنث والمذكر

أمثلة

هـذـه الـبـنـتُ نـظـيـفـةٌ	هـذـا الـوـلـدُ نـظـيـفـ
هـذـه الـنـاقـةُ سـرـيـعـةٌ	هـذـا الـجـمـلُ سـرـيـعـ
هـذـه الـمـرـأـةُ مـؤـدـبـةٌ	(١) هـذـا الرـجـلُ وـقـورـ
هـذـه الـفـتـاةُ نـشـيـطـةٌ	هـذـا الـغـلـامُ نـشـيـطـ
هـذـه الـمـحـبـةُ مـتـلـعـةٌ	هـذـا الـحـصـانُ عـرـبـيـ

إضاح

إذا تأملنا في الأمثلة السابقة وجدنا في كل مثال منها اسماء ، وإذا تأملنا في الأمثلة الخامسة الأولى وجدنا الاسم الذي في كل واحد منها يدل على ذكر ، ووجدناه مسبوقا بكلمة «هذا» ويسمى «مذكراً» ، وإذا تأملنا في الأمثلة الخامسة الثانية وجدنا الاسم الذي في كل واحد منها يدل على أنثى ، ووجدناه مسبوقا بكلمة «هذه» ويسمى «مؤنثاً»

ومن هنا يتضح لنا ما يأتي :

(١) ينقسم الاسم إلى قسمين : مذكراً ، ومؤنث

(٢) فالمذكُور : مَادِلٌ عَلَى ذَكْرِ وَعَلَامَتِهِ أَن يَصِحَّ أَن يُشَارَ إِلَيْهِ بِكلمةٍ

«هذا» مثل : مُحَمَّدٌ، وَجَمَلٌ

(٣) والمؤنثُ : مَادِلٌ عَلَى اثْنَيْ وَعَلَامَتِهِ أَن يَصِحَّ أَن يُشَارَ إِلَيْهِ بِكلمةٍ

«هذه» مثل : زَيْنَبٌ، وَقُفَاحَةٌ

تمرينات

(١) أمثلة للمذكر : حَصَانٌ، حَمَارٌ، جَمَلٌ، عَاقِلٌ، مُؤَدِّبٌ، قَلْمَنْ، كِتَابٌ، خَلِيلٌ

(٢) أمثلة للمؤنث : بَنْتٌ، يَدٌ، قَدْمٌ، صُغْرَى، عَظِيمَةٌ، مُهَذَّبَةٌ، نَظِيفَةٌ،

نَاقَةٌ، عَيْنٌ، شَمْسٌ، دَعْدَعٌ، بَئْرٌ، جَنَّةٌ، دَارٌ، أَرْضٌ، سَمَاءٌ، نَعْجَةٌ، حَمَارَةٌ

أسئلة

(١) إلى كم قسم ينقسم الاسم؟ (٢) ما هو المذكر؟

(٣) ما هو المؤنث؟ (٤) ما علامة المذكر؟

(٥) ما علامة المؤنث؟

(٦) ميز المذكر من المؤنث في الكلمات الآتية :

مُحَمَّدٌ، سَقْفٌ، دَارٌ، سُعْدَى، خَلِيلٌ، جَمِيلَةٌ، نَجْمٌ، مَوْضِعٌ، تَهْرُ، نَخْذٌ،

عَصَّا، خَدِيجَةٌ، رَبِّي، عَائِشَةٌ، إِبْرَاهِيمٌ، كَاتِبٌ، مَاهِرٌ، صَانِعَةٌ، نَعْلٌ،

هرة، ذَهَبْ، ذَهْبْ، ذَعَلْبْ، فَهَدْ، تَمَرْ، دَوَاهْ، يَدْ، عَنْقْ، جِيدْ، مَفْتَاحْ
بَابْ، قَدَمْ، مَسَافَرَة

(٧) ضع كل اسم من الأسماء المذكورة في السؤال السابق في جملة مفيدة
تبين نوعه

(٨) ضع قبل كل اسم من الأسماء الآتية كلمة تشير بها إليه وضع بعده
وصفا لائقاً:

- (١) الولد (٢) الحديقة (٣) البيت
- (٤) الدار (٥) النعل (٦) القلم
- (٧) الدرس (٨) الكتاب (٩) المدرس
- (١٠) البقرة

الدرس السادس عشر

إعراب الاسم

أمثلة

- (١) أَشْفَقَ الْأَسْتَاذُ عَلَى التَّلِيْدِ
- (٢) أَعْطَى الْوَالَدُ ابْنَهُ قَرْشَا
- (٣) قَبْلَ مُحَمَّدَ يَدَ وَالدَّهِ
- (٤) لَمْ أَقْبَلْ مُحَمَّدًا فِي الْحَدِيقَةِ
- (٥) احْتَرَمَ التَّلِيْدُ الْأَسْتَاذَ
- (٦) أَخْذَ الْأَبْنَ منَ الْوَالَدِ قَرْشَا
- (٧) هَذَا الْقِرْشُ أَخْذَتُهُ مِنْ أَبِي
- (٨) قَابَلَنِي مُحَمَّدٌ فِي الدَّارِ

إيضاح

إذا تأملنا الأمثلة السابقة وجدنا كل مثال منها يشتمل على اسمين أو أكثر وإذا تأملنا في هذه الأسماء وجدنا بعضها مرفوعاً أي مضموم الآخر وبعضها منصوبأ أي مفتوح الآخر وبعضها مجروراً أي مكسور الآخر، وإذا تأملنا كلمة «الاستاذ» وجدناها في الجملة الأولى مرفوعة ووجدناها في الجملة الخامسة منصوبة ، وإذا تأملنا كلمة «والد» وجدناها في الجملة الثانية مرفوعة ووجدناها في الجملة الثالثة والجملة السادسة مجرورة ، وإذا تأملنا كلمة «محمد» وجدناها في الجملة الثالثة والجملة الثامنة مرفوعة ووجدناها في الجملة الرابعة منصوبة ، وهكذا نجد كل اسم من هذه الأسماء يتغير آخره بحسب موقعه من الجملة التي يكون فيها ، وذلك بسبب أن هناك أشياء تستوجب رفع الاسم وأشياء تستوجب نصبه وأشياء تستوجب جره

ومن هنا يتضح لنا ما يأتي :

- (١) الأسماء بعد تركيبها في الجمل منها ما يكون مرفوعاً، ومنها ما يكون منصوباً و منها ما يكون مجروراً
- (٢) ويكون رفع الاسم بالضمة ، مثل «حضر محمد»
- (٣) ويكون نصب الاسم بالفتحة ، مثل «أكرمت محمد»
- (٤) ويكون جر الاسم بالكسرة ، مثل «أشفقت على محمد»

(٥) وَلِرَفْعِ الْإِنْسِمْ مَوَاضِعُ ، وَلِنَصْبِهِ مَوَاضِعُ ، وَلِجَرْهِ مَوَاضِعُ ، وَمَعْرِفَةُ
ذَلِكَ كُلُّهُ هِيَ الْمَقْصُودَةُ بِأَعْرَابِ الْإِنْسِمْ

تمرينات

أمثلة تشمل على أسماء مرفوعة وأسماء منصوبة وأسماء مجرورة :

خَيْرُ النَّاسِ أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ . الْحَيَاةُ مِنَ الْإِيمَانِ . مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرءِ
تَرَكَهُ مَالًا يَعْنِيهِ . أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ أَدْوَمُهَا . تَمَسَّكَ بِحُسْنِ الْخُلُقِ فَإِنْ حُسْنُ
الْخُلُقِ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْقِبُولِ . عَلَيْكَ بِالصَّدْقِ فَإِنَّ الصَّدْقَ يَدْعُ إِلَى الْبِرِّ
وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ . إِذَا أَجْتَهَدَ التَّلَمِيذُ أَحْرَزَ قَصْبَ السَّبِقِ . الْبِنْتُ الْعَاقِلَةُ
هِيَ الَّتِي تَحْتَرِمُ أَهْمَهَا وَتَعْرُفُ وَاجْهَاهَا وَتُؤْدِي حُوقَّ رَبَّهَا فَتَخْدُمُ بِذَلِكَ
نَفْسَهَا وَوَطْهَاهَا .

على التلميذ أن يبين الاسم المرفوع والمنصوب والمحروم من هذه العبارات
من غير أن يتعرض ليبيان سبب ذلك .

الدرس السابع عشر

الفاعل

أمثلة

يجلس خالد	حضر المعلم
(٢) يخرج على	(١) وقف إبراهيم
يُقْدِدُ خليل	كتب التلميذ

إيضاح

إذا تأملنا في هذه الأمثلة كلها وجدنا أن كل مثال منها جملة مفيدة ، وأنها تتركب من كلمتين الكلمة الأولى فعل مبني للمعلوم والكلمة الثانية اسم؛ وقد عرفنا بما سبق أن الفعل يدل على حصول شيء في زمن من الأزمنة الثلاثة ولا بد لهذا الشيء الذي حصل من فاعل يفعله؛ لأنه لا يمكن أن يحصل شيء من نفسه؛ وإذا تأملنا في الأمثلة مرة ثانية وجدنا أن جميع الأسماء التي فيها دالة على الذي فعل الفعل السابق ، ففاعل الحضور هو المعلم وفاعل الكتابة هو التلميذ وفاعل الخروج هو على وفاعل الجلوس هو خالد ، وهكذا في كل مثال يذكر فيه اسم بعد فعل مبني للمعلوم؛ وبالتالي مرر آخرى نجد أن الأفعال منها ماض كما في الأمثلة الثلاثة الأولى ومنها مضارع كما في الأمثلة

الثلاثة الأخيرة ، وبالتأمل مرة رابعة نجد أن جميع الأسماء متأخرة عن الأفعال وأن جميع الأسماء مرفوعة
ومن هنا يتضح لنا ما يأني :

- (١) من الأسماء المرفوعة ما يسمى فاعلاً
- (٢) والفاعل : هو الاسم الذي يذكر بعد الفعل المبني للمعلوم ليدل على من حصل منه الفعل
- (٣) ولا يكون الفاعل إلا مرفوعاً

تمرينات

(١) أمثلة للفاعل في جمل مفيدة :

قال الله تعالى : (وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقاً .. أَهْمَكَ التَّكَاثُرُ .. فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ)

وقال عليه الصلاة والسلام «إذا افتر أحدكم فليغتظر على ثمر .. إذا اقترب الزمان لم تكن رؤيا الرجل المسلم تكذب .. إذا أقبل الليل وأدبر النهار وغربت الشمس فقد افتر الصائم»

أُسْئَلَة

(١) ما هو الفاعل ؟

(٢) ما حكم الفاعل ؟

(٣) ما هو الفعل الذي يذكر قبل الفاعل ؟

(٤) إِيْت بثلاث جمل تشتتمل كل واحدة منها على فعل ماضٍ وفاعله ، وبثلاث

جمل أخرى تشتتمل كل واحدة منها على فعل مضارعٍ وفاعله

(٥) بين الفاعل في الجمل الآتية :

قدم محمد على إبراهيم فأعطاه إبراهيم تفاحة . إذا قام كل إنسان بواجهه

تقدمت البلاد وارتقي شأنها . لو أنصف الناس استراح الحاكم .

(٦) اجعل كل كلمة من الكلمات الآتية فاعلاً في جملة مفيدة :

الطائر ، الكاتب ، القمر ، النهر ، النحلة ، العصفور ، الحصان ، النجوم

الشمس ، المؤدب ، الجند

(٧) ضع في المكان الحالي من الجمل الآتية فاعلاً مناسباً :

(١) يصنع الشبابيك (٢) يُقْبِل .. . على درسه

(٣) يُغَرِّد فوق الشجرة (٤) أَعْطَى .. . ابنه قرشا

(٥) أَسْتَمِع إلى نصائح أبيه (٦) فاز .. . في السباق

(٧) تَقَاعِدَ فَنَدِمَ (٨) بَنَى .. . لِي دَارَأً

(٩) يخاف .. . من القط

(٨) ضع لكل فعل من الأفعال الآتية فاعلاً مناسباً في جمل مفيدة :
 شَكَ ، بَاعَ ، أَشْتَرَى ، غَرَّدَ ، صَاحَ ، نَادَى ، حَفِظَ ، يَجْرِي ، يُقَاتِلُ ، يَنَامُ

الدرس الثالث عشر

نائب الفاعل

أمثلة

يُكْتَبُ الْدَّرْسُ	كُتبَ الدَّرْسُ
(٢) يُضْرِبُ إِبْرَاهِيمُ	(١) ضُرِبَ إِبْرَاهِيمَ
يُهَذِّبُ عَلَيْهِ	هُذِّبَ عَلَيْهِ

إِضَاحٌ

قد عرفت فيما سبق أن المتكلم إذا كان يعرف الذي أحدث الفعل أَنَّ بالفعل المبني للعلوم وذكر الاسم الذي أحدثه بعده ، وعرفت في الدرس السابق أن هذا الاسم الذي يذكر بعد الفعل المبني للعلوم يسمى فاعلاً ، وعرفت مما مضى أيضاً أن المتكلم إذا كان لا يعرف الذي أحدث الفعل أو كان يعرفه لكنه لا يريد أن يبينه للمخاطب فإنه يبحى . حينئذ بالفعل المبني للمجهول ويدرك بعده الاسم الذي وقع عليه فعل الفاعل ، وأنت إذا تأملت جميع الأمثلة

السابقة وجدت كل مثال منها يتكون من كلمتين إحداهما فعل مبني للجهول ، والثانية اسم ؛ وهذا الاسم ليس هو الذي أحدث الفعل السابق عليه ولكنه هو الذي وقع عليه ذلك الفعل : فالدرس من قوله « كُتبَ الدرسُ » هو المكتوب ، وكاتبته غير معلوم لتأمن هذه الجملة ، وهذا الاسم قد أقيم في الكلام مقام الفاعل ، وهذا يسمى « نائب الفاعل » وإذا تأملت في جميع الأمثلة مرة أخرى وجدت أن نائب الفاعل مرفوع في جميعها

ومن هنا يتضح لنا ما يأتي :

- (١) من الأسماء المرفوعة نائب الفاعل
- (٢) ونائب الفاعل : هو الاسم الذي يذكر بعد الفعل المبني للجهول : ويدل على من وقع عليه الفعل
- (٣) ولا يكون نائب الفاعل إلا مرفعاً

تمرينات

أمثلة لنائب الفاعل في جمل مفيدة : يستفاد العلم بالسهر والمذاكرة ، لا ينال المجد إلا بالعمل ، لا يبلغ المأمول إلا بالسعى ، يدرك الأمر بالثانية أكثر مما يدرك بالعجلة ، يزرع قصب السكر في مصر ، تُصنع القهوة من البن

أَسْأَلَة

- (١) ما هو نائب الفاعل ؟
- (٢) ما هو الفعل الذي يذكر قبل نائب الفاعل ؟ (٣) ما حكم نائب الفاعل
- (٤) إيت بثلاث جمل تشتمل كل واحدة منها على فعل ماضٍ مبنيٍ للجهول
ونائب فاعل ، وبثلاث جمل أخرى تشتمل كل واحدة منها على فعل
مضارعٍ مبنيٍ للجهول ونائب فاعل
- (٥) بين نائب الفاعل في الجمل الآتية : تُصْنَعُ الشَّيْكُورُ مِنَ الْقُطْنِ أَوِ الصُّوفِ
يُدَخَّرُ الْمَالُ لِوقْتِ الْحَاجَةِ ، يُمْنَحُ الْمُجَهَّدُ جَائِزَةً ، يُعْطَى الْفَقِيرُ مِنَ
الصَّدَقَةِ ، رُزْقٌ عَلَى شَرْوَةَ
- (٦) ضع كل اسم من الأسماء الآتية في جملتين مفيدتين بحيث يكون في
واحدةً منها نائب فاعل لفعل ماضٍ مبنيٍ للجهول وفي الثانية نائب
فاعل لفعل مضارعٍ مبنيٍ للجهول
الحصان ، الكتاب ، القلم ، الدواة ، صديقك
- (٧) حول الأفعال الآتية إلى مبنية للجهول ثم ضع لكل واحد منها نائب
فاعل في جملة مفيدة :
- أَسْتَخْرُجُ ، يَفْهَمُ ، عَلِمَ ، أَسْتَنْصَرَ ، يَقْدِمُ

تدريب على إعراب الفعل وفاعله

(١) حضر محمد : «حضر» فعل ماضٍ مبنيٍ للمعلوم ، مبنيٍ على الفتح لا محل له من الاعراب «محمد» فاعلٌ مرفوعٌ ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

(٢) يسافر إبراهيم : «يسافر» فعل مضارعٍ مبنيٍ للمعلوم ، مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة «إبراهيم» فاعلٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

تدريب على إعراب الفعل ونائب فاعله

(١) كتبَ الدرسُ : «كتب» فعل ماضٍ مبنيٍ للمجهول ، مبنيٍ على الفتح لا محل له من الاعراب «الدرس» نائبٌ فاعلٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

(٢) يُتَعَلِّمُ الحسابُ : «يتعلم» فعل مضارعٍ مبنيٍ للمجهول ، مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة «الحساب» نائبٌ فاعلٌ ، مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

الدَّرْسُ التَّاسِعُ عَشَرُ

تأنيث الفعل للفاعل ونائبه المؤثثين

أمثلة

(١) حَضَرَ مُحَمَّدٌ	حضرت سعاد
سَافَرَ خَالِدٌ	سافرت فاطمة
يَحْضُرُ مُحَمَّدٌ	تحضر سعاد
يُسَافِرُ خَالِدٌ	تسافر فاطمة
كُسِّرَ الْقَلْمُ	كسرت الدواة
مُزِّقَ الْكِتَابُ	مزقت الورقة
يُكْسِرُ الْقَلْمُ	تكسر الدواة
يُمْزِقُ الْكِتَابُ	يمزق الورقة

إيضاح

إذا تأملت في هذه الأمثلة كلها وجدت كل مثال منها يشتمل على كليتين : أولاهما فعل ماض أو مضارع ، والثانية اسم مرفوع على أنه فاعل لذلك الفعل أو نائب فاعل له ، وإذا تأملت الطائفة الأولى وجدت الفعل الذي في

كل مثال من مثاليها فعلاً ماضياً مبنياً للمعلوم والاسم المرفوع على أنه فاعل لهذا الفعل اسمها مذكراً؛ ولو تأملت مثالى الطائفة الخامسة وجدت الفعل الذي في كل مثال منها فعلاً ماضياً مبنياً للمجهول، والاسم المرفوع بعده على أنه نائب فاعل اسمها مذكراً، ولا تجده شيئاً زاد على لفظ الفعل في هاتين الطائفتين، وإذا تأملت مثالى الطائفة الثانية وجدت الفعل ماضياً مبنياً للمعلوم والفاعل اسمها مؤثراً ووجدت في آخر الفعل تاءً ساكنة مفتوحة أقبلها ، وتسمى هذه التاء «تاء التأنيث» ولو تأملت مثالى الطائفة السادسة وجدت الفعل ماضياً مبنياً للمجهول ونائب الفاعل اسمها مؤثراً، ووجدت في آخر الفعل تاءً التأنيث أيضاً، وكذلك كل فعل ماضٍ مبني للمعلوم أو للمجهول يكون فاعله أو نائب فاعله اسمها مؤثراً فإنه يزداد في آخر الفعل هذه التاء للدلالة على تأنيث الفاعل أو نائبه . وإذا تأملت مثالى الطائفة الثالثة وجدت الفعل مضارعاً مبنياً للمعلوم والفاعل مذكراً ولو تأملت مثالى الطائفة السابعة وجدت الفعل مضارعاً مبنياً للمجهول ونائب الفاعل مذكراً، وتجد في هاتين الطائفتين الفعل مضارعاً مبدوئاً بياء المضارعة، ولو تأملت في أمثلة الطائفة الرابعة وجدت الفعل مضارعاً مبنياً للمعلوم والفاعل اسمها مؤثراً ، ولو تأملت مثالى الطائفة الثامنة وجدت الفعل مضارعاً مبنياً للمجهول ونائب الفاعل مؤثراً ، وتجد في أمثلة هاتين الطائفتين الفعل مضارعاً مبدوئاً بياء المضارع مبدوئاً بالباء بدل الباء التي في أمثلة الطائفتين الثالثة والرابعة، وكذلك كل فعل مضارعاً مبني للمعلوم أو للمجهول يكون فاعله أو نائب فاعله مؤثراً فإنه يبدأ بياء تدل على تأنيث الفاعل أو نائبه

ومن هنا يتضح لنا ما يأتي :

(١) إذا كان الفاعل أو نائبه مؤثراً فإنه يجب تأنيث الفعل

(٢) فَانْ كَانَ الْفِعْلُ مَاضِيًّا زُدْتَ فِي آخِرِهِ تَاءً سَاكِنَةً مَبْسُوْطَةً تُسَمَّى تَاءَ التَّائِيَّةُ ، مُثَلُّ : « حَضَرَتْ فَاطِمَةٌ » وَ « هَذَبَتْ فَتَيَاتُ الشَّرْقِ »

(٣) وَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ مُضَارِّعًا أَنْتَهُ بِتَاءُ الْمُضَارِّعَةِ فِي أَوَّلِهِ ، مُثَلُّ : « حَضَرُ فَاطِمَةٌ » وَ « هَذَبُ فَتَيَاتُ الشَّرْقِ »

تمرينات

(١) أمثلة للفعل الماضي المبني للمعلوم الذي فاعله مؤنث :

سَافَرَتْ سُعَادُ ، قَدَمَتْ فَاطِمَةٌ ، كَبَّتْ لَيْلَ ، أَدَبَتْ زَيْنَبَ أَوْلَادَهَا ،
تَمَسَّكَتْ هَنْدَ بِالْفَضَائِلَ ، مَشَتْ قَدَمِي إِلَى الْمَسْجِدِ ، حَرَّمَتْ الْحَمْرُ لِشَدَّةِ
ضَرَرَهَا ، تَفَعَّنَتِ الْكُتُبُ أَشَدَ النَّفْعِ

(٢) أمثلة للفعل المضارع المبني للمعلوم الذي فاعله مؤنث :

تُسَافِرُ سُعَادُ ، تَقْدُمُ فَاطِمَةٌ ، تَكْتُبُ لَيْلَ ، تَزُوَّدُ زَيْنَبَ أَوْلَادَهَا ،
تَتَمَسَّكُ هَنْدَ بِالْفَضَائِلَ ، تَمْشِي قَدَمِي إِلَى الْمَسْجِدِ ، تَحْرُمُ الْحَمْرُ لِشَدَّةِ ضَرَرِهَا
تَفَعَّنَتِ الْكُتُبُ أَشَدَ النَّفْعِ

(٣) أمثلة للفعل الماضي المبني للمجهول الذي نائب فاعله مؤنث :

قُطِعَتْ يَدُ الْلَّصِّ ، قُطِفَتْ زُهُورُ الْحَدِيقَةِ ، اشْتَرِيَتِ الْكُتُبُ ، هَذَبَتْ
بَنَاتُ مِصْرَ ، أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ

(٤) أمثلة للفعل المضارع المبني للمجهول الذي نائب فاعله مؤنث :

تُقطِّعُ يَدَالِّاص ، تُقْطِفُ زُهُورُ الْحَدِيقَة ، تُشْتَرِي الْكُتُب ، تُهَذِّبُ بَنَاتُ مَصْرَ
تُقامُ الصَّلَاةُ

أَسْمَاءَ

- (١) إذا كان الفاعل أو نائبه مؤنثاً فماذا تصنع بالفعل ؟
- (٢) كيف تؤنث الفعل الماضي ؟
- (٣) كيف تؤنث الفعل المضارع ؟
- (٤) إيت بأربعة أمثلة يشتمل كل واحد منها على فعل ماض مبني للمعلوم وفاعله مؤنث ، وبأربعة أمثلة أخرى يشتمل كل واحد منها على فعل ماض مبني للمجهول ونائب فاعله مؤنث ، وبأربعة أمثلة أخرى يشتمل كل واحد منها على فعل مضارع مبني للمجهول ونائب فاعله مؤنث ، وبأربعة أمثلة أخرى يشتمل كل واحد منها على فعل مضارع مبني للمعلوم وفاعله مؤنث
- (٥) ضع كل واحد من الأسماء الآتية في أربع جمل مفيدة بحيث يكون في واحدة منها فاعلاً و فعله ماض ، وفي الثانية فاعلاً و فعله مضارع ، وفي الثالثة نائب فاعل و فعله ماض ، وفي الرابعة نائب فاعل و فعله مضارع ، وهي: الوردة ، الناقة ، بثينة ، اليـد ، الصحيفة ، الدواة ، الخزانة ، الأـرائـك ، الشـاة
- (٦) هات للأفعال الآتية فاعلاً مؤنثاً وغير الفعل بحسب ما يقتضيه

قَعَدَ ، يَقُومُ ، اشْتَرَى ، بَاعَ ، يُعْطِى ، يَهْبَ

(٧) أعرّب الأمثلة الآتية :

أشترى محمد كتاباً، تحرس فاطمة بيتهما، بني خليل داراً

(٨) حول الأمثلة الثلاثة السابقة إلى فعل ونائب فاعل ثم أعرّها

الدرس العشرون

المبتدأ والخبر

أمثلة

- | | |
|---------------------------|--------------------------------|
| (١) العِلمُ نَافِعٌ | (٢) الصَّدْقُ شَافِعٌ |
| (٣) الْبَسْطَانُ مُثْمِرٌ | (٤) الدَّارُ فَسِيْحَةٌ |
| (٥) سَعَادٌ مَهْذَبَةٌ | (٦) الشَّرْقِيَّاتُ نَاهِضَاتٍ |

إيضاح

قد عرفت فيما مضى أن الجملة المفيدة تتكون من كلمتين فأكثر ، وإذا تأملت هذه الأمثلة وجدت كل واحد منها جملة مفيدة متكونة من اسمين : الأول قد وقع في ابتداء الكلام ولهذا يسمى «مبتدأ» والثاني وقع بعده ليخبرنا عن حالة الأول ويفيدنا وصفاً من أوصافه ولهذا يسمى «خبراً» ولو تأملت هذين الاسمين وجدتهما مرفوعين في جميع الأمثلة ، وإذا نظرت فيما نظرة إمعان وجدت أن الاسم الثاني يوافق الاسم الأول دائماً فإذا كان

الأول مذكراً كالأمثلة الثلاثة الأولى كان الثاني مذكراً مثله ، وإذا كان الأول مؤثراً كالأمثلة الثلاثة الأخيرة كان الثاني مؤثراً مثله ، وهكذا كل مبتدأ وخبر يكونان مرفوعين دائماً ومتساوين في التذكير والتأنيث

ومن هنا يتضح لنا ما يأتى :

- (١) المُبْدَأُ وَالْخَبَرُ : أَسْمَانٌ تَكُونُ مِنْهَا جَمْلَةً مُفَيَّدَةً
- (٢) وَالْأَوَّلُ مِنْهُمَا يُسَمَّى الْمُبْدَأُ وَالثَّانِي يُسَعَى الْخَبَرُ
- (٣) وَحُكْمُهُمَا الرُّفعُ ، وَيَجِبُ تَسَاوِيهِمَا فِي التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيَثِ

تمرينات

- (١) أمثلة للمبتدأ والخبر المذكرين : الماء عذب ، المجتهد محظوظ ، القمر ساطع الهواء نقى ، البليل مفرد ، المزاح مضحك ، المطر غزير ، محمد رسول الله
- (٢) أمثلة للمبتدأ والخبر المؤثرين : الحديقة منسقة ، الحجرة نظيفة ، الدواة مملوئة ، مصر بلدة جيدة المناخ ، الشجرة مشمرة ، سعاد مؤدية

تدريب على إعراب المبتدأ والخبر

- (١) المجتهد محظوظ : « المجتهد » مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة « محظوظ » خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

أسْئَلة

- (١) ما هو المبتدأ والخبر ؟
- (٢) ما حكم المبتدأ والخبر
- (٣) ليت بثلاث أمثلة للمبتدأ والخبر المذكرين ، وبثلاث أمثلة أخرى للمبتدأ والخبر المؤثرين
- (٤) ضع لكل اسم من الأسماء الآتية خبراً مناسباً : الشارع ، المصباح ، الكرة ، النظام ، الثوب ، السرير ، الزهرة ، الحرّ ، الصّباح ، الحديد
- (٥) ضع لكل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ مناسباً : سهل ، واسع ، مزدحم ، سريعة ، مسرور ، مكرود ، طالعة ، نافع ، منسقة
- (٦) اجعل كل فاعل في الجمل الآتية مبتدأ وأخبر عنه باسم يؤدي معنى الفعل ينفع الصدق صاحبه ، تكثر الفاكهة صيفاً ، يندم الكسلان ، يسبح السمك ، يستد البرد في الشتاء ، يرضي المجتهد عن عاقبته
- (٧) أعرّب الأمثلة الآتية : الشّمْسُ مُشْرِقٌ ، الْهَلَالُ سَاطِعٌ ، الْهَوَاءُ عَلِيِّلٌ

الْحَدَائِقُ فَسِيقَةٌ

الدرس الحادي والعشرون «كان» وأخواتها

أمثلة

- ب -

- ا -

- | | |
|-----------------------------------|-----------------------------|
| (١) كَانَ الْحَدِيقَةُ مُثْمَرَةً | (١) الْحَدِيقَةُ مُثْمَرَةً |
| كَانَ الْبَدْرُ سَاطِعًا | الْبَدْرُ سَاطِعً |
| (٢) أَصْبَحَ الْجَوْرَ رَاءِقًا | (٢) الْجَوْرَ رَاءِقً |
| أَصْبَحَ النَّسِيمُ عَلِيلًا | النَّسِيمُ عَلِيلً |
| (٣) أَضَحَّتِ الشَّمْسُ سَاطِعَةً | (٣) الشَّمْسُ سَاطِعَةً |
| أَضَحَّى الْعَامِلُ نَشِيطًا | الْعَامِلُ نَشِيطً |
| (٤) أَمْسَى الْبَرْدُ شَدِيدًا | (٤) الْبَرْدُ شَدِيدً |
| أَمْسَتِ اللَّيْلَةُ مُظْلَمَةً | اللَّيْلَةُ مُظْلَمَةً |

إيصال

تأمل في الأمثلة الثانية الأولى تجد كل مثال منها مستمدًا على جملة مفيدة مؤلفة من مبتدأ وخبر ، وتجد المبتدأ والخبر مرفوعين ، على نحو ما علمنت في الدرس

السابق؛ ثم تأمل في الأمثلة الثانية التي أمامها تجده كل مبتدأ وخبر قد دخل عليهما أحد الأفعال (كان، أصبح، أضحي، أمسى) وتجد أن المبتدأ قد بقي مرفوعاً كما كان قبل دخول هذه الكلمات عليه، وتجد الخبر قد تغيرت حالته فصار منصوباً بعد أن كان مرفوعاً، وتجد الفعل تلحظه تاء التأنيث إذا كان المبتدأ الذي بعده مؤنثاً كما في «كانت الحديقة مشمرة» وفي «أضحت الشمس ساطعة» وفي «أمست الليلة مظلمة» وهكذا كل مبتدأ وخبر تدخل عليهما «كان» أو إحدى أخواتها فإن المبتدأ يبق على ما كان عليه ويسمى اسمها والخبر يصير منصوباً ويسمى خبرها، وتعامل «كان» وأخواتها في التذكير والتأنيث كـيـعـالـ الفـعـلـ معـ الفـاعـلـ

ومن هنا يتضح لك ما يأتي

(١) تدخل «كان» أو إحدى أخواتها على المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها

(٢) **أَخْوَاتُ «كَانَ» هِيَ : أَصْبَحَ ، أَضْحَى ، أَمْسَى ، ظَلَّ ، صَارَ ، لَيْسَ ، مَازَالَ ، مَادَامَ**

(٣) **تُؤَنِّثُ هَذِهِ الْأَفْعَالُ إِذَا كَانَ الْمُبْتَدَأُ مُؤنَّثاً كَمَا يُؤَنِّثُ الْفَعْلُ إِذَا كَانَ
الْفَاعِلُ مُؤنَّثاً، مِثْلُ «كَانَ زَيْنَبُ جَمِيلَةً»**

تمرينات

(١) أمثلة لأخوات «كان» مع المبتدأ والخبر: ظَلَّ الْجَوْمُكَفَهِرَّاً، ظَلَّ

السَّيَاهُ مُطَرَّةً . صَارَ الْفَقِيرُ غَنِيًّا ، صَارَتِ الْفَتَيَاتُ نَسَاءً . لَيْسَ الْبَلَدُ مُفْلِحًا ،
لَيْسَتِ الْأَشْجَارُ مُشْمَرَةً . مَا زَالَ مُحَمَّدًا بِمُحَمَّدٍ ، مَا زَالَتِ الرَّغْبَةُ صَادِقَةً . لَا أَخْرُجُ
مَادَامَ الْمَطْرُ نَازِلًا ، لَا أُحِبُّكَ مَادَامَتِ أَخْلَاقُكَ شَادَةً .

تدریب على الاعراب

(١) ظَلَّ الْجَوَ مُكْفِهِرًا : « ظل » فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب
الخبر « الجو » اسم ظل مرفوع بالضمة الظاهرة
« كفهرا » خبر ظل منصوب بالفتحة الظاهرة

(٢) مَا زَالَتِ الرَّغْبَةُ صَادِقَةً : « مازال » فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب
الخبر ، والثاء علامة التأنيث « الرغبة » اسم
ما زال مرفوع بالضمة الظاهرة « صادقة » خبر
ما زال منصوب بالفتحة الظاهرة

أسئلة

- (١) مالذى تعمله « كان » وأخوانها في المبتدأ والخبر ؟
 - (٢) بماذا تسمى المبتدأ إذا دخلت عليه « كان » ؟ وبماذا تسمى الخبر حينئذ ؟
 - (٣) ما هي أخوات « كان »
 - (٤) إذا كان المبتدأ مؤثرا فماذا تصنع في « كان »
 - (٥) أدخل « كان » على كل جملة من الجمل الآتية ، واشكّل آخر كل كلمة فيها :
- (١) الحوض يمتليء (٢) الخادم نائم (٣) النيل منخفض

- (٤) الدخان متصاعد (٥) الامر هين (٦) الفتاة مريضة
 (٧) الوردة ناضرة (٨) الام ساهرة
 (٩) أتم الجمل الآتية باسم مناسب واشكال آخره:
 (١) كانت الجارية (٢) أصبح المريض
 (٣) صار النيل (٤) أمسى الظالم
 (٥) ليس الكذب (٦) ما زال الصدق
 (٧) أضحي المستبد (٨) لا أكلمك مَادَامْتُ أخْلَاقُكَ ...
 (٩) ضع في المكان الحالى من الجمل الآتية اسمها مناسبا واشكال آخره:
 (١) كان مُزْهِراً (٢) صار شُيوخاً
 (٣) أضحي مريضاً (٤) أصبح نادماً
 (٥) ليس نافعاً (٦) مَا زَالَ مُخْلِصاً
 (١٠) أعرّب الجمل الآتية : صار العنب زيبياً ، أمسى الظالم نادماً ، أصبح
 المجتهد مسروراً ، ليس الفقر عاراً ، ما زالت الدنيا خادعة
 (١١) إيت بثلاث جمل من مبتدأ وخبر مسبوقين بـ كـ ، وبثلاث جمل أخرى
 من مبتدأ وخبر مسبوقين بـ أـمسـى ، وبثلاث جمل أخرى من مبتدأ وخبر
 مسبوقين بـ صـارـ
 (١٢) أدخل على كل جملة من الجمل الآتية فعلـاً مناسباً من أخوات « كان »
 واضبطها بالشكل
 (١) الـزـيـنـةـ بدـيـعـةـ (٢) الـدـيـكـ صـائـعـ (٣) الـجـيـشـ زـاحـفـ
 (٤) الـلـاصـ هـارـبـ (٥) الـمـذـنـبـ خـائـفـ

الدرس الثاني والعشرون

«إن» وآخواتها

امثلة

— ب —

— ا —

(١) الله رَءُوفٌ بِالْعِبادِ (١) إِنَّ اللَّهَ رَءُوفٌ بِالْعِبادِ

المعلم حَاضِرٌ إِنَّ الْمُعْلِمَ حَاضِرًا

(٢) الصَّدَقُ خُلُقُ حَسَنٍ (٢) عَلِمْتُ أَنَّ الصَّدَقَ خُلُقُ حَسَنٍ

علِمْتُ أَنَّ الْعِلْمَ نَافِعٌ

الْعِلْمُ نَافِعٌ

(٣) كَانَ الْمُعْلِمُ أَبٌ

(٣) الْمُعْلِمُ أَبٌ

كَانَ الْكِتَابَ سَمِيرًا

الْكِتَابُ سَمِيرًا

(٤) لَيْتَ السَّعَادَةُ دَائِمًا

(٤) السَّعَادَةُ دَائِمًا

لَيْتَ الْقَمَرَ سَاطِعًا

الْقَمَرُ سَاطِعًا

(٥) لَعَلَّ الْفَرَجَ قَرِيبٌ

(٥) الْفَرَجُ قَرِيبٌ

لَعَلَّ الْغَرِيبَ رَاجِعٌ

الْغَرِيبُ رَاجِعٌ

(٦) الطيّار سليم سقط الطيّارة لكن الطيّار سليم
أمطرت الدنيا لكن الشّمس طالعة الشّمس طالعة

إيضاح

تأمل في الأمثلة الأولى تجد كل مثال منها مشتملا على مبتدأ وخبر، وتتجدد المبتدأ والخبر في جميع هذه الأمثلة مرفوعين على نحو ما علمت مما سبق ثم تأمل في الأمثلة التي أمامها تجد أن كل مبتدأ وخبر قد دخل عليهما أحد الحروف (إن، آن، كان، لَيْتَ، لَعَلَّ، لِكَنْ) وتتجدد أن الخبر قد بقي مرفوعا كما كان قبل دخول أحد هذه الحروف عليه، وأن المبتدأ قد تغيرت حالته فصار منصوباً بعد أن كان مرفوعا، وهكذا كل مبتدأ وخبر تدخل عليهما «إن» أو «أحدى أخواتها»، فإن المبتدأ يصير منصوباً ويسمى اسمها، والخبر يبقى مرفوعاً ويسمى خبرها، ومعنى ذلك أن هذه الحروف تعمل في المبتدأ والخبر عكس ما تعلمه كأن

ومن هنا يتضح لك ما يأتي :

(١) تدخل «إن»، أو «أحدى أخواتها» على المبتدأ والخبر، فتنصب المبتدأ

ويسمى اسمها، وتنصب الخبر ويسمى خبرها

(٢) وأخوات «إن» : «آن»، «كان»، «ليت»، «لَعَلَّ»، «لِكَنْ»

تمرينات

أمثلة لـ«إن» وأخواتها : إنَّ الجَلَّ صَبُورٌ ، إنَّ الْهَرَمَ قَدِيمٌ ، إنَّ الْهَوَاءَ مُعْتَدِلٌ
 إنَّ الْجَيْشَ مُنْتَصِرٌ ، عَلِمْتُ أَنَّ الْامْتِحَانَ قَرِيبٌ ، يُسْرِنِي أَنَّ الْحَدِيقَةَ مُشْمَرَةٌ
 يُعْجِنِي أَنَّ الطَّلَابَ أَذْكَيَاهُ ، كَانَ الْكِتَابُ أَسْتَاذًا ، كَانَ الصَّدِيقُ أَخُوهُ ، كَانَ
 السَّمَاءَ سَقْفًا ، لَيْتَ الْبَحْرَ هَادِيًّا ، لَيْتَ الْفَاكِهَةَ نَاضِجَةً ، لَيْتَ الْقَمَرَ طَالِعً
 لَعَلَّ الْمَرِيضَ نَائِمًا ، لَعَلَّ الْكِتَابَ رَخِيصًا ، لَعَلَّ صَدِيقَكَ حَاضِرًا ، سَيَحْضُرُ
 صَدِيقِي لَكِنَّ صَدِيقَكَ مُتَّاخِرًا ، اشْتَرَيْتُ كِتَابًا لَكِنَّ ثُمَّنَهُ كَثِيرًا ، تَزَهَّتْ
 بِالْأَمْسِ لَكِنَّ الزَّمْنَ قَلِيلٌ .

تدريب على الاعراب

(١) إِنَّ الْجَيْشَ مُنْتَصِرٌ .

«إن» حرف ينصب المبتدأ ويرفع الخبر «الجيش» اسم إن منصوب بالفتحة الظاهرة «منتصر»، خبر إن مرفوع بالضمة الظاهرة.

(٢) لَيْتَ الْبَحْرَ هَادِيًّا .

«ليت» حرف ينصب المبتدأ ويرفع الخبر «البحر» اسم ليت منصوب بالفتحة الظاهرة «هادئ»، خبر ليت مرفوع بالضمة الظاهرة

(٣) لَعَلَّ الْمَرِيضَ نَائِمٌ :

«لعل» حرف ينصب المبتدأ ويرفع الخبر «المريض» اسم لعل منصوب بالفتحة الظاهرة «نائم» خبر لعل مرفوع بالضمة الظاهرة

(٤) كَانَ الْأَسْتَاذَ أَبُ :

«كان» حرف ينصب المبتدأ ويرفع الخبر «الأستاذ» اسم كان منصوب بالفتحة الظاهرة «أب» خبر كان مرفوع بالضمة الظاهرة

أسئلة

(١) ما الذي تعمله «إن» وأخواتها في المبتدأ والخبر ؟

(٢) ما هي أخوات «إن» ؟

(٣) أدخل «إن» على كل جملة من الجمل الآتية واشكّل آخر كل كلمة فيها

المُجَهُدُ فَائزٌ . الْعَالِمُ مُحْترَمٌ . الصَّدَقُ مُحْلِّصٌ ، الْكِتَابُ رَفِيقٌ . الرَّفِيقُ أَخْ
النجومُ لامِعٌ . الشَّتاءُ مُؤْبِلٌ . الْعَطْلَةُ قَرِيبَةٌ . السِّيَارَةُ سَرِيعَةٌ . الشَّارِعُ وَاسِعٌ

(٤) ضع في المكان الحالي من كل جملة أسماء مناسبة واشكّل آخره :

(١) إن رَذِيلَةٌ (٢) السَّيَاهُ بَمْطَرَةٌ وَلَكِن مُعْتَدِلٌ

(٣) بَلَغَى أَن حَاضِرٌ (٤) كَانَ أَبٌ لِتَلَامِيذِه

(٥) لَيْتَ عَائِدٌ (٦) لَعَلَّ مَاهِرٌ

(٥) ضع في المكان الحالى من كل جملة اسماء مناسبا وشكل آخره :

(١) إن الصياد (٢) أحبني أن صديقك

(٣) كان البساط (٤) ليت الفرح

(٥) لعل النتيجة (٦) الوالد مؤدب لكن الولد

(٦) ضع في المكان الحالى من كل جملة حرفاء مناسبا :

(١) . . . الصادق محبوب (٢) يُسرني . . . العاقبة حميدة

(٣) . . . الأشجار مظلة (٤) . . . السرور قريب

(٥) المعالم نسيط . . . التلاميذ أغبياء

(٧) ضع كل معنى من المعانى الآتية في جملة مفيدة مرتبة من مبتدأ وخبر

مبقوفين مرة بأحد الأفعال التي ترفع المبتدأ وتنصب الخبر ، ومبقوفين

مرة أخرى بأحد الحروف التي تنصب المبتدأ وترفع الخبر ، وشكل آخر

كل كلمة في الحالتين :

نَزُولُ المطر ، جَمالُ الزَّهْرَة ، صَفَاءُ السَّمَاء ، نَفْعُ الْعِلْم ، حَلَاوةُ التَّفَاحَة ،

اجتِهادُ التَّلَمِيذ ، تَنْسِيقُ الْحَدِيقَة

(٨) كون جملة تخبر فيها بكلمة من السطر الأول عن كلمة تناسبها من السطر

الثاني ، ثم أدخل على كل جملة حرفاء من أخوات «إن» ، وشكل آخر

كل كلمة :

مرآة . سمير . المعلمة . أسد . شديد . ثمين . جنة

البرد . القط . أم . الماء . الكتاب . الوقت . المنزل

(٩) استعمل كل حرف من الحروف التي تنصب المبتدأ وترفع الخبر في جملتين مفیدتين

أعرب الأمثلة الآتية : إن المسافر قادم . لعل الخبر صحيح . ليت الكتاب مرتب . كانَ الْبَيْتَ جَنَّةً

الدرس الثالث والعشرون

المفعول به

امثلة

يقرأ محمد الدرس

قرأ محمد الدرس

(٢) يُطِيعُ إِبْرَاهِيمَ وَالدَّهْ

(١) أَطَاعَ إِبْرَاهِيمَ وَالدَّهْ

يُكَلِّمُ خَالِدَ صَدِيقَهُ

كَلَمَ خَالِدَ صَدِيقَهُ

خَاطَتْ زَيْنَبُ ثَوْبَهَا

خَاطَتْ زَيْنَبُ ثَوْبَهَا

إِيضاح

إذا تأملت في هذه الأمثلة كلها وجدت كل مثال مؤلفاً من ثلاثة كلمات : الكلمة الأولى فعل ماضٍ مبنيٍ للعلوم كـ«أَطَاعَ» في الأمثلة الأربع الأولى أو فعل مضارع مبنيٍ للعلوم كـ«يُكَلِّمُ» في الأمثلة الأربع الثانية ، والكلمة الثانية اسم مرفوع يدل على من حدث منه الفعل ، وهو الذي سميته فيما مضى «فاعلا» والكلمة

الثالثة اسم آخر يدل على من وقع عليه الفعل من الفاعل : فالدرس من قولنا «قرأ محمد الدرس» ومن قولنا «يقرأ محمد الدرس» هو الذي وقعت عليه القراءة من محمد، وكذلك «والده» و«صديقه» و«ثوبها» في الأمثلة الأخرى ، ويسمى هذا الاسم **المفعول به** وإذا تأملنا جميع هذه الأمثلة وجدنا أن المفعول به في كل واحد منها منصوب

ومن هنا يتضح لنا ما يأتي :

- (١) **من الأسماء المنصوبة المفعول به**
- (٢) **والمفعول به** : هو الأسم الذي يدل على من وقع عليه فعل الفاعل
- (٣) **ولا يكون المفعول به إلا منصوباً** ، نحو : **أكرم إسماعيل ضيفه**

تمرينات

(١) أمثلة للمفعول به في جمل مفيدة : **أَكْرَمْ جَارَكَ** ، **وَاحْفَظْ نَفْسَكَ** **وَادْوَاجِلَكَ** ، **وَاعْمَلْ الْخَيْرَ** ، **تَنَلْ رَغَائِبَكَ** ، **وَتُدْرِكْ مَامُولَكَ** من **زَرَعَ الْخَيْرَ حَصَدَ خَيْرًا** ، **وَمَنْ زَرَعَ الشَّرَّ حَصَدَ شَرًا** . . . إنك لا تجني العنب من الشوك ، ولا تجني العسل من الحنظل . . . إذا أذعت سرك بين الناس قتلت نفسك . . . أتق دعوة المظلوم فانها تخترق الحجب

رَحْمَ اللَّهُ امْرًا قَالَ خَيْرًا فَقَمَ أَوْ سَكَتَ فَسِلَمَ... عَامِلُ النَّاسَ بِمَا تُحِبُّ
أَنْ يُعَامِلُوكَ بِهِ

تدريب على الاعراب

حفظ محمد الدرس :

«حفظ» فعل ماضٍ مبني على الفتح لا محل له من الاعراب «محمد» فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة «الدرس» مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

تخيط زينب ثوبها :

«تخيط» فعل مضارع مرفوع لتجدده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة «زينب» فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة «ثوبها» مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

احترم والدك :

«احترم» فعل أمر، مبني على السكون لا محل له من الاعراب، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت «والدك» مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

أَسْأَلَة

- (١) ما هو المفعول به ؟
- (٢) ما حكم المفعول به ؟
- (٣) مثل ثلاثة أمثلة للمفعول به
- (٤) ضع الأسماء الآتية في جمل مفيدة بحيث يكون كل واحد منها مفعولاً به، وهي:
الخبل ، الشعبان ، النافذة ، الكتاب ، التفاحة ، الماء ، الشجرة ، البستان
- (٥) ضع لكل فعل من الأفعال الآتية فاعلاً ومفعولاً به :
- شَرِبَ ، حَمَلَ ، يَقْطُعُ ، يَأْكُلُ ، حَفَظَ ، غَسلَ ، يَحْتَرُمُ ، يُعَاقِبُ
- (٦) ضع مفعولاً به مناسباً في المكان الخالي من الجمل الآتية :
- (١) يَحْصُدُ الْفَلَاحَ ... (٢) تَغْسِلُ الْفَتَاهَ ... (٣) يُكْرِمُ مُحَمَّدَ ...
 (٤) يَبْنِي الْبَنَاءَ ... (٥) يَقْرَأُ الْخَالِدَ ... (٦) أَكَلَ الْقَطَ ...
 (٧) هَزَقَ الْوَلَدَ ...
- (٧) كون أربع جمل مفيدة تشتمل كل واحدة منها على مفعول به : بحيث يكون في الأولى من نوع الإنسان ، وفي الثانية من نوع الجماد ، وفي الثالثة من نوع الحيوان ، وفي الرابعة من نوع النبات
- (٨) اختر ثلاثة أشياء ماتراه في طريقك إلى المدرسة واجعل كل واحد منها مفعولاً به في جملة مفيدة
- (٩) اجعل كل اسم من الأسماء الآتية في جملتين مفيدتين بحيث يكون في إحداها فاعلاً ، وفي الأخرى مفعولاً به وهي : النهر ، العربية ، الماء ، الشمس

(١٠) أعرّب الجمل الآتية : هَرَقَ النَّسِيمُ الْغَصْنَ .. يَحْرُثُ الْفَلَاحُ الْحَقْلَ ..
تَسْوُقُ الرِّيَاحُ السُّفَنَ .. أَعْطَى الْمُحْسِنُ صَدَقَةً لِلْمُحْتَاجِ

الدرس الرابع والعشرون

المفعول فيه

أمثلة

(٢)

ذَهَبَتْ إِلَى الْمَدْرَسَةِ صَبَاحًا
يَقْفُ التَّلَمِيدُ أَمَامَ الْمُعْلِمِ
أَقْهَتْ فِي مَصَرَّ شَهْرًا
اخْتَبَأَ عَلَى خَلْفِ الْجَدَارِ
تُضَيِّعُ الشَّمْسُ نَهَارًا
يَطَّلَعُ الْقَمَرُ لَيْلًا
يَجْرِي الدَّبُورُ وَرَاءَ الْخَرُوفِ
وَضَعَتْ كُتُبِيْ فَوْقَ الْمَكْتَبِ
وَقَفَتْ مَعَ صَدِيقِ لَحْظَةٍ
سَهِرَتْ عِنْدَ أَخِي

(١)

إِضَاح

كما أنه لابد لكل فعل من فاعل يفعله ، فإنه لابد لكل فعل من زمان يقع فيه ، وكذلك لابد لكل فعل من مكان يقع فيه ، فإذا أنت قلت « ذَهَبَتْ إِلَى الْبَيْتِ » لم نعلم أكان ذهابك إلى البيت صباحاً أم مساءً أم ظهراً أم ضحرةً

فإذا قلت «ذهبت إلى البيت مساءً» علمنا أن الوقت الذي حصل ذهابك فيه هو وقت المساء، وإذا قلت «سهرت الليلة» فقد علمنا الفعل الذي حصل منك وعلمنا زمانه ولكننا لم نعلم المكان الذي سهرت فيه، فإذا قلت «سهرت الليلة عند أخي» علمنا المكان الذي سهرت فيه أيضاً، وكل اسم يدل على زمان الفعل أو مكانه يسمى «المفعول فيه» لوقوع الفعل فيه، وكل اسم يدل على زمان الفعل يسمى «ظرف المفعول» وكل اسم يدل على مكان الفعل يسمى «ظرف مكان» ولو تأملت في هذه الأمثلة كلها لوجدت في كل مثال من الأمثلة الخمسة الأولى اسمها يدل على زمان الفعل، وفي كل مثال من الأمثلة الخمسة الثانية اسمها يدل على مكان الفعل، ولو تأملت فيها مراراً ثانية لوجدت كل الأسماء الدالة على زمان الفعل أو مكانه منصوبة ومن هنا تعلم ما يأتى :

- (١) من الأسماء المنصوبة المفعول فيه
- (٢) والمفعول فيه يسمى ظرفاً أيضاً، وهو: اسم يدل على زمان الفعل أو مكانه
- (٣) ينقسم الظرف إلى قسمين: ظرف زمان، وظرف مكان
- (٤) ظرف الزمان هو الذي يدل على زمان الفعل، مثل: ليلاً، صباحاً
- (٥) وظرف المكان هو الذي يدل على مكان الفعل، مثل: فوق، وتحت
- (٦) وظرف الزمان وظرف المكان لا يكونان إلا منصوبين

تمرينات

(١) أمثلة لظرف الزمان: صباحاً، ضحى، عشيّة، غداً، مساءً، ليلاً، عتمة

ظهراً، ساعة، شهراً، لحظة، يوماً، حيناً، دهراً، أبداً

(٢) أمثلة لظرف المكان: فوق، يميناً، شمالاً، عند، تحت، أمام، قدام،

خلف، وراء، تلقاء، حذا، أسفل، ميلاً. فرسخاً.

(٣) أمثلة لظرف الزمان في جمل مفيدة: يظهر القمر ليلاً. تطلع الشمس

نهاراً. انتظرت صديق برهة. يشتد البرد شتاءً. ذهبت لزيارة صديق

مساءً. لا فعل الشر أبداً

(٤) أمثلة لظرف المكان في جمل مفيدة: وقفت عند سعيد. جلست بين

إخوتي. سرت مع العلامة. يقع جبل المقطم شرق القاهرة. وُضعت

أنابيب الماء تحت الأرض

تدريب على الإعراب

(١) يظهر القمر ليلاً :

«يظهر» فعل مضارع مرفوع لتجريده من الناصب والجازم، وعلامة

رفعه الضمة الظاهرة «القمر» فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

«ليلاً» مفعول فيه ظرف زمان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

(٢) وَقَفْتُ عِنْدَ سَعِيدَ :

«وقفت» وقف : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء المتكلّم
وتاء المتكلّم فاعلٌ مبني على الضم في محل رفع «عند» مفعول فيه
ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

أَسْأَلَة

- (١) ماهو المفعول فيه ؟
 - (٢) هل تعرف للمفعول فيه اسم آخر ؟ وما هو ؟
 - (٣) إلى كم قسم ينقسم المفعول فيه ؟
 - (٤) ماهو ظرف المكان ؟
 - (٥) ماهو ظرف الزمان ؟
 - (٦) اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفعولاً فيه في جملة مفيدة :
- ليلاً ، غداً ، زماناً ، دهراً ، حَوْلًا ، بين الجنود ، أمّا التلاميذ ، ميلًا
- (٧) ضع ظرفاً مناسباً في الأماكن الحالية من الجمل الآتية :
- (١) تَذَهَّبُ إِلَى الْمَدْرَسَةَ
 - (٢) تُؤْقَدُ الْمَصَابِيحُ
 - (٣) إِغْسَلْ يَدِيْكَ الْأَكْلِ
 - (٤) تَجْمَعُ النَّفَّلَةُ قَوْتَهَا
 - (٥) يُطْلَقُ الْمَدْفَعُ
 - (٦) جَرَى عَلَى
 - (٧) وَقَفَ الْقِطَارُ
 - (٨) يَطُوفُ الْحَجَاجُ الْكَعْبَةِ

(٩) يَجْرِي الْكَلْبُ . . . صَاحِبِهِ

- (٩) أجب على كل سؤال من الأسئلة الآتية بجملة مفيدة تشتمل على مفعول فيه :

- (١) مَنْ حَضَرَتْ ؟ (٢) أين كُنْتَ ؟ (٣) أين يقع الْبَحْرُ الْأَيْضُ مِنْ مِصْرَ ؟ (٤) مَنْ يَخْرُجُ الْمَلُّ مِنْ جُحْرِهِ ؟ (٥) مَنْ يَصُومُ الْمُسْلِمُونَ ؟ (٦) كَمْ مَكَثْتَ تَنْتَظِرُنِي ؟ (٧) فِي أَيْ وَقْتٍ تَكْثِرُ الْفَاكِهَةُ ؟ (٨) مَنْ تَدْخُلُ الْإِمْتِحَانَ ؟ (٩) كَمْ جَرَى السَّابِقُ

- (١٠) أذكر أربعة أعمال من أعمالك بحيث يكون كل واحد منها في جملة مفيدة مشتملة على مفعول فيه

(١١) كون خمس جمل تشتمل كل واحدة منها على ظرف زمان

(١٢) كون خمس جمل تشتمل كل واحدة منها على ظرف مكان

- (١٣) كون جملة من فعل مضارع وفاعل مثنى ومفعول به من الأسماء الدالة على نبات ويكون فيها ظرف مكان

- (١٤) كون جملة من فعل ماض وفاعل جمع دال على مؤنث ومفعول به من الأسماء الدالة على حيوان ويكون فيها ظرف زمان

- (١٥) كون جملة من فعل مضارع مبني للمجهول ونائب فاعل من الأسماء الدالة على نبات ويكون فيها ظرف زمان

(١٦) أعرّب الجمل الآتية :

يَشْتَدُ الْحَرْ صَيْفًا . . أَخْتَفَ الْوَلَدُ وَرَاءَ الشَّجَرَةِ . . وُضِعَتْ أَنَّا يَبْرُّ الْمَاءِ

تحت الأرض .. يُحصد القمح صيفاً .. أصطادَت البنات عصفورة
يوم الخميس

الدرس الحادي عشر والعشرون

حروف الجر

أمثلة

- | | |
|----------------------------|-----------------------|
| (٢) سعيت إلى الرفعة | (١) حضرت من البيت |
| سرت إلى المدرسة | دنوت من المسجد |
| (٤) وقع الطفل على الأرض | (٣) ذهب الخوف عن على |
| يطفو الخشب على الماء | نزل الجندي عن الحصان |
| (٦) اشتريت هذه اللعبة بقرش | (٥) أبي في البيت |
| قشرت الفاكهة بالسكين | أخي يصلّي في المسجد |
| (٨) أعلم كالنور | (٧) أعطيت صدقة للفقير |
| الكتاب كجلبيس | اشترىت لعبة للطفل |

إيضاح

إذا تأملت في هذه الأمثلة كلها وجدت كل مثال منها منها باسماً، ووجدت جميع الأسماء التي تنتهي بها الأمثلة مجرورةً، وإذا تأملت مرة أخرى وجدت كل واحد من هذه الأسماء مسبوقاً بحرف : فتجد في المثاليتين الأولىين «البيت» و«المجد» مسبوقيين بـ«بـن» ، وفي مثالي الطائفة الثانية تجذ الاسمين «الرقة» و«المدرسة» مسبوقيين بالحرف «إلى» وتتجذ في مثالى الطائفة الثالثة الحرف «عن» وفي الطائفة الرابعة الحرف «على» وفي الطائفة الخامسة الحرف «في» وفي الطائفة السادسة الباء ، وفي الطائفة السابعة اللام ، وفي الطائفة الثامنة الكاف ، وليس هناك سبب يقتضي جر هذه الأسماء إلا هذه الأحرف المتقدمة عليها ، ومن أجل ذلك تسمى هذه الأحرف «حروف الجر»

ومن هنا يتضح لنا ما يأتي

- (١) من الأسماء المجرورة المسبوقة بحرف من حروف الجر
- (٢) حروف الجر هي : من ، إلى ، عن ، على ، في ، الباء ، اللام ، الكاف

تمرينات

أمثلة للأسماء المجرورة بحرف من حروف الجر في جمل مفيدة : المؤمن
لـ«الـؤـمـنـ» كـ«الـبـيـانـ» ، عـلـىـ وـجـهـ مـحـمـدـ مـسـحـةـ مـنـ الـوـقـارـ ، الـجـلـيـسـ الصـالـحـ
كـأـمـلـ الـمـسـكـ وـالـجـلـيـسـ السـوـءـ كـأـخـدـادـ ، عـنـ الـمـرـ لـاـ تـسـأـلـ وـسـلـ عـنـ

قَرِينِه .. فِي الْعَجَلَةِ النَّدَامَةِ وَفِي الْأَنَاءِ السَّلَامَةُ .. لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ..
 أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ .. يَسْبِحُ السَّمَكُ فِي الْمَاءِ .. لَا تَحْاَمِلَ
 عَلَى إِخْوَانَكَ فَيَمْلُوكَ .. كُنْ أَسْبَقَ النَّاسَ إِلَى الْخَيْرِ .. إِذَا نَادَاكَ ضَمَيرُكَ
 فَلَا تُبْطِئْ عَنْ إِجَابَتِهِ

أَسْمَاءُ

- (١) اذْكُرْ حِرْفَ الْجَرِ ، وَمِثْلَهُ فِي جَمْلِ مَفِيدَةٍ
 (٢) اسْتَعْمِلْ الْأَسْمَاءُ الْآتِيَةُ فِي جَمْلِ مَفِيدَةٍ بِحِيثِ يَكُونُ كُلُّ وَاحِدَهُ مِنْهَا مَسْبُوقًا

بِحِرْفِ جَرِ :

النَّهَرُ . الْبَابُ . الْقَلْمَنْ . الْمَاءُ . الْأَرْضُ . الشَّرُ . الْبَيْتُ

(٣) ضُعْ فِي الْأَمْكَنَةِ الْخَالِيَةِ مِنَ الْجَمْلِ الْآتِيَةِ حِرْفَ جَرِ مَنَاسِبَةٌ :

(١) يَتَقْدِمُ الْمَرءُ .. . الْمَجْدُ .. . الْعَمَلُ (٢) الرَّجُلُ هُوَ الَّذِي يَعْتَمِدُ .. . نَفْسُهُ

(٣) رَأَيْتُ الْعَصْفُورَ .. . الْقَفْصَ (٤) وَضَعْتُ كِتَابِي .. . الْمَكْتَبَ

(٥) لَقِدْ صَنَعْتُ جَلْدًا .. . كِتَابِي (٦) قَرَأْتُ هَذَا الْكِتَابَ .. . أُولَهُ .. . آخِرَهُ

(٧) عَفْوَتُ .. . الْمَسْجُونَ (٨) أَصْغَيْتُ .. . الْحَدِيثَ

(٩) تَغَذَّى دُودَةُ الْقَزْ .. . وَرْقَ التَّوْتَ (١٠) عَادَ الْمَسَافِرُ .. . وَطَنَهُ

(١١) يَلْمِعُ الْبَرْقُ .. . السَّمَاءُ (١٢) يَخْتَفِي الْفَلَلُ .. . الشَّتَاءُ

(٤) أتم الجمل الآتية بوضع اسم مناسب في المكان الخالي من كل جملة واضبط آخر ذلك الاسم :

- (١) تصنع ملابس الشتاء من ... (٢) تنظر البنت نفسها في ...
- (٣) يُثني المعلم على ... (٤) سطا القط على ...
- (٥) بريت القلم بـ ... (٦) يستخرج الذهب من ...
- (٧) غضب السيد على ... (٨) ينزل المطر من ...
- (٩) يُساق المجرم إلى ... (١٠) وضعت المداد في ...
- (١١) اشتريت سرجاً ... (١٢) العاقل من يبتعد عن ...
- (١٣) العلم أفضل من ... (١٤) سعى الجيش إلى ...

٣- تدريب على الاعراب

يَرْجِعُ كُلُّ إِنْسَانٍ إِلَى خُلُقِهِ :

«يرجع» فعل مضارع مرفوع اتجدره من الناصب والجازم «كل» فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة «إلى» حرف جر «خلقه» اسم مجرور بالي

لَا تَطَمَّعْ فِي الْمَجْدِ بِغَيْرِ عَمَلِ :

«لا» نافية «تطمع» فعل مضارع مجزوم بلا النافية «في» حرف جر «المجد» اسم مجرور ببني «غير» الياء حرف جر، وغير اسم مجرور بالياء (٥) أعراب الجمل الآتية : يَسُودُ الرَّجُلُ بِالْعِلْمِ . يَتَفَاضَلُ النَّاسُ بِالْأَدَبِ ..

الدَّرْسُ السِّتَّاُرُونُ وَالْعِشْرُونُ

المضاف والمضاف إليه

أمثلة

يَعْجَنِي حُسْنُ الْخَلْقِ إِنَّ أَفْضَلَ الْأَعْمَالِ أَدْوَهَا	كِتَابُ مُحَمَّدٌ نَظِيفٌ إِنَّ شِعْرَ زَهِيرٍ فَصَيْحٌ
---	--

إيضاح

إذا تأملت في جميع هذه الأمثلة وجدت في كل مثال منها اسمين يرتبط أحدهما بالآخر ، مثل «كتاب محمد» في المثال الأول ، و «حسن الخلق» ، في المثال الثاني ، و «شعر زهير» ، في المثال الثالث ، و «أفضل الأعمال» ، في المثال الرابع ، وأنت تجدهما من هذين الاسمين في كل مثال منسوبا إلى الثاني منهما فالكتاب مثلا منسوب إلى محمد ، والشعر منسوب إلى زهير ، والحسن منسوب إلى الخلق ، وهكذا ، وكل اسمين يناسب أوهما إلى الثاني على هذا الوجه يسمى أوهما « مضافا » والثاني « مضافا إليه »، وإذا تأملت في هذه الأمثلة وجدت الاسم الأول من الاسمين جاريا على وفق موقعه في الجملة ، أما الاسم الثاني – وهو المضاف إليه – فهو مجرور في جميع الأمثلة ، وكذلك كل مضاف ومضاف إليه

ومن هنا يتضح لك ما يأتى :

- (١) المضاف والمضاف إليه : اسمان ينسباً أو لهما إلى الثاني ، نحو « وجه هند» و « شعر دعد»
- (٢) وحكم المضاف أن يكون على حسب ما يتضمنه موقعه من الجملة : فقد يكون مرفوعاً ، وقد يكون منصوباً ، وقد يكون مجروراً
- (٣) أما المضاف إليه فهو مجرور البتة

تمرينات

(١) أمثلة للمضاف والمضاف إليه في جمل مفيدة : حسن الخلق من الأيمان أشعار العرب كثيرة . لكن أفضل الشعر شعر زهير . رأيت عامل البريد يعطي خادم على رسالة ... عندي خزانة كتب مملوءة بالاسفار المفيدة ... : إشتريت أمس كتاب النحو فوجده من نفس الكتب صفت الصائم تبيح .. أساس البلاغة أن تجتنب طول الكلام إلا عند الداعية .. من خلق العرب إكرام الضيف والدفاع عن الحرمة ..

تدريب على الاعراب

حسنُ الْخُلُقِ وَسِيلَةُ الشَّرَفِ :

«حسن» مبتدأ مرفوع، وهو مضاد و «الخلق» مضاد إليه مجرور
«وسيلة» خبر المبتدأ مرفوع، وهو مضاد و «الشرف» مضاد إليه مجرور

أسئلة

- (١) ما هو المضاف والمضاف إليه
- (٢) ما حكم المضاف؟ وما حكم المضاف إليه؟
- (٣) اذكر أربع جمل مفيدة تشتتم كل واحدة منها على مضاد ومضاف إليه
- (٤) أعراب الجمل الآتية:

قيمةُ الْأَنْسَانِ أَدْبُهُ .. حُسْنُ الْوَفَاءِ مَحْمَدَهُ .. عَاهِرُ أَهْلِ الْمَرْوَعَةِ .. يَجْنَبُ
قَوْلَ الزُّورِ .. تَمَسَّكُ بِآهَادِبِ الْفَضْيَلَةِ .. جَمَالُ الْمَرْأَةِ صَبَاحَةُ الْوَجْهِ
وَجَمَالُ الرَّجُلِ فَصَاحَةُ اللِّسَانِ

الدرس السابع والعشرون

النعت

أمثلة

(٢)

(٢)

(١)

جَاءَ التَّلِمِيذُ الْعَاقِلُ سُرِرتُ بِالتَّلِمِيذِ الْعَاقِلِ
 صَحِبَتُ التَّلِمِيذَ الْعَاقِلَ جَاءَتِ الْفَتَاهُ الْمُهَذَّبَةُ
 رَأَيْتُ الْفَتَاهَ الْمُهَذَّبَةَ نَظَرْتُ إِلَى الْفَتَاهَ الْمُهَذَّبَةَ

إيضاح

إذا قال لك قائل «جَاءَ التَّلِمِيذُ» فإنه تفهم من هذا أن تلميذا من التلاميذ قد جاء ، ولكنك لا تفهم من هو هذا التلميذ ، ولا تفهم من هذا الكلام شيئا عن هذا التلميذ الذي جاء ، فإذا قال لك «جَاءَ التَّلِمِيذُ الْعَاقِلُ» اتضَّحَ لك أمر هذا التلميذ ، وتبينت أنه التلميذ الذي يوصف بأنه عاقل ، فكلمة «العقل» قد ميزت ما قبلها ووضحته توبيخاً يزول معه الالتباس والاشراك ، وكل كلمة توضح ما قبلها وتميزه هذا التمييز تسمى «نَعْتًا» وتسمى أيضاً «صفة» ويسمى الاسم السابق «منعوتاً» ويسمى أيضاً «وصوفاً» ، وأنت إذا تأملت في هذه الأمثلة كلها وجدت أن النعت الذي في كل منها تابع لما قبله في إعرابه : فكلمة «العقل» مرفوعة في الطائفة الأولى لأن ما قبلها مرفوع ، ومنصوبة في الطائفة الثانية لأن ما قبلها منصوب ، ومحرورة في الطائفة الثالثة لأن ما قبلها مجرور ، وكذلك كلية «المهذبة» وكذلك كل نعت فإنه يتبع ما قبله في الإعراب

ومن هنا يتضح لنا ما يأتي :

(١) النعت — ويسمى الصفة أيضاً — : لفظ يدل على وصف في اسم قبله،

ويسمى الاسم المقدم منعوتاً أو موصفاً

(٢) يتبع النعت الاسم المقدم في إعرابه، فإذا كان مرفوعاً رفعته، وإذا

كان منصوباً نصبتها، وإذا كان مجروراً جررتها

تمرينات

(١) أمثلة للنعت المرفوع في جمل مفيدة : التاجر الأمين يربح كثيراً . الرجل

العادل هو الذي يطيع ربها ويرضى ضميره . البت المودبة هي التي تؤدي

وأجبياتها .. قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى .. العدو

العادل ينفع والصديق الجاهل يضر .. الرجل الجبان يموت كما يموت

الرجل الشجاع فلا تكن من الجبناء .

(٢) أمثلة للنعت المنصوب والمجرور في جمل مفيدة : رأيت العمر القصير مع

العمل الصالح خيراً من العمر الطويل بلا عمل .. قرين السوء يجلب عليك

الشر الكبير .. إن العدو العاقل خيراً من الصديق الجاهل

تدريب على الإعراب

(١) ينْجُحُ التَّلِمِيذُ الْمُجْتَهِدُ

«ينجح» فعل مضارع مرفوع «التلميذ» فاعل مرفوع «المجتهد» نعت
لللميذ ، ونعت المرفوع مرفوع

(٢) رَأَيْتُ الْفَتَاهَ الْمَهْذَبَةَ :

«رأيت» فعل ماض ، وتأء المتكلم فاعل «الفتاة» مفعول به منصوب
«المهذبة» نعت الفتاة ، ونعت المنصوب منصوب

(٣) نَظَرْتُ إِلَى السَّهَاءِ الصَّافِيَةَ

«نظرت» فعل وفاعل «إلى» حرف جر «السهام» مجرور بالي «الصافية»
نعت للسهام ، ونعت المجرور مجرور

أسئلة

(١) ضع الأسماء الآتية في جمل مفيدة ، وانعها بما يناسبها من النعوت ،
واضبط في كل جملة آخر المنعوت والنعت ، وهى : الأرض ، النهر ،
الكتاب ، القلم ، النجوم ، الشمس ، القمر ، الجبل ، الطريق ، نخلة ، برد
مسجد ، البناء ، الحديقة ، البنت

(٢) كون جملة مفيدة تشتمل على النعوت الآتية ، وضبط في كل جملة آخر
المنعوت والنعت :

الواسعة ، المُعْتَلَ ، النافع ، الأصفر ، الـلـامـعـة ، المـشـرـقـة ، المـضـىـ ، الشـانـخـ
الفسـيـحـ ، عـالـيـةـ ، شـدـيدـ ، أـرـفـقـ ، المـرـتفـعـ ، الغـنـاءـ ، المـؤـدـبـةـ .

(٣) كون ثلاثة جمل كل جملة مؤلفة من فعل وفاعل وانعت الفاعل بنت

مناسـبـ

(٤) كون ثلاثة جمل كل جملة مؤلفة من فعل وفاعل ومفعول به وانعت
المفعول به بنت مناسـبـ

(٥) كون ثلاثة جمل كل جملة مؤلفة من مبتدأ منعوت بنت مناسـبـ وخبرـ

(٦) كون ثلاثة جمل كل جملة مؤلفة من مبتدأ وخبر وانعت الخبر بنت

مناسـبـ

(٧) كون ثلاثة جمل كل جملة مشتملة على اسم مجرور وانعت هذا الاسم
بنـعـتـ منـاسـبـ

(٨) ضع منعوتاً مناسباً في المكان الحالى من الجمل الآتية :

(١) ركبت ... سريعة (٢) سهرت طولية

(٣) قرأت مفيدة (٤) أحببـى المؤدبـ

(٥) المؤدب يسر آباء (٦) العادل يحترمه الناسـ

(٧) المهدبة تنفع أمتها (٨) في الحديقة ناضرةـ

(٩) للطاوس جميل (١٠) إنى أكره السيرفى المزدحمةـ

(١١) وضعـتـ الصـورـةـ فـيـ جـمـيلـ (٢١) لـاـتـشـرـبـ الـكـدرـ

(٩) ضع نعتاً مناسباً في المكان الحالى من الجمل الآتية :

- (١) يُسرّ الأب بالابن
- (٢) تلبس في الشتاء الملابس
- (٣) قطفت زهرة
- (٤) العاصفة . . . تقلع الأشجار
- (٥) عدو . . . خير من صديق
- (٦) السهام . . . تشرح النفوس
- (٧) الناجر . . . ينبعج بمحاجا
- (٨) الطرق . . . تحتاج إلى الحذر
- (٩) أعراب الجمل الآتية : مصر العزيزة وطى ، الحاكم العادل ظل الله ،
تنزهت في الحديقة الغناء ، أحسنت إلى التلميذ المؤدب ، قطفت زهرة ناضرة



الدرس الشامس العشرون

أحرف العطف

أمثلة

(٢)

إِنَّ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ يُبْلِيَانِ كُلَّ جَدِيدٍ

رَأَيْتُ مُحَمَّدًا وَعَلَيْهِ

نَضَجَتِ الْفَوَاكِهِ وَالْبُقُولُ

(١)

اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ يُبْلِيَانِ كُلَّ جَدِيدٍ

حَضَرَ مُحَمَّدًا وَعَلَيْهِ

أَنْضَجَ الْحَرَّ الْفَوَاكِهِ وَالْبُقُولَ

(٣)

الْمُجْهَدُ يَعْمَلُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ

أَحْسَنْتُ إِلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ

أَكَلْتُ مِنَ الْفَوَاكِهِ وَالْبُقُولِ

ايضاح

إذا تأملت في جميع هذه الأمثلة تجد في كل مثال منها اسمين توسيط بينهما واو، وتجد هذين الاسميين يشتراكان معا في الحكم من جهة المعنى ومن جهة اللفظ ، فثلا « الليل والنهر » تجدهما في الطائفة الأولى مرفوعين ، وفي الطائفة

الثانية منصوبين ، وفي الطائفة الثالثة مجرورين ، ومثلهما «محمد و علي» وكذلك «الفواكه والبقول» ومثل هذه الألفاظ كل اسمين توسط بينهما الواو أو إحدى أخواتها ، ويسمى الاسم الثاني الذي بعد الواو «معطوفاً» أو «عطفا» والاسم الأول الذي قبل الواو «معطوفاً عليه» وتسمى الواو «حرف العطف» ومثل الواو في ذلك : الفاء ، و ثم ، وأو .

ومن هنا يتضح لك ما يأتي

(١) **المعطوف والمعطوف عليه** : اسمان يتوسط بينهما أحد احروف العطف والأول منها هو المعطوف عليه ، والثانى منها هو المعطوف ، وقد يسمى عطفاً .

(٢) **المعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه** : فأن كان مرفوعاً بفتحه ، وإن كان منصوباً بفتحه ، وإن كان مجروراً بفتحه .

(٣) **احرف العطف الواو ، الفاء ، ثم ، وأو .**

تمرينات

(١) أمثلة للمعطوف بالواو : بلغت التجدد والسعادة بالجذد والاجتهاد . صلى الإمام والمأمور ، تولى الخلافة أبو بكر وعمر ، فتح الفتوحات

الْاسْلَامِيَّةَ خَالِدٌ وَعُمَرُ، دَجْلَةُ وَالْفَرَاتُ وَالنَّيلُ مِنَ الْأَنْهَارِ الْعَذْبَةِ،
صَلَيْتُ فِي السَّفَرِ الْمَغْرِبِ وَالْعَشَاءَ مَعًا

(٢) أُمَّةٌ لِلْمَعْطُوفِ بِالْفَاءِ : تَوَلَّ الْخِلَافَةَ أَبُو بَكْرٍ فَعُمَرُ، حَكَمَ مَصْرَ
إِسْمَاعِيلُ قَوْفِيقُ، حَضَرَ مُحَمَّدٌ خَالِدٌ، دَخَلَ الْقَوْمُ الْأَكْبَرُ فَالْأَكْبَرُ،
دَخَلَ عَلَى الْأَمِيرِ الْعَلِيِّ الْعَلِيِّ الْأَمِيرِ الْعَلِيِّ الْعَلِيِّ الْعَلِيِّ الْعَلِيِّ

(٣) أُمَّةٌ لِلْمَعْطُوفِ بِثُمَّ : مَاتَ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرُ، حَضَرَ إِبْرَاهِيمَ ثُمَّ خَالِدٍ،
قَدِمَ الْمُحَاجِجُ الرُّكَانُ ثُمَّ الْمُشَاةُ،

(٤) أُمَّةٌ لِلْمَعْطُوفِ بِأَوْ : سُرَّ فِي الظَّلَلِ أَوِ النَّهَارِ وَلَا تَخَفْ، جَالِسٌ الْعُلَمَاءُ
أَوِ الزَّهَادُ، أَدْرُسَ النَّحْوَ أَوِ الْفِقْهَ، ذَا كِرْكُلٌ يَوْمٌ سَاعَةً أَوْ سَاعَتَيْنِ،
تَزَوَّجُ سَعَادًا أَوْ زَيْنَبَ.

تدريب على الاعرب

(١) صَلَّى الْإِمَامُ وَالْمَأْمُومُ . «صلى» فعل ماض «الإمام» ففاعل مرفوع «والمأمول» الواو حرف عطف ، والمأمول : على معطوف الإمام ، والمعطوف على المرفوع مرفوع

(٢) سِرْ فِي اللَّيْلِ أَوِ النَّهَارِ : «سر» فعل أمر مبني على السكون «في» حرف جر «الليل» اسم مجرور بـ«أو» حرف عطف «النهار» معطوف على الليل ، والمعطوف على المجرور مجرور

(٣) رَأَيْتُ مُحَمَّدًا وَعَلِيًّا : «رأيت» فعل وفاعل «محمدًا» مفعول به منصوب «وعليها» الواو حرف عطف ، علياً : اسم معطوف على محمد ، والمعطوف على المنصوب منصوب

أسئلة

- (١) ما هو المعطوف والمعطوف عليه؟
- (٢) ما هي أحرف العطف؟
- (٣) ما حكم المعطوف؟
- (٤) مثل بثلاثة أمثلة لاسم معطوف بالواو في جمل مفيدة
- (٥) مثل بثلاثة أمثلة لاسم معطوف بالفاء في جمل مفيدة
- (٦) مثل بثلاثة أمثلة لاسم معطوف بثم في جمل مفيدة
- (٧) مثل بثلاثة أمثلة لاسم معطوف بأو في جمل مفيدة
- (٨) كون جملتين كل واحدة منها مؤلفة من فعل وفاعل واعطف على الفاعل
بالواو مرة وبثم أخرى
- (٩) كون جملتين كل واحدة منها مؤلفة من مبتدأ وخبر واعطف على الخبر
بأو مرة وبالفاء أخرى
- (١٠) كون جملتين كل واحدة منها مؤلفة من فعل وفاعل ومفعول به
واعطف على المفعول به بالواو
- (١١) كون جملتين كل واحدة منها مشتملة على اسم مجرور بحرف جر واعطف
على هذا الاسم بالفاء
- (١٢) أعراب الجمل الآتية : حضر محمد و خالد ، أحببت محمدًا و خالدًا ،
أحسنت إلى محمد و خالد

والحمد لله رب العالمين حدا كثيرا طيبا مباركا فيه ، اللهم إني أسألك أن
تجعل هذا العمل خالصا لوجهك ، غير مرغوب به إلا غفرانك ورحمتك
يوم الدين ، وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم \textcircled{n}
كتبه : أبو رجاء
محمد محى الدين عبد الحميد



فِهْرِسٌ

كتاب «مبادئ دروس العربية»

الص	الموضوع
٣	الدرس الأول : الكلمة والكلام ، وتمرينات وأمثلة عليهاما
٦	الدرس الثاني : الأزمنة ، وتمرينات وأسئلة عليها
١٠	الدرس الثالث : أقسام الكلمة ، وتمرينات وأسئلة عليها
١٥	الدرس الرابع : الماضي ، والمضارع ، والأمر ، وتمرينات وأسئلة عليها
٢٠	الدرس الخامس : المبني للعلوم ، والمبني للمجهول ، وتمرينات وأسئلة عليهاما
٢٤	الدرس السادس : تصريف الفعل الماضي مع الضمائر ، وتمرينات وأسئلة عليه
٢٩	الدرس السابع . تصريف المضارع مع الضمائر ، وتمرينات وأسئلة عليه
٣٤	الدرس الثامن : تصريف الأمر مع الضمائر ، وتمرينات وأسئلة عليه
٣٨	الدرس التاسع : أحوال آخر الفعل الماضي ، وتمرينات وأسئلة عليه
٤٣	الدرس العاشر : أحوال آخر فعل الأمر ، وتمرينات وأسئلة عليه
٥٠	الدرس الحادى عشر : أحوال إعراب الفعل المضارع
٥١	أحوال رفع الفعل المضارع ، وتمرينات وأسئلة عليه
٥٤	تدريبات على إعراب الفعل المضارع المرفوع
٥٦	الدرس الثنائى عشر : الفعل المضارع المنصوب ، ونواصيه ، وتمرينات وأسئلة على ذلك

ص الموضع

- ٦٠ الدرس الثالث عشر : الفعل المضارع المجزوم ، وجوازه ، وتمرينات وأسئلة على ذلك
- ٦٧ الدرس الرابع عشر : المفرد والمعنى والجمع ، وتمرينات وأسئلة عليها
- ٧٠ الدرس الخامس عشر : المؤنث والمذكر ، وتمرينات وأسئلة عليهمما
- ٧٣ الدرس السادس عشر : إعراب الاسم ، وتمرينات وأسئلة عليه
- ٧٥ الدرس السابع عشر : الفاعل ، وتمرينات وأسئلة عليه
- ٧٨ الدرس الثامن عشر : نائب الفاعل ، وتمرينات وأسئلة عليه
- ٨٢ الدرس التاسع عشر : تأنيث الفعل لفاعله أو نائبه المؤنثين
- ٨٦ الدرس العشرون : المبتدأ والخبر ، وتمرينات وأسئلة عليهمما
- ٨٩ الدرس الحادى والعشرون : كان وأخواتها وتمرينات وأسئلة عليها
- ٩٣ الدرس الثانى والعشرون : إن وأخواتها ، وتمرينات وأسئلة عليها
- ٩٨ الدرس الثالث والعشرون : المفعول به ، وتمرينات وأسئلة عليه
- ١٠٢ الدرس الرابع والعشرون : المفعول فيه ، وتمرينات وأسئلة عليه
- ١٠٧ الدرس الخامس والعشرون : حرف الجر . وتمرينات وأسئلة عليه
- ١١١ الدرس السادس والعشرون : المضاف والمضاف إليه ، وتمرينات وأسئلة عليهمما
- ١١٤ الدرس السابع والعشرون : الفعل ، وتمرينات وأسئلة عليه
- ١١٩ الدرس الثامن والعشرون : أحرف العطف ، وتمرينات وأسئلة عليها

صدر عن دار نور المكتبات الكتب التعليمية والتوجيهية التالية:

المؤلف	اسم الكتاب	م
للإمام النووي	البيان في آداب حملة القرآن	١
د.أنس أحمد كرزون	منهج الإسلام في تزكية النفس	٢
د.أنس أحمد كرزون	أمراض النفس	٣
د.أنس أحمد كرزون	شفاء النفس وغذاء الروح	٤
د.أنس أحمد كرزون	آداب طالب العلم	٥
د.أنس أحمد كرزون	ورتل القرآن ترتيلًا	٦
د.أنس أحمد كرزون	دروس من الهدي النبوى	٧
د.أنس أحمد كرزون	التخلف العلمي في واقع المسلمين المعاصر	٨
د.أنس أحمد كرزون	ميدان السباق	٩
د.أنس أحمد كرزون	وبلغ أربعين سنة	١٠
د. يحيى عبدالرازق الغوثاني	كيف تحفظ القرآن الكريم	١١
د. يحيى عبدالرازق الغوثاني	علم التجويد	١٢
أمجد أحمد مكي	البيان في أركان الإيمان	١٣
تأليف: محمد الطيب الأنصاري تحقيق: أمجد أحمد مكي	تسهيل الوصول إلى الثلاثة الأصول	١٤
أمجد أحمد مكي	الجمان في أصول الإيمان	١٥
شرح الأستاذ: مجed مكي	العقيدة الإسلامية لابن عزوز	١٦
عبدالمعطي طليمات	الحلقات القرآنية دراسة منهجية شاملة	١٧
عبدالمعطي طليمات	الفقه المصور (جزءان)	١٨
د. عبدالله بن علي بصرى	توجيهات مفيدة في مسائل العقيدة	١٩
أحمد حسن كرزون	عبادة الزكاة وفضائلها الشاملة	٢٠
أحمد حسن كرزون	الهداية الربانية إلى الضوابط الأمينة في القرآن الكريم	٢١
هيثم حسن أسطى	الفقه الميسر	٢٢
خالد محمد نور	استراحة أهل القرآن	٢٣
د. عبدالمجيد البيانوبي	البيانات في تفسير سورة الحجرات	٢٤
د. عبدالمجيد البيانوبي	صور وعبر من لطائف القدر	٢٥
د. عبدالمجيد البيانوبي	النصائح الذهبية	٢٦
د. عبدالمجيد البيانوبي	حديث القلب	٢٧